

رأي	طريق دمشق واعوجاج الشارع المستقيم 19
أخيرة	اردني قتل شقيقته الصغيرة بعد اغتصابها 20

ثقافة	10 سامية عيسى: الجسد بطاقة الهروب من المخيم
منوعات	12 حضور سينمائي عربي متميز في مهرجان ابوظبي

حماس تعلن الاتفاق مع فتح على بحث ملف المصالحة في دمشق خلال ايام



عزت الرشق

■ دمشق - أ ف ب: أعلنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الخميس انها اتفقت مع حركة فتح على اللقاء في دمشق خلال ايام لتابعة بحث ملف المصالحة الفلسطينية، الذي تأجل بعد ان كان مقررا في 20 تشرين الاول (أكتوبر) في العاصمة السورية، بسبب خلافات حول المكان. وأكدت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس لوكالة فرانس برس في دمشق ان «حماس وفتح اتفقتا على انعقاد اللقاء المخصص لتابعة البحث في ملف المصالحة الفلسطينية في دمشق».

واشار الرشق الى ان «التفاوض مازال جاريا للاتفاق على موعد هذا اللقاء» الذي توقع ان يعقد خلال الايام القليلة القادمة.

واضاف الرشق «ان هذا الاتفاق يدل على ان حركة فتح تجاوزت مسألة مكان انعقاد اللقاء في دمشق».

وكانت حركة حماس أعلنت تأجيل لقاءها مع فتح الذي كان مقررا في 20 تشرين الاول (أكتوبر) في دمشق بسبب خلافات حول مكان انعقاد. واشارت ابناء صحافية ان طلب فتح نقل اللقاء من دمشق جاء بعد تالسن جرى بين الرئيس عباس والرئيس السوري بشار الأسد حول جدوى المفاوضات مع اسرائيل، اثناء القمة العربية التي استضافتها مدينة سرت الليبية في التاسع من تشرين الاول (أكتوبر).

وكان وفدان رفيعا المستوى من حماس وفتح اتفقا خلال لقاء «أخوي وودي» في دمشق واخر ايلول (سبتمبر) على عقد اللقاء في 20 تشرين الاول (أكتوبر). وترأس الوفدين يومها خالد منغل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وعزام الاحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وكانت مصر تقوم بدور الوسيط بين الحركتين

الولايات المتحدة تنتهم ايران وسورية بتسليح حزب الله إسرائيل: نيجيريا احبطت محاولة تهريب اسلحة ايرانية الى غزة



فلسطيني وابتاؤه الاربعة على دراجة نارية وسط عرض عسكري لحركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة امس

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

قالت تقارير اسرائيلية ان قوات الامن في نيجيريا احبطت هذا الاسبوع محاولة تهريب قذائف صاروخية ووسائل قتالية من ايران الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قطاع غزة. فيما اتهمت السفارة الامريكية في الامم المتحدة سوزان رايس الخميس ايران وسورية بمحاولة تسليح حزب الله الشيعي اللبناني الذي يمارس نفوذا «دمعرا» ومزعزا للاستقرار» في المنطقة. وقالت رايس في لقاء مع الصحافيين على هامش اجتماع لمجلس الامن ان «حزب الله يبعث الميخيا الاكبر والاكتر تسلحا في لبنان، ولا يمكن ان يكون نجاح في ذلك بدون مساعدة سورية وحصوله على اسلحة سورية وايرانية».

واضافت «ما زلنا نشعر بالقلق الشديد من نفوذ حزب الله الدمري والمزعزع للاستقرار في المنطقة وايضا من محاولات اطراف اجنبية بينها سورية وايران القضاء على استقلال لبنان وتهديد استقراره». وقالت رايس للصحافيين في حين يجري مجلس الامن الدولي مشاورات مغلقة بشأن لبنان «ابدت سورية على نحو خاص استهانة سافرة بسيادة لبنان وسلامه اراضييه وحدته واستقلاله السياسي».

واضافت «سورية تواصل تقديم اسلحة متطورة بدرجة متزايدة لمليشيات لبنانية من بينها حزب الله على الرغم من قرار (مجلس الامن) 1680 الذي يدعو سورية الى اتخاذ اجراءات ضد حركة الاسلحة الى داخل الأراضي اللبنانية».

وقالت رايس ان حزب الله ما زال «المليشيا اللبنانية الاكثر أهمية والأشد تسليحا» مضيفة ان ذلك ما كان ليتحقق دون الدعم السوري في الحصول على اسلحة سورية وايرانية. وفي اسبوعين رجع مسوولو دفاع ان الشحنة المكونة من 13 حاوية اسلحة، والمسجلة في وثائق الشحن على انها مواد بناء وصودرت في ميناء لاغوس النيجيري، كانت في طريقها الى حركة حماس في قطاع غزة. وعندما جرى فتح الحاويات التي تبين وثائقها انها مواد بناء، الثلاثة وجد انها تحتوي على قاذفات صواريخ وقنابل يدوية ومفجرات اخرى.

جرى تفريغ الحاويات من على متن سفينة إيرانية، وتفيد التقارير بأن جهاز امن الدولة النيجيري تلقى معلومات استخباراتية مسبقا عن التخطيط لتهريب اسلحة في حاويات عبر ميناء لاغوس. وتجدر الإشارة الى ان اسرائيل تقيم في الآونة الأخيرة علاقات امنية وثيقة مع نيجيريا، فضلا عن العلاقات الوثيقة بين الدولتين في المجالين الاقتصادي والسياسي. وقبل نحو عام، قام وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليرمان بزيارة لنيجيريا رافقه فيها رئيس ما يسمى بهيئة مكافحة الإرهاب، الضابط المتقاعد في الجيش، نيتسان نوريلين. وقالت «هارتس» عن مصدر رفيع المستوى في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، ان المعلومات الأولية التي تلقها اسرائيل في هذا الشأن تنطوي على احتمال كشف مسار جديد لتهريب الاسلحة من ايران الى حركة حماس في غزة عبر إفريقيا. وبحسب المصادر الأمنية في تل ابيب، فإن التقديرات المصنوعة لدى المؤسسة الأمنية فان الإيرانيين يوجهون في الآونة الأخيرة مجموعات كبيرة في مجال تهريب الاسلحة عبر البحر الأحمر والسودان وصولا الى سيناء وغزة، وذلك في إثر زيادة عمليات الرقابة الدولية على تحركات السفن الإيرانية.

وتجدر الإشارة إلى انه في آخر يوم من ايام عملية (الرصاص المصوب) العسكرية الإسرائيلية في غزة وقعت كل من اسرائيل والولايات المتحدة مذكرة تاهم مشتركة تنص على مكافحة عمليات تهريب الاسلحة من ايران الى حماس.

مصر: رفع الحد الأدنى للاجور الى 69 دولارا شهريا قبل الانتخابات

■ القاهرة - ويترز: قرر المجلس القومي للاجور في مصر امس الخميس زيادة الحد الأدنى للاجور، قبل انتخابات مجلس الشعب، حيث يأتي موضوع الاجور ضمن الموضوعات الرئيسية في حملات المرشحين. وقالت وزارة التنمية الاقتصادية في بيان، ان المجلس القومي للاجور قرر رفع الحد الأدنى للاجر الشامل لارادة يتقاضاه العامل على المستوى القومي إلى 400 جنيه مصري (69 دولارا) شهريا من نحو 35 جنينها حاليا. ومع ارتفاع أسعار الغذاء بمعدل سنوي يبلغ حوالي 22 في المئة في الاثني عشر شهرا الماضية أو نحو ذلك، يراقب المحللون الأوضاع ليروا ما إذا كانت الاحتجاجات العمالية واحتجاجات أخرى في الآونة الأخيرة قد اكتسبت زخما قبل الانتخابات البرلمانية الشهر القادم.

وقال بيان الوزارة ان المجلس القومي للاجور أقر في اجتماع سابق في شباط/فبراير 2008 رفع الحد الأدنى للاجور الى ما يقل عن 250-300 جنيه شهريا. وقال خالد علي رئيس المجلس المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ان قرار 2008 لم يتخذ وظل الاجر الاساسي كما هو في قانون عام 1984 عند 35 جنينها شهريا. وادلى محللون آخرون بتعليقات مماثلة. وقال المحلل أحمد النجار ان الحكومة تنظر الى المجلس كجهة لارادة ابرياءه واي قرار يتخبط موافقة مجلس الشعب ليصبح نافذا. وشحن العمال احتجاجات عديدة في الأشهر السابقة مطالبين بزيادة الحد الأدنى للاجور. ودعوا لرفع هذا الحد إلى 1200 جنيه شهريا. ورغم ان الحد الأدنى يبلغ نحو 35 جنينها إلا ان العمال يحصلون على أكثر من ذلك في الواقع العملي. وبالنسبة للكثيرين في مصر حيث يبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 1780 دولارا بحسب تقديرات الأمم المتحدة فإن الدعوة للتغيير السياسي ربما تأتي بعد مطالب أساسية بتحسين الدخل والوظائف.

تقرير: تصدع بين أوروبا وأمريكا بشأن العقوبات على طهران

■ عواصم - وكالات: أشار تقرير امريكي الى تصدع بين الولايات المتحدة وأوروبا بشأن العقوبات على ايران التي بدأت تؤثر على الشعب الإيراني، وذلك بعد تعاونهما بشأن السياسة المتعلقة بإيران منذ تسلّم باراك أوباما الرئاسة الأمريكية. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان العقوبات المشددة التي أقرها الاتحاد الأوروبي نهائيا هذا الأسبوع وسبق ان تقررت مبدئيا في تموز (يوليو) الماضي وتستهدف خصوصا قطاع الطاقة والمصارف والشحن، تسمح على عكس القانون الأمريكي بهذا الشأن، بصاردات وواردات النفط والغاز الى إيران. ونقلت عن مسؤول أوروبي متخصص بسياسات العقوبات قوله «إن كنتم تريدون إرسال صهرج مملوء بالبازين المكرر الى إيران، وأتجتم أنكم

لا تنقلون أية سلع تراها غير مشروعة، فإنه ليس لدى أوروبا أية مشكلة». وأضاف: نحن لا نريد تأثيرا سلبيا على الشعب الإيراني أو أن نحرمهم من الطاقة، وبالتالي لا نتبع الإجراءات الأمريكية التي تنطوي عقوبات الأمم المتحدة. وكانت الولايات المتحدة اتفقت في 30 ايلول (سبتمبر) الفائت مع 4 من أكبر شركات النفط الأوروبية لإيقاف استثماراتها في ايران وتغادي أية أنشطة جديدة في قطاع الطاقة الإيراني. وقال المسؤول الأوروبي «لقد شككنا للولايات المتحدة عن تأثيرات إجراءاتها الخارجة عن نطاق أراضيها على الشركات الأوروبية». وإن أذعنك تلك الشركات لرغبات الولايات المتحدة فيكون ذلك قرارها، لكننا ضد هذه السياسات».

كشفت معلومات عن ضغوط امريكية على بلمار لتسريع إصدار القرار الظني نصرالله يدعو لمقاطعة لجنة التحقيق الدولية: كفى استباحة

تساءل: من منكم يقبل اطلاع احد على ملف زوجته او ابنته او اخته الطبي



السيد حسن نصر الله

وبنات كوادر من حزب الله، سألت كم عدد الملفات المطلوب الاطلاع عليها، علمت ان هناك 17 آلاف ملف لسيدة، ونزلوا 17 ملفا بعدما جادلتم الطبيبة، حتى 17 ملفا ما علاقتهم بهذا الموضوع؟» وتوجه الأمين العام لحزب الله بالسؤال الى الرؤساء والوزراء والنواب والقضاء والمواطنين قائلا «من منكم يقبل ان يأتي احد ما لاطلاع على ملف زوجته او ابنته او اخته الطبي؟ من يقبل ليقبل ذلك ولنرى من هو الشريف الذي يتحمل موضوعا بهذا المستوى».

وتنقل عن معلومات وصلته قبل دقائق وتنبأ ان تكون صحيحة وهي «ان هناك ضغوطا امريكية كبيرة جدا على الدعي العام لتعديل اصدار القرار الظني قبل كانون الأول»، لافتا الى «ان هذا المناخ يؤكد المساعي الأمريكية الحثيثة لتخريب كل الجهود السعودية السورية التي توتّر ان تحافظ على البلد وسلامته». وأكد «ان ما جرى ليس حادثا عابرا ونحن في حزب الله كثيرين من اللبنانيين كنا نعلم حجم الاستباحة الدولية لكل شيء في لبنان، ولكننا سكتنا عن هذا والليله لن اسكت». وقال وصلنا الى مكان لا يمكن ان يطاق ولا السكوت عنه تحت اي اعتبار سياسي او داخلي او خارجي او كرامة لأحد، ما هي حاجة التحقيق الدولي للملفات الطبية لنسائنا؟ لماذا يطلب من طبيبة مختصة بعبادة تردد البها زوجات

العيون الأمريكية عمياء في ما يجري بفلسطين ولا عبارة عن أم الفحم مع ان ما جرى في الضاحية ما هو حجمه وما هو حجم ما جرى في أم الفحم».

وكشفت عن معلومات وصلته قبل دقائق وتنبأ ان تكون صحيحة وهي «ان هناك ضغوطا امريكية كبيرة جدا على الدعي العام لتعديل اصدار القرار الظني قبل كانون الأول»، لافتا الى «ان هذا المناخ يؤكد المساعي الأمريكية الحثيثة لتخريب كل الجهود السعودية السورية التي توتّر ان تحافظ على البلد وسلامته». وأكد «ان ما جرى ليس حادثا عابرا ونحن في حزب الله كثيرين من اللبنانيين كنا نعلم حجم الاستباحة الدولية لكل شيء في لبنان، ولكننا سكتنا عن هذا والليله لن اسكت». وقال وصلنا الى مكان لا يمكن ان يطاق ولا السكوت عنه تحت اي اعتبار سياسي او داخلي او خارجي او كرامة لأحد، ما هي حاجة التحقيق الدولي للملفات الطبية لنسائنا؟ لماذا يطلب من طبيبة مختصة بعبادة تردد البها زوجات

علاوي مستعد للتنازل عن تشكيل الحكومة مقابل تنازلات وموسكو تريد تحقيقا حول جرائم كشفها ويكيليكس

■ بغداد - «القدس العربي»: أعلن المستشار الاعلامي لانتلاف القاظمة العراقية هاني عاشور استعداد رئيس القائمة اباد عولا للتنازل عن حقه بمنصب رئيس الوزراء رضىا لارادة الشعب العراقي، ومن اجل الاسراع في تشكيل حكومة شراكة وطنية. ونقل موقع الكتروني تابع لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه الرئيس العراقي جلال طالباني عن عاشور قوله امس الخميس «ان هذا التنازل لا يمكن ان يصدر عن القائمة العراقية دون ان تقبله تنازلات من اطراف السياسة الاخرى، خاصة وكذا متعلق بمفهوم الصلاحيات وتوزيعها بين المؤسسات الثلاث (الوزراء والجمهورية والبرلمان)». وشدد على ان الصلاحيات يجب ان لا تكون بيد رئيس الوزراء المقبل وحده مهما كان اسمه.

وقال عاشور دعت وزارة الخارجية الروسية الخميس الولايات المتحدة الى اجراء «تحقيق دقيق» حول الجرائم التي ارتكبت في العراق واتهم الامريكيين بالتعاضد عنها والتي كشفت عنها الاف الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس على شبكة الانترنت. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «لا بد من دراسة مفصلة للشهادات المتعلقة بمقتل مدنيين ابرياء واعمال التعذيب واسباء المعتقلين التي تعرض لها معتقلون، وهي افعال قالت وسائل الاعلام ان القيادة العسكرية الأمريكية كانت على علم بها». ووافقت ان السلطات الأمريكية ملزمة باجراء تحقيق دقيق ومستقل وشفاف بشأن كل المعلومات التي تلقها وسائل الاعلام». وتامل الوزارة ايضا بان «تنشر نتائج هذا التحقيق بشفافية على وتطلع عليها المنظمات الدافعة من حقوق الانسان وكافة الهيئات الدولية المعنية». وتعتبر وزارة الخارجية الروسية ان الولايات المتحدة ستبتئذ بذلك «تمسكها» بحق الانسان «التي تدعو الدول الأخرى باستمرار الى احترامها».

حصل على موافقة كافة الدول الخليجية للمشاركة رغم المخاوف الامنية في عدن وأبين اليمن يحسم التكهات: جاهزون.. مستعدون.. ومنتظرون البداية لخليجي 20

■ عدن - أبين - «القدس العربي» من خالد الحمادي: «جاهزون.. مستعدون.. منتظرون البداية لخليجي 20». بهذه الكلمات امتلأت لوحات كبيرة تزيتت بها محافظة عدن اليمنية، احتفاء بإقامة بطولة خليجي 20 في محافظتي عدن وأبين الجنوبية، قبل نحو ثلاثة أسابيع من انطلاقها الشهر المقبل، التي تعتبر في نظر العديد من المراقبين تحديا كبيرا أمام السلطات اليمنية، كما ستكون نقلة نوعية لهذه البطولة التي تخرج لأول مرة عن إطار أرضية دول مجلس التعاون الخليجي.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر مسؤولة ان اليمن تجاوز (عق الزجاجة) حيال استضافة هذه البطولة، بعد ان انتزع قبل ثلاثة ايام موافقة نهائية من كافة الدول الخليجية على إقامتها في اليمن وفي مدينتي عدن وأبين، ووضعت حدا لكافة التكهات التي كانت تراهن على عدم إقامة مثل هذه البطولة في اليمن. وعاد وزير الشباب والرياضة اليمني حمود عباد ورئيس الاتحاد اليمني لكرة القدم في اليمن أحمد صالح العيسى من مجلس خليجية شملت الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي محملين بهذه البشرية للقيادة اليمنية، التي كانت قد استتفرت كافة طاقاتها وإمكاناتها مثل هذا الحدث الذي يعد الأكبر من نوعه في اليمن.

مدينة عدن تحولت إلى ورشة كبيرة من الاستعداد والترتيب لاستضافة بطولة خليجي بأحلى حلة وبرتبكية يمنية متميزة) ومحاولة إعطاء انطباع بان اليمن قادر على استضافة هذه البطولة من كل الجوانب وتبديد كافة المخاوف التي كانت تتردد لاستضافتها. وذكر مسؤول يمني ان اليمن وفر

إمكانيات لهذه البطولة لم تتوفر في كافة البطولات الخليجية التسع عشرة السابقة، وفي مقدمتها توفير ملعب، طوال وقت البطولة، لكل فريق مشارك في بطولة خليجي، غير الملعب الذي سيتمت فيه المباريات في كل من عدن وأبين.

وأكد انه أعاد تأهيل وتطوير كافة الملاعب الرياضية بمحافظتي عدن ولحج وقام ببناء ملعب جديد لكرة القدم في محافظة أبين، هو الأفضل من نوعه يمينيا ووفقا لأحدث اشتراطات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ويقتخر اليمن بأن إنشاء ملعب أبين، الذي أصبح جاهزا بالكامل، تم بكوادر يمنية صرفة ابتداء من التخطيط وانتهاء بالتنفيذ، وتم تنفيذه في وقت قياسي، وأنشأ طريقا جيدا يصله بمحافظة عدن بعيدا عن زحمة مدينة زنجبار عاصمة محافظة أبين.

ويطمح العديد من الخبراء الرياضيين الذين

تحتبت لهم فرصة زيارة ملعب أبين الجديد إلى إقامة حفل الافتتاح أو الختام لبطولة خليجي العشرين في هذا الملعب الجميل، لإعطاء العديد من الشباب اليمني، ممن ينتهون الى اقليم دارفور في السودان، الخمسين ان 180 جنديا من انضمام الى الحركة.

وقال أحمد حسين ادم المتحدث باسم الحركة في الميدان ان «حوالي 180 جنديا انضموا للحركة في الميدان وهم جنود كانوا يعملون في قاعدة عد الفرسان في جنوب دارفور ويتحدرون من قبيلة بني هلبة العربية».

ولم يتيسر الاتصال بالجيش السوداني للتأكد من صحة الخبر او عدمه.

وكان اعضاء في عدة قبائل عربية في دارفور قاتلوا الى جانب القوات الحكومية عند اندلاع الحرب الاهلية في الاقليم في العام 2003. غير انه منذ اربع سنوات بدأت القبائل العربية تتناحر في ما بينها وبعضها تراجع عن ولائه للحكومة السودانية.



الشيخ سعود بن صقر القاسمي حاكم رأس الخيمة الجديد (الاول من اليمين) خلال تشييع جثمان والده

الغرب لا يريد صراعا طويلا على العرش والشيخ خالد سيدفع للخروج محللون: الشيخ سعود حاكم مؤكّد لرأس الخيمة والحديث عن الدور الإيراني في محله

لندن - «القدس العربي»:

يخشى ان تكون عودة الشيخ خالد بن صقر القاسمي في الساعات الاولى من الصباح وبعد ساعات من اعلان وفاة والده حاكم امانة رأس الخيمة بداية لمرحلة جديدة من الصراع على السلطة بين الشيخ خالد وشقيقه ولي العهد الحالي والحاكم الشيخ سعود بن صقر بعد وفاة والده والاخير هو الآخر الحكام السبعة الذين وقّعوا على اتفاق اقامة الامارات العربية المتحدة في السبعينات من القرن الماضي، واتخذ الصراع الذي بدأ عام 2003 بعد خلعهم، وعلى عرش رأس الخيمة التي تعد واحدة من الامارات الفقيرة شكلا اعتراف من ارب الزعامات التي تمت في الؤونة الاخيرة، فقد حاول الشيخ خالد العودة لرأس الخيمة عبر انقلاب ابيض اعتماده على عدد من المؤسسات الدولية والاتصال بهيلاري كلينتون، ووزير الخارجية الامريكية وحشد دعم السفير الاستراتيجي في لندن اضافة الى لاعبين محليين وهامشين في دولهم مثل محام في منطقة باكنغهام ماسير قرب لندن، وامير عربي آخر يعيش في المنفى وعلمة علاقات عامة في الولايات المتحدة واتصالات مع جماعات ضغط للمساعدة تضم ضابطا سابقا على القوات الامريكية الخاصة وصور على تحالفات امريكية عامة كل ذلك من اجل استعادة حق الشيخ في الولاية.

وبنهاية عهد الشيخ صقر بن سلطان القاسمي الذي تعتبر فترة حكمه للامارة الطويل في التاريخ الحديث حيث ظل على عرشها مدة 62 عاما وتوفي عن عمر يناهز الثانية والتسعين. فبعد اعلان وفاة الشيخ دخل الابن المنفي الشيخ خالد الى الامارة وتوجه رأسا الى قصر والده مستعدا كي يطلب حقه بالولاية من اخيه غير الشقيق الذي تولى العرش. واتّيت المحاولة هذه بعد جهوده في الخارج لاستعادة العرش حيث وظف محاميا في منطقة محلية خارج لندن اسمه بيتر كانشكارث معروف بتخصصه في قانون العلاقات وحبه لجمع القطارات الصغيرة وتماذجها ورئيس مجلس دير في منقلته، واتّاه ترحاله في المنفى عاش الشيخ خالد منتقلا بين لندن وعمان، حيث حاول الاعتماد اضافة للمحامي البريطاني على شركة علاقات عامة في واشنطن وخدمات ضابط سابق في القوات الخاصة الذي اعد تقريرا قدم فيه صورة عن خطر الامارة على الصالح الامريكية في الخليج ومنطقة الشرق الاذن.

ورسم فيه الضابط السابق هذا صورة عن امانة تحولت الى مركز «جذب» ومرور الراهبين من أفغانستان ونشط طالبان وحركة الشباب الصومالية والقاعدة اضافة الى تحولها لمنقلته تهريب قطع الغيار والأسلحة ليران. ويضاف لهذه الجهود تقرير ناقد اعد للشيخ عن الجهات السياسية والعسكرية للنظام القائم في الامارة، وكانت صحيفة «الغارديان» البريطانية قد اطلعت على نسخة الدولية التي قام بها الشيخ لاستعادة عرشه الذي حرم

رئيس الامارات يتمنى لحاكم رأس الخيمة الجديد التوفيق في مهامه

دبي - د.ب. ا: أجرى رئيس الامارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان اتصالا هاتفيا بالشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم رأس الخيمة الجديد الذي تولى مقاليد الحكم خلف لوالده الشيخ صقر بن محمد القاسمي الذي توفي في فجر أمس الأربعاء، وتعني رئيس الامارات في الاتصال الذي جرى مساء أمس للشيخ سعود القاسمي والتوفيق والسداد في مهامه المستقبلية كحاكم لإمارة رأس الخيمة.

وجّه رئيس الامارات كلمة عزاء وبثتها وكالة انباء الامارات (ا.ب.ا) قال فيها انه «لصاحب جليل ان يرحل الشيخ صقر بن محمد القاسمي، أحد مؤسسي دولة الإمارات العربية المتحدة، فيرحله اليوم يكون قدر حل عنا الأيّه المأسوس لدولتنا الاتحادية». وأضاف ان الشيخ صقر القاسمي «كان من أوائل

الذين رحبوا بالدعوة لإنشاء اتحاد يضم إمارات المنطقة، كانت جيزة الحاكم الراحل شيعت بعد صلاة عصر الأربعاء، حيث دفن في مقابر الأسرة الحاكمة بمنطقة العريبي، في رأس الخيمة. وأدى صلاة الجنازة عليه نائب رئيس الامارات الشيخ محمد بن راشد وحكام الامارات وأولياء العهود، وجمع من الاماراتيين. عمت شوارع الامارات السبع المكونة للدولة الاحزان لرحيل الشيخ صقر القاسمي ونكست الاعلام فوق المؤسسات والهيئات الحكومية ونعتت دواوين حكام دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة. كما سادت شاشات القنوات التلفزيونية الاماراتية شارات سوداء وتوقف بث البرامج التقليدية، لتتلى آيات من القرآن الكريم تزامنا مع الحداد الرسمي الذي يستمر حتى الاسبوع المقبل. وتبادل الاماراتيون

بدء محاكمة 27 شيعيا متهمين بقلب نظام الحكم في البحرين

الرياض - يو.بي.بي: قال مصدر رسمي سعودي انه لا مانع من مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية المقبلة، والتي من المقرر ان تقام خلال العام المقبل بعدما تم تأجيلها من قبل الحكومة السعودية. وأكد وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن معصب بن عبد العزيز في تصريح صحافي له مساء الأربعاء «انه لا مانع لديه من مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية». ولم يكشف الأمير منصور بن معصب عما إذا كانت مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية من شأنه ان تقام خلال في العام 2011 بذكر ان الملكة شهدت أول انتخابات بلدية منذ تأسيسها في العام 2005. لاختيار نصف أعضاء المجلس البلدية البالغ إجماليها 178 عضوا، بينما جرى تعيين نصف الأعضاء الآخرين وغابت المرأة السعودية عن تلك الانتخابات تصويتا وترشحا ولم ينتخب فيها سوى الرجال فقط. وتواجه مشاركة المرأة في انتخابات المجلس البلدية المقبلة المقرر عقدها في 2011، تحفظات ذكورية من بعض مسؤولي المجلس، بعد ان طلبت وزارة الشؤون البلدية والقروية من رؤساء المجلس البلدية في المملكة عقد مناقشات سرية لمعرفة رأي 36 مجلسا من جدوى مشاركة المرأة تصويتا وترشحا في الانتخابات البلدية.

وكانت صحيفة «الوطن» السعودية نقلت عن عبد المحسن آل الشيخ رئيس مجلس بلدي مكة المكرمة قوله «إن عمل المجلس لا يناسب المرأة من الناحية المالية التقنية»، مقترحا إنشاء مجالس استشارية اجتماعية خاصة بالمرأة تتناسب مع خصوصيتها من جانبها، وصف عبد الرحمن بن محمد الفراج عضو مجلس بلدي أمانة منطقة القصيم قرار مجلسه بشأن مشاركة المرأة بالسلبلي دون أن يعطي أي تفاصيل إضافية، فيما أدلى برأيه الشخصي وهو ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات المقبلة كتأخيرة وإذا ما نجحت تدخل الانتخابات التي تليها كمرحلة.

واشنطن وحلفاؤها يعدون عرضا جديدا للتفاوض مع طهران.. وشركة روسية مستعدة لبث بيع أسلحة لها الاستخبارات البريطانية: التجسس ضروري لمنع ايران من حيازة السلاح النووي



إيرانيون أمام محطة بوشهر النووية

عواصم - وكالات: شدد رئيس الاجهزة السرية البريطانية ام.اي.6، الخميس في لندن على ضرورة القيام بعمليات مشتركة لاجهزة الاستخبارات، للحصول على أكبر قدر من المعلومات عن جهود ايران لحيازة السلاح النووي. وقال السير جون سيورز الذي يترأس ان يتحدث علنا في كلمة تلقها للتلفزيون البريطاني مباشرة، ان «وضع حد للانتشار النووي لا يمكن معالجته فقط على صعيد الدبلوماسية التقليدية».

وأضاف سيورز ان اكتشاف موقع للتخصيب في شرق غرب ايران، «الذي يعد نجاحا لاجهزة الاستخبارات، أدى الى تكثيف التسفوط الدبلوماسية على ايران، وحمل الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات مشددة بدأت تؤذي». وقال ان «على النظام الإيراني التفتيح مليا في اين تكتم صلحته».

واج التشف في ايلول/سبتمبر 2009 عن وجود مركز لتخصيب اليورانيوم قرب قم (150 كلم جنوب غرب طهران) الجدل في الغرب حول الطبيعة الحقيقية للبرامج النووي ايراني. وتشكل مسألة التخصيب جوهر الخلاف بين ايران والقوى العظمى لجموعة الست (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين والمانيا) التي تتخوف من ان تستخدم طهران اليورانيوم لاهداف عسكرية.

وزير سعودي: لا مانع من مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية

الرياض - يو.بي.بي: قال مصدر رسمي سعودي انه لا مانع من مشاركة المرأة السعودية في الانتخابات البلدية المقبلة، والتي من المقرر ان تقام خلال العام المقبل بعدما تم تأجيلها من قبل الحكومة السعودية. وأكد وزير الشؤون البلدية والقروية الأمير منصور بن معصب بن عبد العزيز في تصريح صحافي له مساء الأربعاء «انه لا مانع لديه من مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية». ولم يكشف الأمير منصور بن معصب عما إذا كانت مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية من شأنه ان تقام خلال في العام 2011 بذكر ان الملكة شهدت أول انتخابات بلدية منذ تأسيسها في العام 2005. لاختيار نصف أعضاء المجلس البلدية البالغ إجماليها 178 عضوا، بينما جرى تعيين نصف الأعضاء الآخرين وغابت المرأة السعودية عن تلك الانتخابات تصويتا وترشحا ولم ينتخب فيها سوى الرجال فقط. وتواجه مشاركة المرأة في انتخابات المجلس البلدية المقبلة المقرر عقدها في 2011، تحفظات ذكورية من بعض مسؤولي المجلس، بعد ان طلبت وزارة الشؤون البلدية والقروية من رؤساء المجلس البلدية في المملكة عقد مناقشات سرية لمعرفة رأي 36 مجلسا من جدوى مشاركة المرأة تصويتا وترشحا في الانتخابات البلدية.

وكانت صحيفة «الوطن» السعودية نقلت عن عبد المحسن آل الشيخ رئيس مجلس بلدي مكة المكرمة قوله «إن عمل المجلس لا يناسب المرأة من الناحية المالية التقنية»، مقترحا إنشاء مجالس استشارية اجتماعية خاصة بالمرأة تتناسب مع خصوصيتها من جانبها، وصف عبد الرحمن بن محمد الفراج عضو مجلس بلدي أمانة منطقة القصيم قرار مجلسه بشأن مشاركة المرأة بالسلبلي دون أن يعطي أي تفاصيل إضافية، فيما أدلى برأيه الشخصي وهو ضرورة مشاركة المرأة في الانتخابات المقبلة كتأخيرة وإذا ما نجحت تدخل الانتخابات التي تليها كمرحلة.

جرح شخصين على الأقل بهجوم استهدف سيارة تابعة للقنصلية اليابانية في باكستان مقتل خمسة مسلحين بينهم ثلاثة عرب في غارة أمريكية على معسكر لطالبان

ارتعا كبرا هذه السنة حيث احصى معهد نيو امريكا فاو نديشن ما لا يقل عن 88 غارة حتى 15 تشرين الاول/ اكتوبر، استنادا الى معلومات صحافية، مقابل 53 غارة عام 2009. وعلى الرغم من الضغوط الامريكية المتزايدة على باكستان لشن هجوم بري وجوي على شمال وزيروستان، لا يريد العسكريون شن اي عملية كبرى قبل اخراج حركة طالبان من مناطق اخرى جبلية في الشريط القبلي.

وصول جثمان ناشط قتل الأربعاء في غارة امريكية الى الجميع الذي يحلّه قريبه عارف دين. وقتل دين في غارة الخمين. وكان مسؤولون امنيون ذكروا الأربعاء ان غارتهن استهدفتا الأربعاء سيارة تنقل اعضاء في شبكة حقاني ومنزل يضم مقاتلين اجانب، مما أدى الى مقتل ستة اشخاص في شمال وزيروستان.

تأكيد تبرئة 8 كويتيين من تهمة الانتماء للقاعدة والتخطيط لهجوم ضد قاعدة امريكية

مكة المكرمة - وكالات: اكدت محكمة الاستئناف الكويتية الخميس حكم المحكمة الجنائية بتبرئة ثمانية كويتيين من تهمة الانتماء لشبكة القاعدة والتخطيط لهجوم على قاعدة امريكية في الكويت، سببها اعلان محاميهم. وقال المحامي عادل عبد الهادي القفطان برس «قد اكتر محكمة الاستئناف حكم البراءة الصادر (أيار) مايو عن محكمة درجة اولى بحق جميع المتهمين». وأضاف ان محامي الدفاع اعازمون على ملاحقة وزارة الداخلية للمطالبة بتعويضات بعد ان اكدت محكمة الاستئناف ان المتهمين تعرضوا لذلك التعذيب على ايدي رجال امن الدولة.

الغفو الدولية تحت العاهل السعودي على عدم إعدام عاملة منزلية سريلانكية

لندن - يو.بي.بي: حثّت منظمة العفو الدولية امس الخميس العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على وقف اعدام شابة سريلانكية، قالت انها خسرت دعوى الاستئناف الرفضة ضد حكم اعدام بسبب جريمة قتل ارتكبت عندما كانت في السابعة عشرة من العمر. وقالت المنظمة ان المحكمة العليا في الرياض ايدت الاتنين الماضي حكم اعدام الصادر بحق زرنا نفيق، التي قبض عليها في ايار/مايو 2005 بتهمة قتل رضيع كان في رعايتها، وتنتظر قضيتها الآن التصديق النهائي من قبل الملك عبد الله.



موسم الهجرة الى الجنوب في السودان استعدادا للاستفتاء على الانفصال

■ الخرطوم - 1 ف ب: تتكدس آمحال ثقيلة من الاسرة والكراسي البلاستيكية والحقائب المغيرة المكسدة فوق اسطح سيارات مهالكة يستقلها السودانيون الجنوبيون الذين كانوا يقبضون في الخرطوم ولكنهم يعودون الان بالآلاف الى موطنهم الاصلي مع اقتراب موعد الاستفتاء حول انفصال الجنوب. وعلى الطريق المؤدية الى كردفان، تمر في مواكب صغيرة سيارات محملة عن اخرها متجهة الى بلد يحملون بان يكون مستقلا ولكنه لم ينشأ بعد. وفي ساحة تربية مجاورة لستاد رياضي يجري بناؤه في احد الاحياء الشعبية في الخرطوم يتجمع الجنوبيون هنا لكي يستقلوا سيارات تقهم الى الجنوب وهم يقولون انهم لا يبنون العودة مطلقا الى الشمال.

ويقول كازوك وهو شاب جنوبي يحاول العيش منذ سنوات في الخرطوم بانتظار ان تتاح له فرصة العودة الى موطنه «انني ذاهب الى بنتيو (في ولاية الوحدة الجنوبية) لاستقر فيها بشكل نهائي، ولن اعود للخرطوم سانضم بقية افراد اسرتي هناك». والى جواره، يجري اطفال ويلبسون للمرة الاخيرة في الخرطوم قبل العودة الى الارض التي هجرها اهلهم بسبب الحرب الاهلية. وتقول الفتاة الصغيرة انجيلينا «انها المرة الاولى التي ساذهب فيها الى بنتيو، لقد ولدت في الخرطوم».

وكان اتفاق السلام الشامل اثنى في العام 2005 حربا اهلية دامت اكثر من عقدين بين الشمال ذي الغالبية المسلمة والجنوب الذي يشكل المسيحيون اكثرية سكانه. ووقعت الحرب قرابة مليوني قتيل. ومنذ توقيع اتفاق السلام، عاد الى الجنوب قرابة مليوني جنوبي كانوا نزحوا الى الشمال، وفق بيانات المنظمة الدولية للهجرة.

ومع اقتراب الاستفتاء المقرر اجراؤه في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل في الجنوب واستيفاء لبدء التسجيل في

الاجراء سيتأخر يوما واحدا عن موعده ان تلقت لجنة التحسيس ان اجراء الاستفتاء في موعده في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل سيكون «معجزة»، وأكد خليل في مؤتمر صحافي في الخرطوم انها «ستكون معجزة لان الوقت الباقي (من الان حتى موعد الاستفتاء) ضيق للغاية»، وأوضح رئيس لجنة الاستفتاء ان «هناك عدة صعوبات ويمكن ان يبدأ الاستفتاء في الموعد المحدد ولكن ليس لدينا هامش مناورة ليوم واحد». وأشار الى ان الحافلات التي يشار اليها ان الحافلات الجنوبية تشهد منذ حزيران/يونيو الماضي موجات عنيفة بين الجيش واتباع الحركة الجنوبي، وتنظيم القاعدة بالتمسيق للعمليات. من رجال المخابرات والمبار الأمنية الدولية في العام 1995.

■ الخرطوم - رويترز: قال المتحدث العسكري امس ان فريقا مشتركا من جيشي شمال السودان وجنوبه سيبدأ المزاوم في الجاندين يحتشون على الحدود المتنازع عليها. ويبلغ اتفاق للسلام تم توقيعه عام 2005 وانتهى عقدين من الحرب الاهلية اوجبه على استفتاء يجري في كانون الثاني/يناير على استفتاء الجنوب يعتقد معظم المحللين انه سيؤدي الى

الطماطم تهزم برامج المرشحين في الانتخابات البرلمانية في مصر



سيدة مصرية في قرية ميت رهينة جنوب القاهرة حيث كان اكتشاف التمثال الشهير للملك رمسيس الثاني (رويترز)

لكن تصريحات بعض المسؤولين في الاسابيع الاخيرة تشير الى ان ارتفاع الاسعار ستكون قضية لها اولوية في الانتخابات. ومن المتوقع ان يهيمن الحزب الوطني على السباق الانتخابي وسط شكوى معتادة من جانب المعارضة والجماعات الحقوقية بان الانتخابات شابها مخالفات. لكن الانتخابات ما زالت تخضع لمراقبة دقيقة لمعرفة مدى ما ستسمح به السلطات من هامش للمعارضة قبل الانتخابات الرئاسية في 28 نوفمبر تشرين الثاني/نوفمبر 2011 عندما يترب جميع اذا ما كان مبارك سيسعى لولاية جديدة.

■ «الناس» ويشكو العديد من المصريين من ان سياسة التحرير الاقتصادي منذ عام 2004 الذي رفع نسبة النمو الى ما يزيد على خمسة في المئة واشادت به جهات دولية لم يصل الى الفقراء والمهمشين. لكن كل ذلك لم يمنع مرشحي الحزب الحاكم من استغلال ارتفاع الاسعار بالدعم الذي تقدمه.

وقال نيبيل عبد الفتاح المحلل السياسي في مركز الازهر للدراسات السياسية والاستراتيجية، نحن امام ظاهرة بالغة الخطورة. الحكومة بدلا من ان تقوم بعمل سياسات معالجة المشكلات الناتجة عن نقص سلع معينة يستغل أعضاؤها الموقف لشراء أصوات

عادية. لكن الدعوات للاحتجاج لا تلقى استجابة اكثر من بضع مئات تفرقهم قوات الأمن بسرعة. لكن ارتفاع اسعار الطعام وقضية الدعم موضوع مختلف. فقد اندلعت أعمال عنف عام 2008 مع الارتفاع العالمي في اسعار السلع الغذائية الأساسية مما أدى إلى زيادة اسعار الخبز وخفض الدعم.

وردت الحكومة التي باغتتها هذه الزيادة بحملة أمنية صارمة ثم وعدت بعد ذلك بزيادة الرواتب بنسبة 30 في المئة. وبعد زيادة الاسعار مجددا هذا العام بادر الوزراء بطمأنة المواطنين بتوفير السلع الغذائية. لكن محللين قالوا

ان صوت الناخبين ويقول الجمال ان تخفيف عبء اسعار الطعام عن كاهل أبناء دارته يضمن له الفوز أكثر مما قد يفعل أي عدد من الملققات والافلات. لكن هذا الأسلوب لا يتفق معه كثيرون. فيقول احد ابو التجا الذي يعمل نادلا في مهدي «انا لن انتخب أي احد مهما عمل. هو يعمل هذا حتى اعطيه صوتي وبعد ذلك لن اراه مرة اخرى. هذه هي الحقيقة والله».

ويقول منتقدون للحكومة ان القواعد الحاكمة للسياسة المصرية يجب ان تتغير لمنح أي شخص من خارج الحزب الوطني الديمقراطي فرصة

وتمنعت اللجنة المشرفة على الانتخابات على التفرغون قبل هذا الموعد لكن ذلك لم يمنع مرشحي الحزب الحاكم مثل الجمال من البدء في حشد اصوات الناخبين. ويقول الجمال ان تخفيف عبء اسعار الطعام عن كاهل أبناء دارته يضمن له الفوز أكثر مما قد يفعل أي عدد من الملققات والافلات. لكن هذا الأسلوب لا يتفق معه كثيرون. فيقول احد ابو التجا الذي يعمل نادلا في مهدي «انا لن انتخب أي احد مهما عمل. هو يعمل هذا حتى اعطيه صوتي وبعد ذلك لن اراه مرة اخرى. هذه هي الحقيقة والله».

ويقول منتقدون للحكومة ان القواعد الحاكمة للسياسة المصرية يجب ان تتغير لمنح أي شخص من خارج الحزب الوطني الديمقراطي فرصة

فريق من شمال السودان وجنوبه يبحث مزاعم احتشاد قوات على حدودهما

■ الخرطوم - رويترز: قال المتحدث العسكري امس ان فريقا مشتركا من جيشي شمال السودان وجنوبه سيبدأ المزاوم في الجاندين يحتشون على الحدود المتنازع عليها. ويبلغ اتفاق للسلام تم توقيعه عام 2005 وانتهى عقدين من الحرب الاهلية اوجبه على استفتاء يجري في كانون الثاني/يناير على استفتاء الجنوب يعتقد معظم المحللين انه سيؤدي الى

الاجراء سيتأخر يوما واحدا عن موعده ان تلقت لجنة التحسيس ان اجراء الاستفتاء في موعده في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل سيكون «معجزة»، وأكد خليل في مؤتمر صحافي في الخرطوم انها «ستكون معجزة لان الوقت الباقي (من الان حتى موعد الاستفتاء) ضيق للغاية»، وأوضح رئيس لجنة الاستفتاء ان «هناك عدة صعوبات ويمكن ان يبدأ الاستفتاء في الموعد المحدد ولكن ليس لدينا هامش مناورة ليوم واحد». وأشار الى ان الحافلات التي يشار اليها ان الحافلات الجنوبية تشهد منذ حزيران/يونيو الماضي موجات عنيفة بين الجيش واتباع الحركة الجنوبي، وتنظيم القاعدة بالتمسيق للعمليات. من رجال المخابرات والمبار الأمنية الدولية في العام 1995.

■ الخرطوم - 1 ف ب: قال رئيس لجنة تنظيم استفتاء تقرير المصير في جنوب السودان محمد ابراهيم خليل الحخيس ان اجراء الاستفتاء في موعده في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل سيكون «معجزة»، وأكد خليل في مؤتمر صحافي في الخرطوم انها «ستكون معجزة لان الوقت الباقي (من الان حتى موعد الاستفتاء) ضيق للغاية»، وأوضح رئيس لجنة الاستفتاء ان «هناك عدة صعوبات ويمكن ان يبدأ الاستفتاء في الموعد المحدد ولكن ليس لدينا هامش مناورة ليوم واحد». وأشار الى ان الحافلات التي يشار اليها ان الحافلات الجنوبية تشهد منذ حزيران/يونيو الماضي موجات عنيفة بين الجيش واتباع الحركة الجنوبي، وتنظيم القاعدة بالتمسيق للعمليات. من رجال المخابرات والمبار الأمنية الدولية في العام 1995.

السودان: اجراء استفتاء الجنوب في موعده سيكون «معجزة»

■ الخرطوم - 1 ف ب: قال رئيس لجنة تنظيم استفتاء تقرير المصير في جنوب السودان محمد ابراهيم خليل الحخيس ان اجراء الاستفتاء في موعده في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل سيكون «معجزة»، وأكد خليل في مؤتمر صحافي في الخرطوم انها «ستكون معجزة لان الوقت الباقي (من الان حتى موعد الاستفتاء) ضيق للغاية»، وأوضح رئيس لجنة الاستفتاء ان «هناك عدة صعوبات ويمكن ان يبدأ الاستفتاء في الموعد المحدد ولكن ليس لدينا هامش مناورة ليوم واحد». وأشار الى ان الحافلات التي يشار اليها ان الحافلات الجنوبية تشهد منذ حزيران/يونيو الماضي موجات عنيفة بين الجيش واتباع الحركة الجنوبي، وتنظيم القاعدة بالتمسيق للعمليات. من رجال المخابرات والمبار الأمنية الدولية في العام 1995.

■ الخرطوم - 1 ف ب: قال رئيس لجنة تنظيم استفتاء تقرير المصير في جنوب السودان محمد ابراهيم خليل الحخيس ان اجراء الاستفتاء في موعده في التاسع من كانون الثاني/يناير المقبل سيكون «معجزة»، وأكد خليل في مؤتمر صحافي في الخرطوم انها «ستكون معجزة لان الوقت الباقي (من الان حتى موعد الاستفتاء) ضيق للغاية»، وأوضح رئيس لجنة الاستفتاء ان «هناك عدة صعوبات ويمكن ان يبدأ الاستفتاء في الموعد المحدد ولكن ليس لدينا هامش مناورة ليوم واحد». وأشار الى ان الحافلات التي يشار اليها ان الحافلات الجنوبية تشهد منذ حزيران/يونيو الماضي موجات عنيفة بين الجيش واتباع الحركة الجنوبي، وتنظيم القاعدة بالتمسيق للعمليات. من رجال المخابرات والمبار الأمنية الدولية في العام 1995.

إصابة شخصين بانفجار عبوة ناسفة في الضالع جنوب اليمن

■ صنعاء - يو بي اي: أصيب شخصان بجروح بليغة امس جراء زرع عبوة ناسفة في محافظة الضالع جنوب اليمن يعتقد ان اتباع «الحراك الجنوبي»، الذي يدعو للانفصال، من قام بزرعها في شاحنة مخصصة لنقل البضائع. وقال مصدر اممي يمني ليو تايتد برس انترناشونال «ان عبوة ناسفة زرعت في شاحنة شخصين بجروح بليغة، وان المصابين من المحافظات الشمالية كانا في طريقهما الى العاصمة صنعاء قادمين من محافظة عدن بكبرى مدن الجنوب». وأوضح المصدر بان العبوة الناسفة انفجرت بعد دقائق من تحرك الشاحنة

منطقة وسط شبه جزيرة سيناء، التي تعد مركز تسلل الافارقة والروسيات الى اسرائيل. يتردد ان ظاهرة تسلل الافارقة الى اسرائيل والتي بدأت منذ عدة اعوام، قد تفاقمت بعد ارتفاع أعداد المتسللين الذين نجحوا في الوصول الى اسرائيل.

وعلى نحو شبه مستمر يحاول افارقة التسلل عبر الحدود المصرية الاسرائيلية طلبا للعمل أو اللجوء السياسي في اسرائيل هربا من الحروب في بلادهم. وتشير مصادر أمنية مصرية إلى ان مصر احيطت تسلل أكثر من 500 افريقي خلال العام الماضي (2009).

وتؤكد الداخلية الإسرائيلية ان 10 آلاف افريقي دخلوا البلاد خلال السنوات الست الماضية.

مصدر أمني مصري: السياح الأمني شأن إسرائيلي داخلي

■ العريش - د ب ا: اعتبر مصدر أمني مصري رفيع أن قيام إسرائيل بالشرع في عمل سياح أمني داخل حدودها لمنع عمليات التسلل «شأن داخلي، طالما هو في الداخل الإسرائيلي».

وقال المصدر، في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية «من حق اي دولة القيام باجراءات تحفظ لها حدودها في إطار عدم التدخل مع حدود الدولة المجاورة».

جاءت تصريحات المصدر الأمني بعد اثناء ورودت من إسرائيل حول القرار الذي اتخذته مجلس الوزراء الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتانياهو بالاسراع في البدء، والعمل على انشاء سياح امني حدودي يحول الحدود مع مصر في شهر تشرين الثاني/نوفمبر القادم، وخاصة في

■ عدن - 1 ف ب: افاد مسؤول يمني الحخيس ان قائدا محليا في تنظيم القاعدة في جنوب اليمن استسلم أثر وساطة قبيلية للسلطات التي كانت تلاخقه لضلوعه في هجمات.

وقال المسؤول الأمني الذي فضل عدم ذكر اسمه لفرائس برس ان «جمال احمد معيران مسؤول تنظيم القاعدة في لودر وموديا (في محافظة ابين) استسلمت وساء الا ارباء اثر وساطة قام بها وجهاء من عشائر موديا، التي ينتمي اليها».

واضاف ان معيران كان ملاحقا لاتهامه بالضلوع في اغتيال ضباط

في الامن السياسي في ابين وسط مسلح على بنك في عدن، بكبرى مدن الجنوب.

وكانت السلطات اعلنت الثلاثاء استسلام 15 عنصرا يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة في محافظة ابين، موضحة ان وجهاء عشائر يواصلون التوسط لاستسلام ستة آخرين.

من جهة ثانية، انفجرت سيارة عائدة لضابط في الاستخبارات الحخيس في زنجبار، عاصمة محافظة ابين، من دون ان تستر عن ضحايا. واوضحت الشرطة ان قنبلة موقوتة

في ذكرى رحيل حبيب جريس صباغ

1920 - 2010

John J. DeGioia

رئيس جامعة جورج تاون

يتشرف بدعوتكم لحضور الحفل والقداس

الذي سيقام يوم الثلاثاء الثاني من تشرين الثاني

سنة 2010

Reception - 4:30 pm

Georgetown Hotel and Conference Center

Memorial Service - 5:15 pm

Lohrfink Auditorium

Rafik B. Hariri Building

Georgetown University

37th and "O" Streets, NW

Washington, DC 20057

الرئيس اليمني يزور اريتريا لمناقشة الوضع في القرن الأفريقي

■ صنعاء - يو بي اي: توجه الرئيس اليمني امس الى العاصمة الاريترية، اسمره، في زيارة يبحث خلالها مع نظيره الاريترى اسيساس افورقي اوضاع القرن الأفريقي.

وقال مصدر في الرئاسة اليمنية ليو تايتد برس انترناشونال «ان صالح وافورقي سيبحثان خلال قمة تجمعهما في اسمره تطورات العلاقات بين البلدين وقضايا تطور الأوضاع في الصومال والقرن الأفريقي».

وسبق زيارة صالح لاريتريا زيارة لوزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القرني مطلع الشهر الجاري سلم خلالها رسالة من الرئيس صالح لنظيره الاريترى حول تعاون البلدين ازاء مكافحة الارهاب.

يشار الى ان علاقات صنعاء واسمره تعرضت لفتور اثر استعادة اليمن احقية في ملك اربخيل حانين جنوب غرب البحر الأحمر اثر حكم المحكمة الدولية في العام 1995.

قائد محلي في تنظيم القاعدة اليمني يستسلم للسلطات

■ عدن - 1 ف ب: افاد مسؤول يمني الحخيس ان قائدا محليا في تنظيم القاعدة في جنوب اليمن استسلم أثر وساطة قبيلية للسلطات التي كانت تلاخقه لضلوعه في هجمات.

وقال المسؤول الأمني الذي فضل عدم ذكر اسمه لفرائس برس ان «جمال احمد معيران مسؤول تنظيم القاعدة في لودر وموديا (في محافظة ابين) استسلمت وساء الا ارباء اثر وساطة قام بها وجهاء من عشائر موديا، التي ينتمي اليها».

واضاف ان معيران كان ملاحقا لاتهامه بالضلوع في اغتيال ضباط

في الامن السياسي في ابين وسط مسلح على بنك في عدن، بكبرى مدن الجنوب.

وكانت السلطات اعلنت الثلاثاء استسلام 15 عنصرا يشتبه في انتمائهم الى تنظيم القاعدة في محافظة ابين، موضحة ان وجهاء عشائر يواصلون التوسط لاستسلام ستة آخرين.

من جهة ثانية، انفجرت سيارة عائدة لضابط في الاستخبارات الحخيس في زنجبار، عاصمة محافظة ابين، من دون ان تستر عن ضحايا. واوضحت الشرطة ان قنبلة موقوتة

يختبئون ويترقبون في منطقتهم. وقبل أشهر معدودة كان المخاخ القاسي لودي عبيدة والصعوبة البالغة المرتبطة بالوصول إليه تمنع أن المتشددين يمكنهم أن يعملوا هناك بحرية نسبية. وكان دوما ولاء قبائل هذه المنطقة - المسلحة جيدا والتي تعاني الفقر - للحكومة واهيا على احسن تقدير.

ولكن التوترات بين الحكومة والقبائل تتزايد في وادي عبيدة الذي رغم أنه عبارة عن مساحات شاسعة من الرمال فإنه يحتوي على بعض من اكبر احتياطات الطاقة في اليمن وهي الاحتياطيات التي تحتاج إليها الحكومة بشدة لإدارة واحدة من أفقر البلاد في العالم.

وفي وقت سابق من العام الجاري شهد الوادي الواقع على الطرف الجنوبي من صحراء الربع الخالي بعضا من أشد المعارك على الإطلاق بين القوات الحكومية والمتشددين ويقول سكان إن الطائرات بلا طيار ما زالت تحلق بالمنطقة طوال ساعات كل يوم. وتستهدف هذه الهجمات التي تنم من حين لآخر المتشددين لكنها أيضا ضربت قرى في الوادي الذي يسكنه 40 ألف نسمة. وفي مايو ايار تسببت غارة جوية كانت تستهدف القاعدة وأخطأت هدفها في مقتل خمسة منهم جابر الشويبي نائب محافظ مأرب الذي كان يتوسط بين الحكومة والمتشددين.

وقال عمه صالح الشويبي لرويترز «الأطفال

اليمن نقطة الانطلاق الجديدة للقاعدة في حربها ضد الغرب

هجمات طائرات بلا طيار تقوض ثقة اليمنيين في الحكومة وأمريكا

في مقتل أبو على الحارثي زعيم القاعدة في المنطقة في ذلك الوقت مما أثار انتقادات دولية كبيرة. ويحارب اليمن تنظيم القاعدة بشكل منقطع منذ ما قبل هجمات 11 ايلول/سبتمبر وكثيرا ما كان ذلك بمساعدة واشنطن لكن القاعدة ما زالت تخطط لهجمات وتنفذها سواء في اليمن أو خارجه.

وفي تموز/يوليو عام 2007 قتلت سيارة ملغومة سبعة أسبان كانوا يزورون مأرب. وبعد أربعة أشهر من محاولة تفجير طائرة الركاب الأمريكية في ديسمبر أظهر تسجيل فيديو للقاعدة منفذ العملية الفاشلة التيجيري عمر الفاروق عبد المطلب وهو في معسكر تدريبي في الصحراء وكان الآخرون يودعونه فيما يبدو لتوديع الشهداء. ولم يعرف مكان تصوير هذا التسجيل لكنه كان دليلا إضافيا على ان مقاتلي القاعدة يعملون بحرية نسبية في اليمن.

وتعين على الحكومة اليمنية التي تواجه تحديات سياسية واقتصادية عديدة في أجزاء مختلفة من البلاد توخي الحذر في الإعلان عن حجم تعاونها مع القوات الأمريكية للحد من المعارضة الشعبية. وإلى جانب محاربة مقاتلي القاعدة يسعى اليمن أيضا جاهدا للحد من النزعة الانفصالية في الجنوب. كما ان صراعا مستمرا منذ ست سنوات مع المتمردين الحوثيين من الشيعة في الشمال لم ينته إلا في وقت سابق من العام الجاري وتسبب في نزوح أكثر من 350 ألفا من ديارهم.

النساء الآن مروعون ولا يستطيعون النوم بعد ضربة جابر. الناس تخوف، يتوقعون أنها تضرب الأبرياء وليس المطلوبين».

وأغضب هذا الحادث أفراد قبيلة آل شيبوان للغاية لدرجة أنهم في الأسابيع التالية حاربوا بشدة القوات الحكومية فهاجموا مرتين خط أنابيب رئيسيا للنفط في مأرب.

وقال ناجي الزايدي محافظ مأرب لرويترز إن هناك نحو عشرة متشددين فقط يختبئون في محافظته وهم مزيج من اليمنيين وجنسيات أخرى. وأصر الزايدي على أن الطائرات بلا طيار تجمع المعلومات فحسب ولا تشارك في أي هجمات. ولما تمتلك حكومة الرئيس علي عبد الله صالح التي تحتاج بشدة إلى التمويل طائرات بلا طيار ولا يوجد أدنى شك لدى سكان وادي عبيدة وكذلك الكثير من اليمنيين في أماكن أخرى عن الطرف المسؤول عن مثل تلك العمليات.. إنها واشنطن. بل الأكثر من ذلك أنه في هذا الجزء المزلوم من اليمن يعتقد كثيرون أن الهدف المطلق للولايات المتحدة هو احتلال بلادهم. وقال بمخوف الععادة وهو زعيم قبلي «الناس يشعرون بالقلق ويشعرون كأنهم سيصبحون مستعمرين كالعراق وأفغانستان».

ولن تكون هذه هي المرة الأولى التي تلاحق فيها طائرات أمريكية بلا طيار هاربين فوق سماء مأرب. ففي عام 2002 أطلقت طائرة أمريكية بلا طيار تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية صاروخا تسبب

يخترق الأزيم المميز لطائرات بلا طيار الاجواء خلال جلسة لافراد قبيلة في وادي عبيدة الصحراوي الثاني باليمن. هرع الرجال المجتمعون في قباء منزل زعيم قبيلتهم للخارج للتطلع إلى السماء.

قال سالم حسن لرجل آخر في المجموعة بينما كان يغمض عينيه قليلا في مواجهة أشعة الشمس الحارقة «أمنني لو كان عندي سلاح يبلغ تلك الطائفة». تبحت الطائرة بلا طيار عن أفراد من القاعدة في إطار حملة شنتها الحكومة اليمنية بدعم من الولايات المتحدة وذلك بعد أن حاول تنظيم القاعدة بجزيرة العرب أن يفجر طائرة ركاب أمريكية كانت متجهة إلى الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر.

ويبدو من شبه المؤكد ان اليمن سيصبح أحدث نقطة تطلق منها هجمات القاعدة في منطقة استراتيجية حيوية بالنسبة لشحن النفط والبضائع وخارجها. لكن على الحكومة أن تبدي حرصا دوليا لإفريقيا وادي عبيدة بمحافظة مأرب بشرق البلاد والإفريقيا قد تثير حفيظة القبائل التي تحتاج للتعرف إليها إذا كان لها أن تهزم المتشددين الذين

وادي عبيدة (اليمن)

من خالد عبد الله:

يخترق الأزيم المميز لطائرات بلا طيار الاجواء خلال جلسة لافراد قبيلة في وادي عبيدة الصحراوي الثاني باليمن. هرع الرجال المجتمعون في قباء منزل زعيم قبيلتهم للخارج للتطلع إلى السماء.

قال سالم حسن لرجل آخر في المجموعة بينما كان يغمض عينيه قليلا في مواجهة أشعة الشمس الحارقة «أمنني لو كان عندي سلاح يبلغ تلك الطائفة». تبحت الطائرة بلا طيار عن أفراد من القاعدة في إطار حملة شنتها الحكومة اليمنية بدعم من الولايات المتحدة وذلك بعد أن حاول تنظيم القاعدة بجزيرة العرب أن يفجر طائرة ركاب أمريكية كانت متجهة إلى الولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر.

ويبدو من شبه المؤكد ان اليمن سيصبح أحدث نقطة تطلق منها هجمات القاعدة في منطقة استراتيجية حيوية بالنسبة لشحن النفط والبضائع وخارجها. لكن على الحكومة أن تبدي حرصا دوليا لإفريقيا وادي عبيدة بمحافظة مأرب بشرق البلاد والإفريقيا قد تثير حفيظة القبائل التي تحتاج للتعرف إليها إذا كان لها أن تهزم المتشددين الذين

المحامي بديع عارف لـ «القدس العربي»: طارق عزيز رفض استئناف قرار الاعدام .. والقضاة الخمسة كانوا متوترين

عمان - «القدس العربي»

- من بسام بدارين:

طلب الدبلوماسي العراقي المخضرم والذي حكم بالاعدام قبل يومين طارق عزيز وفي أول رد فعل له على القرار الصادر بحقه من المحامي الذي يتابع قضيته الامتناع عن تقديم استئناف وفقا للاصول القانونية في القضية التي ادين فيها من قبل هيئة مشكلة من خمسة قضاة وتابعة للمحكمة الجنائية العراقية.

وكشف محامي عزيز بديع عارف لـالقدس العربي، النقيب عن انه سيدفع باتجاه تقديم الاستئناف بحكم الاعدام الصادر بحق موكله بالرغم من طلب عزيز بالامتناع عن ذلك موحبا بان الاستئناف حق من حقوق اي معتقل أو متهم، ويستعد المحامي عارف لتجاهل رغبة موكله عزيز بعدم استئناف الحكم الصادر بحقه على نحو مفاجئ لجميع العراقيين.

وكان عزيز قد طلب من محاميه العراقي الذي حضر معه الجلسة الاخيرة تجنب تقديم طلب استئناف للحكم على اعتبار ان الحكم الصادر ضده سياسي الطابع وانه في طريقه لعملية اغتيال سياسية وعلى اساس عدم وجود معايير العدالة والانصاف في المحكمة اصلا.

وكشف المحامي عارف لـالقدس العربي، النقيب عن بعض التفاصيل واسرار المحطات الاخيرة في محكمة عزيز والتي انتهت بقرار اعدامه مشيرا

لان القضاة الخمسة الذين اتخذوا القرار وفي جلسة النطق بالحكم غلب عليهم التوتر الشديد والاستعجال ولان اثنين من القضاة على الاقل حسب معلومات عارف خانفوا قرار الاعدام.

ولاحظ عارف ان قرار اعدام عزيز صدر تماما في اليوم الذي كان يفترض ان يكشف النقيب فيه عن حزمة كبيرة ومهمة ضمن ما يعرف بالعالم الان بوثائق ويكيليكس خصوصا تلك المتعلقة بالحرب على العراق.

وشدد عارف على ان جلسة النطق بالاعدام ضد عزيز وشخصيات اخرى بارزة في عهد الرئيس الراحل صدام حسين كانت غريبة بكل المواصفات والمقاييس بما فيها تلك التي اعتاد عليها المحامون ضمن سلسلة المحاكمات الجنائية لجميع اركان الحكم السابق.

واوضح عارف بان التقاليد التي اختبرها المحامون في العادة تتمثل في ابلاغ هيئات الدفاع قبل شهر او شهرين على الاقل بموع جلسة النطق بالحكم وهو تقليد ابعته المحكمة الجنائية في كل المحاكمات السابقة لكنها تجاهلته تماما في الجلسة الاخيرة المثيرة الخاصة بالنطق بحكم اعدام طارق عزيز حيث استدعي المحامون في نفس يوم الجلسة خلافا للمألوف وحي بهم على عجل وبسرعة لاصدار قرار الاعدام وهو امر يحصل لأول مرة منذ تأسست هذه المحكمة الجنائية.

وشدد عارف على ان واجبه يتطلب التقدم بالاستئناف رغم رغبة موكله الشخصية ولاحظ بان القضايا السابقة حكم فيها عزيز بالسجن لعدة سنوات

على اساس انه عضو مجلس الثورة وليس صاحب قرار وصلاحيات، وسأله المحامي عارف ما الذي حصل الا ان فوجأة لتغيير صفة موكله بهذه السرعة حيث لا يوجد مشكك عليه ولا ادلة ضده اطلاقا؟

ويتصور عارف بان الحكم بآدم طارق عزيز والآخرين تم توقيته قياسا باجندة سياسية واضحة مشيرا لان التحليل المنطقي الوحيد هو قرب الانتخبات في امريكا وطبيعة الصراع الخلفي بين الجمهوريين والديموقراطيين على خلفية وثائق ويكيليكس التي تثير ضجة الان في العالم.

ويعتقد المحامي عارف بان توقيت حكم الاعدام ضد موكله تم بضغط من الجمهوريين في امريكا لاجراج الديموقراطيين واظهارهم امام العالم بانهم مسؤولون عن محكمة هزلية تنتهي باغتيال شخصية مسيحية عربية مهمة لها حضور رفيع المستوى في عالم الدبلوماسية الدولية مثل طارق عزيز.

وقربنة هذا الدافع حسب عارف هي ان الديموقراطيين هم الذين سلموا طارق عزيز اصلا للسلطات العراقية وان الحكومة في بغداد وهي حكومة المالكي مرتبطة بالجمهوريين ارتباطا عضويا مما يؤثر على ان عزيز يدفع ثمن صراع محوم في الكواليس بين الديموقراطيين والجمهوريين فاسوا سمعة يمكن ان تشاع ضد الجناح الديمقراطي هي رعايته لاغتيال شخصية مسيحية بارزة جدا ومعروفة عالميا مثل طارق عزيز.

رغم ذلك جدد المحامي عارف مناقشته ليجاب الفاتيكان بعد شكره على بيانه



طارق عزيز

الصادر امس بخصوص عدم تنفيذ الحكم على عزيز مطالبا - اي عارف - الفاتيكان بالعودة ايضا لوقف تنفيذ قرارات الاعدام بحق جميع المعتقلين سواء كانوا مسيحيين ام مسلمين.

ولتحقيق هذه الغاية سيقوم عارف بزيارة الى روما ويطلب مقابلة البابا شخصيا مصرا على ان الامم المتحدة والفاثيكان مطالبان بعدم التوجه نحو الاطر المذهبية فطاليات وقف الاعدام بينما فيهم وزير الدفاع سلطان هاشم وزير الداخلية الاسبق سعدون شاكر وقال عارف ان حملته في الدعوة

الحسن، والسجن مدى الحياة على حكمت مزبان، وحسين خضير. بدوره قال السفير القانوني ومدير منظمة حقوق الانسان والديمقراطية حسن شعبان ان «عقوبة اعدام هي عقوبة شديدة وتحالف مبادئ حقوق الانسان»، مبينا ان «الحاكم الدولية أخذت باتجاه إلغاء عقوبة اعدام». وأوضح شعبان ان «على المحكمة الجنائية مراعاة كبر السن للمتهم طارق عزيز، باعتبار ان القضايا التي ادين بها هي قضايا عامة وليست شخصية». لافتا الى ان «قانون العقوبات العراقي ينص على ان من يتجاوز عمره 70 عاما ان يعفى من عقوبة اعدام، ويتخذ قرار بعدم تنفيذه».

وأوضح شعبان ان «محكمة تمييز العراق لن تنظر في مثل هذه القضايا، وكان من الأفضل ان تحال هذه القضايا الى محكمة تمييز العراق، وليس الى الهيئة التمييزية بعد صدور الحكم». لافتا الى ان «قانون المحكمة الاتحادية يطوي على اخطاء فادحة».

الحكمة الجنائية العراقية تعلن رفضها إسقاط حكم الإعدام بحق طارق عزيز

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المحكمة الجنائية العليا، الخميس، رفضها لنداءات إسقاط الأحكام القضائية التي أصدرتها، الثلاثاء، الماضي بحق عدد من مسؤولي النظام السابق بينهم نائب رئيس مجلس الوزراء السابق طارق عزيز، مؤكدة ان جميع الأحكام القضائية التي أصدرت مستندة إلى أدلة وحقائق تدوين المتهمين، وباتى موقف المحكمة العراقية هذا بعد يوم واحد من مطالبة وزارة الخارجية الروسية والفاتيكان رسميا من السلطات العراقية بعدم تنفيذ حكم الإعدام بحق نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي السابق طارق عزيز لأسباب إنسانية.

وقال المتحدث باسم المحكمة الجنائية العليا القاضي محمد عبد الساحب بان «المحكمة الجنائية العليا أصدرت أحكامها على المتهمين بعد حصولها على الأدلة والوثائق المطلوبة التي كانت كافية لإدانة

المتهمين» مبينا إن «المحكمة رفعت يدها عن القضية بعد أن أصدرت الأحكام القضائية». وأوضح عبد الساحب ان «الأحكام القضائية التي أصدرت خاضعة للظن أمام الهيئة التمييزية وفقا للقانون، مشيرا إلى ان أي ضغوطات تمارس من الداخل أو الخارج لن تؤثر على تغيير الأحكام أو إيقافها، باعتبار ان القضاء العراقي سلطة مستقلة». وأضاف ان «الحكمة واجبا إصدار الأحكام القضائية حسب القانون، أما تنفيذ الحكم فهو من اختصاص السلطة التنفيذية وليس من اختصاص السلطة القضائية».

وكانت المحكمة الجنائية العليا أصدرت، الثلاثاء، الماضي أحكاما قضائية بالاعدام شنقا حتى الموت بحق كل من طارق عزيز، وعبد حمود، وسبعاووي ابراهيم، وعبد الغني عبد الغفور، وسعدون شاكر، لادانتهم بقضية «تصفية الاحزاب الدينية»، كما قررت اسقاط التهم في القضية عن الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي السابق وطبان ابراهيم

التيار الصدري: لم نطلع على الورقة الكردية

بعد تعديلها وستنخذ موقفا ضد المتورطين بوثائق ويكيليكس

على زعيم التيار مقتدى الصدر وكتلة الأحرار حتى الآن، وأضاف العبيدي أن «التيار الصدري سيناقش ورقة المطالب الكردية بشكل جدي في حال عرضت عليه شرط ألا تقاطع بنودها مع الدستور والمصالح الوطنية»، مشيرا إلى ان «موقفه من الورقة سيكون واضحا بعد الاطلاع على النسخة المعدلة». وتنعص مقترحات التحالف الكردستاني على تعديل قانون الانتخابات بما يحقق التمثيل العادل للعراقيين، فضلا عن إجراء التعداد السكاني في موعده المحدد في 24 تشرين الأول الحالي، وإعادة النظر بهيكلية القوات المسلحة وتنفيذ مبدأ التوازن داخلها وفي باقي مؤسسات الدولة، وتطبيق المادة 140 من الدستور خلال سقف زمني لا يتجاوز



مقتدى الصدر

العامين والمصادقة على مشروع قانوني الموارد المائية والنفط والغاز خلال السنة الأولى لعمل البرلمان.

وبحسب آخر مسودتين تم الاتفاق عليهما بين الكتل السياسية، كما تنص المقترحات الكردية على تمويل وتسليح قوات البيشمركة كجزء من منظومة الدفاع الوطني وتعيين ضحايا النظام السابق تعويضاً عادلا وسريعا. وتنص الورقة الكردية أيضا على أن يكون للتحالف الكردستاني حق البت بمرشحي الوزارات السيادية والوزارات الأخرى ذات الصلة بالإقليم، وتشير المقترحات إلى أن الحكومة المقبلة بعد مستقيلة في حال انسحاب الكرذ منها نتيجة خرق دستوري أو عدم تنفيذ البرنامج الحكومي.



عراقيون يتجمعون حول سيارة انفجرت في جنوب مدينة البصرة

رئيس جهاز «أم آي 6» البريطاني ينفي ارتباط الارهاب بقضايا سياسية مثل فلسطين أو العراق

لندن - يو بي آي: نفي رئيس جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم آي 6) وجود سبب واحد يربط ظاهرة الارهاب بقضايا سياسية مثل فلسطين أو العراق، ونفى أن يكون جهازه يمارس التعذيب للحصول على معلومات.

وإدافع جون سوارز (55 عاماً) عن السرية التي يتمتع بها جهاز (إم آي 6)، وحذر من أن التعذيب بها سيمنعه من الدفاع عن أمن بريطانيا في وجه التهديدات الارهابية، كما نفى بأن يكون علاؤه يمارسون التعذيب، بعد اتهامهم من قبل متحززين سابقين في معتقل غوانتانامو بالتواطؤ في تعذيبهم أثناء احتجازهم في الخارج.

وقال سوارز في كلمة القاها في لندن امس الخميس هي الأولى من نوعها لأي رئيس لجهاز (إم آي 6) طوال السنوات المائة الماضية إن البعض يحمل القضايا السياسية مثل فلسطين أو العراق أو كتشهير مسؤولي الارهاب، فيما يستشهد آخرون بالحرمان الاقتصادي، وتشويه صورة الدين الاسلامي، وهيمنة الذكور، وعدم وجود ضوابط وتوازنات طبيعية

في بعض البلدان»، وأضاف سوارز «عملت كثيراً في العالم الاسلامي، وأنا اتفق مع الذين يقولون نحن بحاجة للوقوف إلى جانب اصداقنا، وأرى أن المساعدة هي السبيل الوحيد للاستجابة إلى مظالم الناس مع مرور الوقت والانتقال إلى أنظمة أكثر انفتاحا من الحكومات القائمة الآن في هذه البلدان».

وحذر سوارز من أن «مطالبة الاصدقاء في هذه الدول وفي خطوة مفاجئة بالتعددية التي تنتفع بها في الغرب، قد تقوض الضوابط التي هي في مكانها الآن وتمنح الارهابيين في نهاية المطاف فرسا جديدة». وشغل سوارز قبل تعيينه رئيسا لجهاز (إم آي 6) العام الماضي منصب الممثل الدائم لبريطانيا في الأمم المتحدة، والمدير السياسي في الخارجية البريطانية، والبعوث البريطاني في بغداد، ومستشار الشؤون الخارجية لرئيس الوزراء الاسبق طوني بلير، وعمل دبلوماسيا في السفارة البريطانية في واشنطن، وسفيراً في القاهرة وجنوب أفريقيا.

وصف سوارز التعذيب بأنه «غير قانوني وبغيض»، وقال إن جهاز (إم آي 6) يواجه «معضلات عملية حقيقية لتجنب استخدام المعلومات الاستخباراتية التي تم جمعها عن طريق التعذيب». ودافع عن تقاسم المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة، وأصر على عدم تفويض مبدأ التحكم، والذي يعني أن الجهاز الأمني الذي يحصل على هذه المعلومات يتحكم بطريقة استخدامها.

الحكيم: لن نشارك في حكومة عراقية لا تتحقق فيها الشراكة الحقيقية

بغداد - ب: أ: أعلن عمار الحكيم، زعيم المجلس الأعلى الإسلامي في العراق، ان المجلس لن يشارك في حكومة لا تتحقق فيها الشراكة الحقيقية.

وقال الحكيم، في محاضرة ثقافية اسبوعية أقيمت امس نشرت تفاصيلها امس الخميس، «نقولها بوضوح.. لن نشارك في حكومة لا تتحقق فيها الشراكة الحقيقية لا نقول ذلك عناداً ولا نقوله تهديداً ولا نقوله عرقلة وإنما نقوله لأننا نرى فيه المدخل الوحيد لتحقيق عراق مستقل مستقر مزدهر ونزيدي ان نحقق هذه التطلعات أبناء شعبنا».

وأضاف «لا نقولوا ان المجلس الاعلى يضر بالمصلحة الشيعية من خلال هذه السياسة التي يتبعها إننا ومن خلال هذا الموقف نحافظ على المصلحة الشيعية كما نحافظ على العراق في اتجاهاته الصحيحة التي يتبناها المواطنين».

وتكره ان «الانجرار الى مباحكات طائفية وتجاهل أطراف أساسية في تشكيل الحكومة قد يؤدي الى عودة العراق الى المربع الاول والى استحصال كل القبيات والاشكاليات التي ما خرجنا منها الا بعد اإراقة دماء كثيرة وتضحيات عظيمة وتعتل كبرك لمصالح الناس مستقر مزدهر وأسعة للثروة العراقية».

وقال الحكيم «لا يمكن ان تكون سبباً في وزر تاريخي من هذا النوع من خلال ما اقتضاه اليوم». يحرص على ان تتحقق الشراكة الحقيقية التي تضمن استقرار البلاد وتضمن انطلاق العراق في اتجاهاته الصحيحة التي يتبناها المواطنين».

قتيلان بينهما ضابط واصابة ضابط شرطة كبير في هجمات في العراق

بغداد- ا ف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية الخميس مقتل ضابط برتبة عقيد في قوة حماية المنشآت النفطية واصابة سبعة آخرين بينهم ضابط برتبة لواء في وزارة الدفاع العراقية في هجوم انتحاري شمال البلاد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية ان «أدى انفجار عبوة ناسفة لاصقة الى مقتل العقيد عبد الرزاق عبد الوهاب، احد المسؤولين عن حماية المنشآت النفطية»، وأوضح ان الانفجار استهدف السيارة الخاصة للعقيد، لدى مروره صباح اليوم في حي العرمل (غرب)». وفي هجوم مماثل، وقع صباحا في

حي العامل ذاته، أصيب اللواء في وزارة الداخلية حسين رزاق مهدي بجروح بالغة، وفقا للمصدر، وأكد مصدر في مستشفى اليرموك (غرب) استقبال اللواء المصاب.

وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد) قتل أحد عناصر الشرطة واصابة سبعة آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة.

وأوضح ان «الهجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح الخميس، مستهدفا مقرا للشرطة في منطقة باب سنحاجر، وسط مدينة الموصل، وتعد محافظة نينوى وكبرى مدنها الموصل، بين المناطق الأكثر

أكثر من 50 نائبا وقوموا طلبا لعقد جلسة استثنائية للنظر فيها حزب تركماني يحذر من «فتنة طائفية»

بسبب وثائق ويكيليكس وقانوني يقلل من أهميتها

بغداد - «القدس العربي»:

وثنائق ويكيليكس، فيما جددت دعواتها رئيس السنن فؤاد معصوم للموافقة على عقد الجلسة.

وقال المتحدث الرسمي باسم القائمة العراقية حيدر الملا في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس ان «نحو 52 نائبا ينتمون للقائمة وقعوا طلبا يدعو مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية يتم خلالها تشكيل لجنة تحقيق مكونة من عدة برلمانيين للنظر في المعلومات الواردة في وثائق ويكيليكس». لافتا إلى ان «النواب الموعين طالبوا ورئيس البرلمان الأكبر سنا لعقد الجلسة استنادا إلى المادة 58 من الدستور العراقي والنظام الداخلي لمجلس النواب».

وأوضح الملا ان «هذه اللجنة ستنتسق بعد تشكيلها مع مجلس القضاء الأعلى والأمم المتحدة لإجراء التحقيق القانوني في مضمون الوثائق مع رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي باعتباره القائد العام للقوات المسلحة العراقية». والمسؤول الأول في البلد وجلب المتورطين في هذه الوثائق، مشيرا إلى ان الأخيرة «لم تكن مفاجئة للشعب العراقي لأنه الضحية التي تعاني كل يوم انتهاكات بعض الأجهزة الأمنية بإيعاز مباشر من مكتب القائد العام وبعض القيادات في القوات المسلحة».

وكانت القائمة العراقية طالبت بتجميد عمل رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي حتى الانتهاء من التحقيقات في الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس، كما طالبت باتخاذ موقف من العلاقات مع «النظام الإيراني»، متهمة المحكمة الاتحادية بالخضوع لضغوط الحكومة العراقية عبر إلغاء قرار الجلسة المتروحة بهدف التغطية على الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس. ودعا المتحدث باسم القائمة العراقية «البرلمانيين إلى حضور الجلسة وتحقيق النصاب القانوني من أجل مناقشة المعلومات التي أوردتها الوثائق بشأن ضحايا حقوق الإنسان في العراق»، مطالبا «وسائل الإعلام والمنظمات المدنية المعنية بحقوق الإنسان الضغط لعقد مثل هذه الجلسة وإجراء تحقيق مع كل المتورطين».

وكانت المحكمة الاتحادية العليا في العراق أصدرت الأحد الماضي قرارا، يقضي بإلغاء قرار رئيس مجلس النواب المؤقت فؤاد معصوم بجعل جلسة المجلس متفرحة وإلزامه باستئناف جلسات المجلس خلال الاسابيع المقبلين.

حذر حزب تركماني عراقي من نشوب «فتنة طائفية» في البلاد بسبب الوثائق التي نشرها مؤخرا موقع «ويكيليكس» بشأن حرب العراق، فيما قلل قانوني من أهميتها، قائلا «إنها دليل ضعيف».

وقال الياس نوري الياس المتحدث باسم «الجبهة التركمانية - القيادة الشرعية»، لوكالة كردستان للأنباء (أكانبوز) إن نشر الوثائق في الوقت الراهن يهدف «لهدم العملية السياسية في العراق وتشويه سمعة بعض الساسة العراقيين، وإشعال الفتنة الطائفية». وأعرب الياس عن استغرابه بسبب عدم تطرق الوثائق إلى «العمليات الإرهابية» التي وقعت في العراق طيلة السنوات التي تلت سقوط النظام العراقي السابق في ربيع عام 2003. وتابع قائلا «الأمريكيون يملكون أضعاف ما نشر من الوثائق وتسجيلات الأقراص المرنة وأشرطة الفيديو التي توثق جانبا كبيرا من العمليات الإرهابية ضد العراقيين».

وتساءل قائلا «ماذا لم تتطرق الوثائق لهذه المواضيع؟»، كما تقول وثائق «ويكيليكس» إن إيران تلعب دورا واسعا في تسليح الميليشيات المسلحة في العراق.

وفي سياق آخر، دعا المتحدث باسم التيار الصدري إلى «فتح تحقيق في الانتهاكات التي أظهرتها وثائق ويكيليكس»، مؤكدا أن «التيار سيستخذ موقفا حاسما من المتورطين في انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت بحق العراقيين في حال أثبتت التحقيقات صحة ما جاء في تلك الوثائق». وكان موقع ويكيليكس الإلكتروني وجه اتهاماً مباشراً لرئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بـ«التورط» في إدارة فرق القتل والتعذيب، وقيادة فرق عسكرية تنفذ أوامره وتقوم بعمليات اغتيال واعتقال»، كما كشف الموقع عن دور كبير تلعبه إيران في تسليح الميليشيات شيعية كجزء من حرب «خفية» مع الولايات المتحدة الأمريكية على أرض العراق. وأعلنت الحكومة العراقية المنتهية ولايتها، الأحد الماضي، عن تشكيل لجنة وزارية متابعة ورصد الوثائق السرية المتعلقة بالحرب في العراق التي نشرها الموقع.

من جهتها أعلنت القائمة العراقية، الخميس، أن أكثر من خمسين نائبا وقعوا طلبا مقدما للبرلمان العراقي لأن يعقد جلسة استثنائية لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية تنتسق مع مجلس القضاء الأعلى والأمم المتحدة لإجراء تحقيق مع رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي ومناقشته في مضمون

تطلبت اشرف الرفاعي شخصيا على التفاصيل ومقاومته للحل البيروقراطية الاردن: استراتيجية جديدة لإدارة الانتخابات تعتمد على فكرتين: العبت بالاجراءات «مجازفة امنية» والنزاهة اهم من نسبة المشاركة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

لم يعد ممكنا لا من الناحية السياسية ولا حتى الامنية والاهم الاستراتيجية تحمل كلفة العبت بالانتخابات تحت اي عنوان في الاردن يوم التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ليس فقط بسبب عدم وجود مبرر منطقي للعبت في ظل ابتعاد شريحة الاسلاميين عن قبة البرلمان بسبب مقاطعتهم، ولكن ايضا لان كلفة اي تلاعب من اي نوع في هذه المرحلة تحديدا اكبر بكثير من كلفة ونتائج اقتناع الرأي العام بان الانتخابات ستكون فعلا نزيهة وشفافة ونظيفة ونسبة 100 بالمئة كما يقول رئيس الوزراء سمير الرفاعي لساعديه وافراد طاقمه الذين وضعا خطة لانعاش تيارات المشاركة وزيادة نسبة الاقبال على التصديق.

مؤخرا وفي احد الاجتماعات مع الحكامية الادارية التي المرشح المسيس خالد رمضان خطبه قصيرة تضمنت تساؤلات تدور في الشارع عن «مع جفني» قد يحصل عليه بعض المرشحين خصوصا اولئك الذين يدعون بانهم لا يوافقون الخضاء لصالحهم.

الرفاعي يجيب حتى اليوم على هذه الملاحظات باستدراك عبارته الشهيرة التي انتجت الكثير من الضغط عليه شخصيا عندما قال لصحيفة «العرب اليوم»: الحكومة مصابة بعمى الالوان وفي قاموسنا لا توجد اوضاع خضراء ولا حمراء ومسطرنا واحدة مع جميع المرشحين.

على العواهن نفسها يعتقد في اوساط مكتب الرفاعي بان بعض المرشحين تستوهم لعبة الاوضاع والالوان لكن النداء الباطني الذي وجهته الحكومة لكل الناخبين يتمثل حسب وزير



توفيق كريشان



سمير الرفاعي

بارز تحدث له «القدس العربي».. لا تدعوا احدا يخضعكم.. لا توجد مباركات لترشيح البيض ولا موانع ضد البعض الاخر.

ولذلك قاوم الرفاعي بحماس ولا زال يقاوم بعض افكار وزرائه التشخيصية، اما على صعيد حصار تيارات المقاطعة وهي محدودة التأثير عموما او على صعيد مقترحات ادارية واخرى ترفع ولو من الناحية الاعلامية فقط نسبة المشاركة.

لذلك يوضح الوزير نفسه - ما الذي يمكن ان اقلوه للناس او لصاحب القرار المركزي في تيرير اي تلاحب بالانتخابات.

اطلاق نار على طريقة الاكشن في السينما الامريكية وثمانية مهاجمين اطلقوا 135 رصاصة على سيارة الرواشدة: مفارقات انتخابية اردنية: مرشح تعرض لمحاولة اغتيال لا يستطيع التواصل مع ناخبيه وناشط يطالب بالكشف عن ضبط ماكينات لتزوير البطاقات الرسمية

عمان - «القدس العربي»:

لم يتمكن رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب الاردني السابق وصفي الرواشدة من الاتصال بناخبيه حتى يوم التاسع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في واحدة من المفارقات النادرة لحملة الانتخاب المحلية، فقد منعه الشرطة بعد تعرضه لمحاولة اغتيال عائلية الطابع من العودة الى مسقط رأسه في مدينة الشوبك جنوبي

البلاد ووضعه تحت الحراسة اللازمة في عمان العاصمة.

وقصة الرواشدة لا تخلو بكل الاحوال من الغرابة، فقد اصيب الرجل بالرصاص بعد تعرضه قبل ايام ومراقبته لوابل من الرصاص في هجوم على خلفية نار عاتلي حصل في مدينة معان جنوبي

البلاد، والهجوم الثأري العائلي حصل على طريقة افلام الاكشن الامريكية، حيث تلقى السيارة التي يسقلها الرواشدة اكثر من 135 رصاصة دفعة واحدة من اسلحة رشاشة اطلقتها ثمانية مهاجمين من سيارات مسرعة بمجرور وقوف سيارة الرواشدة على بوابة إحدى الجامعات.

وقول السلطات الاردنية ان طريقة الاكشن السينمائية انتهى بمقتل احد ابناء عم الرواشدة واصابته شخصيا مع شخص آخر وجرحه الرابع بعد تدخل العناية الالهية التي حالت دون حصول مجزرة قبل ان تتدخل الجهات الامنية لمعالجة الموقف، وهذا الهجوم كان مرتبطا باندلاع قضية منذ شهرين لحد اشفاق الرواشدة وقريب آخره بالنسب في وفاة شاب اثر مشاجرة جماعية في مدينة الشوبك القريبة من مدينة البتراء الاثرية

والمفارقة ان من حاولوا الثأر من عضو البرلمان السابق هم الرجال لا زال رسميا مرشحا للانتخابات عن منطقة الشوبك، وقد يكمل مسيرته الانتخابية دون ان يستطيع لاسباب امنية تتعلق بالمحافظة على حياته من الاتصال بصريا او جغرافيا بقاعدته الانتخابية، فهو يبعد عن المنطقة التي ترشح فيها اكثر من 300 كيلومتر.

ورغم قلق الاوساط الرسمية من احداث عنف متوقع قد تراقق العملية الانتخابية الا ان الهجوم الثأري الوحيد لم يكن في الواقع على خلفية الانتخابات بل على خلفية قضية ثأر عائلية الطابع.

وما حصل مع الرواشدة يظهر بان الفرصة ما

زالت متاحة لرصد المزيد من مفارقات الانتخابات التي وصفها الكاتب الصحافي جيهيل النمري قبل شهرين بانها ستكون الاغرب والاطرف في تاريخ البلاد، فالناشط السياسي المقاطع للانتخابات الشيخ محمد منور الحديد يصير على مطالبة السلطات المحلية بالكشف بشفاقة عن عمليات ضبط «ماكينات» لتزوير البطاقات الرسمية ضيبت مؤخرا عند بعض المرشحين في اكثر من مكان، كما قال في تصريح صحافي وصل ل«القدس العربي».

الحديد يتحدث عن ماكينات طباعة صغيرة تمكن بعض الخدء من استغلالها من عمليات الضبط وتستخدم اصدار بطاقة رسمية للانتخاب نسبة التزوير فيها لا تتجاوز الصفر، ومعلومات الحديد ان هذه الماكينات ضيبت فعلا، لكن الحكومة لاسباب غير معلومة كما يقول ترفض اعلانها.

التي كانت متصلة والمناطق التي تشهد اضطرابات.

الاردنيون بان السائح اليهودي يكثر من العبت في الاوصيات والحدان والترية عند زيارته المواقع السياحية الاردنية، ومن الوافدة ان شغف السائح الاردني بالبحث عن آثار تخصصه بدأ يزجج السلطات الاردنية ويسعى خلافا لبقاوات من العتبة للترافق الاردنية كما قالت الخطيب وليس سرا كما يقول صالح العلي وكيل السياحة الخاص بان «يبلد السائح اليهودي من الاسباب التي تجعل التعامل بنوعه مع ليس منتجا فاليهودي السائح تربية لعمان ليوم واحد وقبض معه طعامه ومياهه خصوصا اذا كان جنديا، ويغادر دون انفاق ولو دولار واحد في الاردن.



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع السيناتور الامريكي ارلين سبيكتور

سورية لا ترى مؤشرات لتقدم ملموس للسلام في المنطقة

دمشق - ا ف ب: قال الرئيس السوري بشار الاسد الخميس انه لا توجد مؤشرات لتحقيق تقدم ملموس في ظل الحكومة الاسرائيلية الحالية، خلال استقباله عضو مجلس الشيوخ الامريكي السيناتور الديمقراطي ارلين سبيكتور، واعرب الاسد من جهة ثانية عن تقدير سورية لرغبة الرئيس الامريكي باراك اوباما بتحقيق السلام في المنطقة.

واضاف وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الاسد بحث خلال اللقاء «اهمية تهيئة الظروف المناسبة للوصول الى تحقيق السلام العادل والشامل الذي يحفظ الامن والاستقرار في المنطقة».

واضافت الوكالة ان الاسد أكد ان سورية تقدر رغبة الرئيس الامريكي باراك اوباما بهذا الصدد، لكنه اشار الى عدم وجود «اي مؤشرات لتحقيق تقدم ملموس في عملية السلام في ظل و

بيروت - واشنطن - ا ف ب: قال وزير العدل اللبناني ابراهيم نجار امس الخميس ان لبنان عازم بتمتين الحماية لأعضاء لجنة التحقيق الدولية في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، «وسيفي بالزاماته».

وقال نجار، أثناء جولة تفقدية قام بها في قصر العدل بالعاصمة بيروت امس، ان «لبنان ملتزم بحماية المحققين الدوليين بحسب الإتفاقات التي وقعتها مع الجهات الدولية».

وأضاف «يجب ان يسري هذا الأمر على كل الوزارات»، سفي لبنان بالزاماته.

كانت مجموعة من النساء في ضاحية بيروت الجنوبية، الواقعة تحت سيطرة «حزب الله»، هاجمت أسس الأربعة فريقا من لجنة التحقيق التابع للحزب في بيروت، وطالبوا من عيادة نسائية في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وجاء هذا الاشكال بينما يشهد لبنان مواجهة سياسية حادة على خلفية المحكمة التي دانت «الاعتداء» ورات انه يشكل

اللغة العربية مدخل طلاب اجانب للقاءات سياسية في لبنان ابرزها مع حزب الله

بيروت - ا ف ب: ينظم برنامج تعليم اللغة العربية مخصص للجانبي في لبنان لقاءات بين طلاب اجانب ومحسمين للتعرف على لغة الضاد وسياسيين بينهم مسؤولون في حزب الله اللبناني وحركة حماس الفلسطينية المصنفين اراهبيين من بعض الدول الغربية، ويقول منسق البرنامج بيروت اكتسحج، (تبادل في بيروت) الامريكي نيكولاس نون ان «بعض طلابنا الذين يتابعون اخصاصا في شؤون الشرق الاوسط يتون مثلا يشارون من مناطق ككولورادو (في الولايات المتحدة) في سبيل المثال ويغارون ارض المنطقة للمرء الاولي».

ويضيف «يصون الى بيروت من اجل لقاء اناس تحبّتهم بلادهم من اسوا الانشصاص في العالم».

وينظم برنامج «بيروت اكتسحج» لمدة اسبوعين بعد مرتين في السنة منذ 2008، وهو من تنظيم الموقع الالكتروني «بيديست واير دوت كوم» المخصص في ترجمة لقطات الصحافة الاقليمية.

ومن الشخصيات التي التقاهم عشرات الطلاب الذين تسجلوا في البرنامج حتى الان مسؤولو العلاقات الدولية في حزب الله الشيوعي عامر الموسوي، وممثل حركة حماس في لبنان اسامة حمدان، والزعيم الدرزي وليد جنبلاط، ورئيس حزب القوات اللبنانية السحسي سمير جعجع، والسيد علي فضل الله نجل العلامة الشيعي الراحل محمد حسين فضل الله.

وصف ائتمال «امريكية من اصل لبناني المولودة في الولايات المتحدة، الدورية بانها «خبرة رائعة».

شفغ السائح اليهودي بالبحث عن رموزه والعبت بالتربة وبخله الشديد اهم اسباب التوتر السياحي بين الاردن واسرائيل

التي كانت متاحة لرصد المزيد من مفارقات الانتخابات التي وصفها الكاتب الصحافي جيهيل النمري قبل شهرين بانها ستكون الاغرب والاطرف في تاريخ البلاد، فالناشط السياسي المقاطع للانتخابات الشيخ محمد منور الحديد يصير على مطالبة السلطات المحلية بالكشف بشفاقة عن عمليات ضبط «ماكينات» لتزوير البطاقات الرسمية ضيبت مؤخرا عند بعض المرشحين في اكثر من مكان، كما قال في تصريح صحافي وصل ل«القدس العربي».

الحديد يتحدث عن ماكينات طباعة صغيرة تمكن بعض الخدء من استغلالها من عمليات الضبط وتستخدم اصدار بطاقة رسمية للانتخاب نسبة التزوير فيها لا تتجاوز الصفر، ومعلومات الحديد ان هذه الماكينات ضيبت فعلا، لكن الحكومة لاسباب غير معلومة كما يقول ترفض اعلانها.

التي كانت متصلة والمناطق التي تشهد اضطرابات.

استخدام الدوات التعبير اليهودية في جولات سياحية داخل اراضي المملكة، وأشارت الصحاف الى ان الاعتراضات الاسرائيلية لن تصيد اذا ما صاغية في المنع.

وقول السلطات الاردنية ان طريقة الاكشن المناشر لاجراءات امني الطابع وحماية السائح اليهود وضمان عدم تعرضهم لاي اعتداء خصوصا في ظل تنامي مشاعر الكراهية لسرايل في صفوف الشعب الاردني.

وقرى السلطات ان مصادر بعض المظاهر الدينية افضل من الغرق في تفاصيل تامين الحماية للسائح اليهود في المرافق السياحية الاردنية، وتؤكد وزارة السياحة الاردنية ان شكوى مينة السياحة الاسرائيلية لا مبرر لها وتعتاص من هذا النوع من الجانب الاردني دون الاعلان عنها.

صحيفة «يديعوت احرونوت» في التعامل مع وفود اليهود السياحية، حيث طالبت الوزارة سابقا باعادة مقننات تراثية شرقا فرق اسرائيلية.

وامس جدد الاسرائيليون اعتراضاتهم على الاجراءات الامنية الخاصة التي تطال السائح اليهود وتحديدا المتدينين عند عبورهم جسر الملك حسين والشيخ حسين لاغراض سياحية في الاردن.

وتشمل هذه الاجراءات مصادرة او احتجاز ادوات العبادة اليهودية الطابع التي يصير بعض السائح اليهودي على حملها اثناء العبور الى الاردن مثل القفصوة وبعض الغطاءات والادوات والكتيبات.

ويؤكد مصدر رسمي اردني ل«القدس العربي» بان هذه المسألة لا مجال لمناقشتها، فالسلطات لديها اسباب جوهريه تحظر

عمان - «القدس العربي»

من طارق الفايد:

لم تعلن الاعلامية الاردنية التي اصبحت وزيرة السياحة سوزان عفانة بعد موفيقها من سلسلة الاعتراضات السياحية اليهودية على اجراءات لا زالت قائمة وتثير ضجة في السرايل واصبحت النقطة الرئيسية التي كانت قبل اسابيع

وزيرة للسياحة مها الخطيب وهي نفسها الاجراءات التي تواصل هيئة السياحة الاسرائيلية الاعتراض عليها.

وكانت الصحافة الاسرائيلية قد استهدفت عدة مرات الوزيرة السابقة للسياحة بسبب «صلفتها»، كما قالت

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

كشفت مصادر امنية اسرائيلية رفيعة المستوى النقاب عن أنّ التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية وبين سلطات الاحتلال يتواصل بنفس الوتيرة بمعزل عن الأوضاع السياسية بين الطرفين وتجميد المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وحسب صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية فإنّ التنسيق الأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الضفة الغربية يشهد، يوما بعد يوم، تطوراً ملحوظاً، وأنّ اصبح الجانبان في الآونة الأخيرة يتويمان بجولات أمنية مشتركة في شوارع من الضفة الغربية، ومنذ حينئذ يشاهد الفلسطينيون مواكب أمنية مشتركة، كما حدث في بيت لحم، عندما زار قائد ما يسمى المنطقة الوسطى بالضفة الغربية في جيش الاحتلال، في منزاهي المدينة، واجتمع مع رؤساء الأجهزة الأمنية في السلطة، وقامت مصادر أمنية فلسطينية إن الجولة وروتينية، وأن قائد المنطقة الوسطى الجديد يرغب بزيارة بيت لحم ليتعرف عليها عن قرب، حسب تعبيرهم.

في سياق متصل، قالت صحيفة «هآرتس» العبرية امس ان مسؤولين كبارا في السلطة يقدمون في الآونة الاخرى محاضرات امام جنود جيش الاحتلال وكبار ضباط الجيش، وذلك بهدف اطلاق الاحتلال على حجم التغيير الذي نربه الضفة الغربية في السنوات الاخيرة.



وزير الدفاع: فرنسا قد تبدأ سحب جنود من أفغانستان مطلع 2011

كوشنير يدين تهديدات بن لادن «غير المقبولة» لفرنسا ويؤكد رفع مستوى التأهب

باريس - وكالات: دان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الخميس تهديدات زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لفرنسا معتبرا انها «غير مقبولة»، مؤكدا ان «مستوى التهديدات مرتفع جدا» في فرنسا. وقال كوشنير لوكالة فرانس برس واذاعة فرنسا الدولية (إراف إي) ان «هذه التهديدات غير المقبولة ليست جديدة»، ورأى ان بن لادن «يرهن على انتهازية» بإدلائه بهذه التصريحات.

وقال الوزير الفرنسي على هامش اجتماع دبلوماسي «لم نستغرب وابتنيا على مستوى التهديدات والاستعداد بكل ما يعنيه الحد الأقصى وسنواصل تطبيق ذلك».

من جانبه صرح وزير الدفاع الفرنسي ارفيه موران الخميس ان باريس قد تبدأ سحب جنود من أفغانستان في مطلع 2011، مؤكدا ان هذه الخطوة «لا علاقة لها اطلاقا» برسالة التهديدات التي وجهها زعيم تنظيم القاعدة إلى فرنسا.

وقال موران لاذاعة «إر تي ال» ان «هناك موعدا حدده خلف شمال الأطلسي في اطار الاستراتيجية الجديدة، انه مطلع

نواكشوط تنفي القتال بجانب الجيش الفرنسي.. والمعارضة ترفض نهج «الحرب الاستباقية» على التنظيم

وزير الدفاع الموريتاني: اخترنا «استراتيجية هجومية» ضد القاعدة



حمادي ولد حمادي

عدم «تسييس القضايا التي تهدد الأمن الوطني» وتحرير «ميثاق سياسي جامع حول ظاهرة الإرهاب استشرافا للخطر ووقاية منه».

يتماشى مع قراءتها وإمكاناتها» من جانبه، دعا محمد يحيى ولد حرمة نائب رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في مداخلة أخرى إلى

هذه الهجمات ضد القاعدة، لدى افتتاح المنتدى حول الإرهاب الذي نظم في نواكشوط.

وقال الوزير ان الجيش الموريتاني قرر تولي مسؤولية فرض الأمن على كامل الأراضي الوطنية التي لم يعرف قسم كبير منها في جنوب شرق البلاد اي وجود فعلي لقواتها منذ 34 عاما..

وتابع وحامدي «مقتنا بهذا الصدد باعطاء الأولوية لقواتنا المسلحة والأمن، وقرنا تحسين معادتها وزيادة قوتها الضاربة لان هذا الرهان الإنساني يفرض نفسه قبل مسألة الديموقراطية والتنمية التي لا يمكن ان تتحقق بدون الأمن».

ولفت إلى ان بلاده «مستعدة لتلقي مساعدة الإصداق والإشفاق» نافية أي وجود عسكري فرنسي في موريتانيا خارج «إطار المساعدة الفنية القانوني كما يجري بصورة خاصة على صعيد الصحة والتعليم». وأكد انه «ليست هناك قاعدة فرنسية في موريتانيا ولن تكون هناك اي قاعدة سواء لفرنسا أو للبلدان الأخرى». وأكد وزير الدفاع

المثلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية تمتنع عن دور سياسي أوروبي في نزاع الصحراء الغربية

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

يرفض الاتحاد الأوروبي التدخل في نزاع الصحراء الغربية مبرزا أن ذلك من اختصاص منظمة الأمم المتحدة، وذلك رغم الأصوات التي تنادي بضرورة هذا التدخل بحكم الأهمية الاستراتيجية لمنطقة المغرب العربي في الأجنحة الأوروبية.

وخلال جلسة مناقشة في اللجنة الخارجية للبرلمان الأوروبي في بروكسل أول أمس الأربعاء، طلب عدد من النواب من المفلة العليا للسياسة الخارجية الأوروبية، كاترين أشتون، معالجة نزاع الصحراء في أعقاب التطورات الأخيرة نتيجة قيام آلاف الصحراويين بإنشاء مخيم ضخم في ضواحي مدينة العيون ووفاء الشاب الناجح الكارخي برصاص الجيش المغربي. وكان جواب أشتون «مجلس الأمن الدولي هو الذي يتولى الإشراف على هذا النزاع، بينما نقوم نحن بتقديم ما أمكننا من المساعدات الإنسانية». ورفضت التعق في الموضوع مؤكدة دور الأمم المتحدة وخاصة

ليلي بن علي تدعو إلى تخلص المرأة من ثلاثة الخوف والفقر والتمييز



صورة للسيدات العربيات الأوائل في المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية

تونس - يوبي أي: دعت ليلي بن علي زوجة الرئيس التونسي ورئيسة منظمة المرأة العربية في دورتها الحالية إلى ضرورة العمل من أجل التخلص من الخوف والفقر والتمييز التي تعاني منها المرأة العربية. وقالت في كلمة أفتتحت بها أعمال المؤتمر الثالث لمنظمة المرأة العربية، التي بدأت أمس الخميس في تونس تحت شعار «المرأة العربية شريك أساسي في مسار التنمية المستدامة»، إن التخلص من ثلاثة الخوف والفقر والتمييز هذه يعتبر من الأركان الأساسية للتنمية المستدامة.

ولفتت إلى أن ما تتعرض له المرأة في بعض المجتمعات من خصاصة وعنف وتشريد وتفكك أسري، بسبب تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية ونفسي النزاعات المسلحة، «بعد انتهاك لكرامتها وإساءة ذكائها، وإخلاقا جسيما يفهم التنمية الشاملة والعادلة».

واعتبرت أن من موقفات التنمية اليوم عدم تمكين المرأة من المشاركة الفعالة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وفي مواقع القرار والمسؤولية نتيجة عوامل وصفتها بالثقيلية ما زالت تكرس المساواة بين الرجل والمرأة.

وتساءلت زوجة الرئيس التونسي في هذا الصدد عن مدى وفاء المجموعة الدولية بالالتزامات التي حددتها في المراجعات الأمامية في هذا المجال، في الوقت الذي تعاني فيه المرأة في دول عدة من التمييز والإقصاء والتمييز.

وكانت أعمال هذا المؤتمر التي ستواصل على مدى ثلاثة أيام، قد انطلقت بحضور عدد من السيدات الأوائل في الدول العربية، منهن المشاركة فاطمة بنت مبارك، أرملة رئيس دولة الإمارات الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،

صحيفة ليبية مقربة من سيف الإسلام تدعو القذافي لاستدعاء رفاق الثورة لإدارة الدولة بعد تفشي «الرشوة والوساطة والمحسوبية»

طرابلس - يوبي أي: دعت صحيفة ليبية مقربة من الزعيم الليبي معمر القذافي، في بادئ الأمر من نوعها في المجاهدية، إلى استدعاء رفاقه في الثورة لتصبح مسار البلاد، مشيرة إلى انتشار «الرشوة والوساطة والمحسوبية»، وتمتت صحيفة «أويا»، القريبة من نجل القذافي، سيف الإسلام، بإسبام الليبيين، على القذافي أن يستدعي «رفيق رحلته عبدالسلام جلود لتولي دفة أمانة اللجنة الشعبية العامة، إشرافا إلى وكالة الأنباء والإعلامية «أي»، كانت قد تعرضت أمس الأول بأنه سيتم تعيين عبدالسلام جلود رئيسا للحكومة الليبية. يذكر أن جلود، الذي تخلى عن العمل السياسي منذ السنوات طويلة، كانت تصنف وسائل الإعلام بالرجل الثاني في ليبيا، واقترح الصحيفة في دعوتها، التي أوردتها أيضا وكالة «البيبا برس»، أن تؤكل أمانة مؤتمر الشعب العام «البرلمان» إلى مصطفى الخرووي، وتكليف اللواء الخويلدي الحموي بالإشراف على المؤسسات الأمنية، وأن يتولى الفريق أويوكر

موريتانيا: أبرز أحزاب المعارضة ينتقد غلاء الأسعار ويحمل النظام المسؤولية

نواكشوط - «القدس العربي»:

حمل حزب اتحاد قوى التقدم أبرز أحزاب المعارضة في موريتانيا والرئيس الدوري لمسئقيتها، نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز المسؤولية عن حسي الغلاء وارتفاع الأسعار في الأسواق المحلية في موريتانيا.

وأكد الحزب في بيان وزعه أمس الخميس «أن أسعار المواد الأساسية واصلت صعودها المتطرد منذ انقلاب 2008 العسكري (الذي أوصل ولد عبد العزيز إلى السلطة) التي تتجج متفردة بارتفاعها يومئذ لتبرير ذلك الانقلاب، حيث وصلت هذه الأيام مستويات غير مسبوقة رغم الدعاية الإعلامية المغرضة التي يحاول النظام - عيّا - من خلالها تضليل الرأي العام والهالة بمغالطات يتوهمها إجتيازات وان ظلت بلا جدوى كونها لم تنعكس إيجابيا على الظروف المعيشية للسكان».

وقدم الحزب في بيانه مقارنتا للأسعار موضحا «أن سعر كيس القمح وصل هذه الأيام إلى 500

ارتفاع عدد النساء المعنفات في المغرب الى أكثر من 27 الف حالة

الرباط - «القدس العربي»:

قال تقرير رسمي مغربي بارئفاغ عدد النساء المعنفات الى أكثر من 27 ألف حالة، أكثر من 80 بالمائة منهن تعرضن للعنف الزوجي.

وقال تقرير حول ميزانية النوع الاجتماعي الذي قدم في إطار قانون مائة ستة 2011، أن عدد النساء ضحايا العنف ارتفع سنة 2009 إلى 27 ألفا، حيث تعرض 80 بالمائة منهن للعنف من قبل الزوج، وتعد الفئة العمرية للنساء ما بين 18 و 27 سنة، هي الأكثر تعرضا للعنف، تليها الفئة العمرية ما بين 25 إلى 35 سنة، وتنتشر حالات العنف النفسي حالات العنف المسجلة بأكثر من 14 ألف حالة، يليه العنف الجسدي بنسبة 98 بالمائة

وزارة الداخلية المغربية: قوات الامن كانت بحالة الدفاع عن النفس عند مقتل صبي صحراوي .. ومنظمات حقوقية تدعو لتحقيق فوري

ويتهم هؤلاء الصحراويون، الذين يشدون على عدم تسييس احتجاجاتهم، السلطات المغربية بحماية سكان من مدن مغربية أخرى وصحراويين كانوا في صفوف جبهة البوليزاريو ومدعوا للمغرب، حيث يمنح ل هؤلاء من سكن من الدولة إضافة إلى عمل ومدعو مالي شهري، وفتح مخيم الصحراويين الأصليين مسألة تدبير السلطات المغربية للملف الاجتماعي والتمسوقي بالمنطقة، وتتهم اوساط متعددة مسؤولين عن هذا التدبير بالتقصي والاعتداء على حياة المواطنين وسكانها.

وأصدر نازحو المخيم الذين أقاموا صلاة الغائب على روح الفتح القليل بيانا إلى الرأي العام يهاجمون فيه وزارة الداخلية المغربية، ويكذبون روايتها بخصوص حادث مقتله ودعوا «الضماير الحية في العالم» إلى مؤازرتهم من أجل فك الحصار وتحقيق المطالب المشروعة. وشرحت اللجنة المنظمة للمخيم في بيان نشرت فقرات منه صحيفة «أخبار اليوم» المغربية المسجلة، أسباب عملية النزوح وخلفياتها، وأكدت أن سبب النزوح هو «الوضع الاجتماعي المزري، الذي يعاني منه الصحراويون بمدينة العيون كغيرهم من أبناء الصحراء وسوء تدبير الشأن المحلي للمنطقة»، ويتهم النازحون في أول بيان يصدرونه، السلطات المغربية بإعدام القاربة الأمنية باسم حساسية المنطقة، لمعالجة المشاكل الاجتماعية ومحاولة تحقيق مآرب سياسية على حساب ديمقراطية المنطقة، من خلال استقدام وتجنيس قاتن من الخارج» في منطقة غنية بالثروات، حيث يتم تهجير وإقصاء منتهج طلال كل شرائح المجتمع الصحراوي.

ويؤكدون أنهم يتعرضون لتعامل إنساني «مستحسدا في الحصار الضروب على المخيم واستعمال العنف»، مكدنين رواية وزارة الداخلية حول تقدم أحد أفراد اللجنة المنظمة لتكثيف لدى النائب العام حول قتل الطفل الناجم الكارخي، وقالوا أنهم «صامدون ونحن نتحقق مطالبهم المشروعة المنتمية في العيش الكريم على أرضنا». وقالت المنظمة

حزب إسباني يسعى لإصدار حكم قضائي لإلغاء الحظر على مصارعة الثيران

مدريد - د ب أ: اتخذ جدل حول مستقبل مصارعة الثيران في إسبانيا منعظا جديدا أمس الخميس عندما طعت المعارضة المحافظة في حنر إقليمي على مصارعة الثيران أمام المحكمة الدستورية.

وقال حزب الشعب أن الحظر الذي فرضه إقليم قتلالونيا شمال شرق البلاد في تموز/يوليوي الماضي على مصارعة الثيران ينتهك سلطة الدولة التي لا يمكن لغيرها فرض مثل هذا الحظر. واتهم الحزب أيضا قتلالونيا بانتهاك وحدة

أسباب رفض سعد زغلول واللورد كرومر مطالب الأقباط في القرن الماضي.. اتهامات لمطافئ القاهرة بالخضوع لابتزاز البلطجية

مطالبة بإجراءات رادعة ضد الإخوان لرفعهم الإسلام شعارا في الانتخابات.. وحزب الوفد يهدد بالانسحاب من الانتخابات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس عن اجتماع مجلس الوزراء الذي أكد فيه ضمان نزاهة انتخابات مجلس الشعب التي ستتم في الثامن والعشرين من الشهر القادم، واستمرار المرشحين في القيام بعمليات الدعاية الانتخابية ووصل الأمر إلى حد أن زميلنا الرسام بهـ الجمهورية، خفيف الظل فرماوي كان يسير في الشارع، ورأى مواطنا يسأل آخر حافي القدمين، وثيابه ممزقة - وحضرتك من محدودي الدخل؟ فرد عليه قائلا: بالعكس، دا مجرد نيولوك عشان موسم الانتخابات.

وتم الإفراج عن ستة وستين من الإخوان المعتقلين في الإسكندرية، بسبب الانتخابات وبدء سفر الحجاج، ونشر، المصري، تصريحات الدكتور محمد البرادعي، في صحيفة «ديلي بيبست» الأمريكية التي اتهم فيها الرئيس أوباما بالترجع عن دعم الديمقراطية في مصر، وترجع الإصابة بمرض المتحمة في العين بين تلاميذ المدارس، وانخفاض في أسعار الخضراوات، والاستعدادات لعيد الأضحى المبارك.

وإلى بعض مما عندنا:

تذمر الأقباط من تمييز إخوانهم المسلمين منذ بداية القرن

وتبدأ بالحكايات والروايات، وستكون هذه المرة لحمدي البطران في جريدة «القاهرة» التي تصدر كل ثلاثة عن وزارة الثقافة وكانت عن الخلافات التي اندلعت بين المسلمين والأقباط أول القرن الماضي، ومطالب الأقباط، وما قاله عنها في العدد قبل الماضي: «في بدايات القرن العشرين، كان الأقباط يشكون من تمييز إخوانهم المسلمين عليهم في الوظائف وأهموا الاحتلال الإنكليزي بأنه أوجد احتكارا جديدا للمسلمين للوظائف الحيوية في البلاد، لأجل هذا وفي عام 1897 تم تشكيل وفد يضم كلاً من وصفا بطر، وسرجوس بطرسو وأندراسو بشاره والدكتور أخنوخ فانوس، وتدارس شنودة، توجه هذا الوفد إلى مكتب مصطفى فهمي باشا رئيس الوزراء، كما كلفوا أحد القريين من اللورد كرومر، المعتمد البريطاني في ذلك الوقت لعرض شكواهم عليه، بالفعل طلب اللورد كرومر مقابلة الوفد القبطي وانحصرت مطالباتهم في المساواة في الوظائف الإدارية وتعطيل جلسات الحاكم يوم الأحد وتعيين عضو قبطي ثالث في مجلس الشورى وعضو في لجنة الرقابة القضائية، وتعليم الدين المسيحي للتلاميذ الأقباط في المدارس الحكومية، قام اللورد كرومر بالاستجابة إلى مطلبين من المجلسين الأول تعين نخلة البيراتي عضواً ثالثاً في مجلس الشورى ووافق سميحة بلجنة الرقابة القضائية، والثاني هو تعطيل جلسات الحاكم يوم الأحد، أما باقي المطالب فقد طلب إهماله بعض الوقت.

نجاح لجنة الأقباط في مسعاها لدى السنوولين دفع اسماعيل أباطة باشا وهو من المطالبين بالإصلاح الدستوري، لكتابة مقال في جريدة «الاهالي» في يونيو 1897 تحمق فيه على الأقباط مما يف باخوخ يوسف إلى الرد على أباطة باشا بمقالين، في نفس الشهر، وفي نوفمبر 1908 استقلت وزارة مصطفى فهمي، وجاء بطرس غالي رئيسا للوزراء، فهدت مطالبات الأقباط قليلا، وفي عام 1909 عرضت حكومة بطرس غالي على مجلس شوري القوانين مشروعا يعقضي بإنشاء مدارس لمعلمات الكتاتيب، وفي هذا القانون نص صريح بأن تكون طالبات المدرسة عازقات باسول الديانة الإسلامية وأن يجري لهن امتحان قبل قبولهن في المدرسة وعند عرض القانون على المجلس مناقشته اعترض مرفض سميحة وطالب بأن تكون تلك المدارس عاملة للمعلمات والقبطيات على السواء، كان وزير المعارف وقتها سعد زغلول، قبل أن يصيح وعلنا لكل المصريين، فجابج على المعارض سميحة بأن تلك المدارس قد أنشئت للمسلمات، وأنه سيتم في القريب العاجل إنشاء مدارس معلمات للمسيحيات، بالطبع لم يرض الأقباط بما قاله سعد زغلول وأضافوا إلى مطالبهم من الدولة بندا جديدا، وهو وجوب إنشاء الأقباط باسول الدولة في تعليمهم الخاص تماما كإخوانهم المسلمين في معاهدهم وما شابهها.

بعد رجال الدين عن التدخل بالحقوق المدنية

وفي يونيو عام 1909 عرضت نفس الحكومة على مجلس شوري القوانين مشروع قانون مجالس المديرات اقترح العزوف مرفض سميحة إضافة مادتين جديديتين إلى مشروع القانون هما ضرورة تعطيل الأقباط في مجالس المديرات، وصرف جزء من الأموال الاميرية على المدارس القبطية، غير أن المجلس، رفض الأمر الذي اهاج الأقباط وطلب منهم أن يحددهم أن يعترض على مشروع القانون، فجابجهم سميحة بأنه ليس منتخبا منهم حتى أفعل ما تتقوون، ولكن أنا معين من قبل الحكومة وأنه ليس بإمكاننا أن نتحدث بانكر مما قلت.

الحركة القبطية في ذلك الوقت كانت في ازدياد مستمر، وكان جمهور المصريين يستقبل مطالباتهم بنوع من الرقي والتحضر، ورغم المساجلات الكلامية في المقالات إلا أنها لم تخرج عن حدود المألوف كما أن رجال الدين المسلمين كانوا صامتين، ولم يتكلم أحد منهم.

أن الحرب الكلامية على صفحات الصحف كانت محصورة بين المثقفين فقط من أبناء الشعب المصري، وكانت حواراتهم حضارية، ليس يقف غمز في الديانات، ولا يتنكب السماوية ولم يتدخل أي من رجال الدين من الطرفين، ولم يحدث ما يحدث الآن من فوضى الأحداث، أما الآن فقد دخل بعض رجال الدين في الخط وبعضهم كتحكم مواقف خصميه سابقة من الدولة، فلا يوجد ما يمنعه من إهالة التراب عليها..

التحذير من اشتغال الكنيسة والبابا شنودة في السياسة

وإلى معارك أشقائنا الأقباط، وقيام صديقنا الكاتب والسياسي القبطي وعضو مجلس الشعب الأسبق، جمال أسعد عبد السلام، بمواصلة التحذير من اشتغال الكنيسة والبابا شنودة في السياسة، فقال في مجلة «المصور»، معلقا على مقابلة رجل الأعمال بحزب الوفد رامي لكح البابا، الذي طلب منه أن لا يترشح نفسه في انتخابات مجلس الشعب الشورى القادم، في دائرته على ما الظاهر بالاقاهرة وبتربكها لعضو المجلس الحالي عن الحزب الوطني، رجل الأعمال القبطي خالد مهني الأسبق، فقال جمال محتججا: «يقول لملاء الفخر نعم الأقباط يقوم بدور سياسي خطير ليس في صالحه كرجل دين وليس في صالح جموع الأقباط، وبالتالي لن يكون في صالح الوطن الحالي، مصر، فعندما يعقد البابا مؤتمرا صحافيا بعد حكم الإدارة العليا، ويقول كيف يكون هذا الحكم، ونحن في انتخابات مجلس شوري، وخاصة انتخابات مجلس شعب والرئاسة يقول البابا: ماذا أقول لأقباط المهجر؟ ماذا أقول للقوى العالمية؟ فإذا لم تكن هذه هي سياسة، فماذا تكون؟ وعندما يعلن أن البابا قد قال رامي لكح مرشح لوني في مجلس الشعب في مجلس الشعب على طلب منه أن لا يترشح نفسه في دائرته الصاهر لأن بها مرشحا قبطيا، مع العلم أن كل كاثوليكي، ويطالب الترشح في شبرا ويعد بان يصوت له الأقباط في شبرا، أليس هذا سياسة؟

بل هذا يعني أن البابا يتدخل في أخص القضايا السياسية وهي الانتخابات ويأمر من يترشح ومن لا يترشح لدرجة أن كل المرشحين الأقباط يتسابقون للإعلام معلنين أن الكنيسة راضية ووافقة على ترشيحهم، فما هذا الذي يحدث؟ ولماذا؟ وما آثاره وتأثيره في مجمل العملية الانتخابية والسياسية؟ يعني هذا أن الأقباط ومرشحيهم هم تابعون لحزب الكنيسة حتى لو كانوا تابعين لأحزاب سياسية؟ وهل هذا معناه اختصار الأحزاب والانتخابات والمرشحين الأقباط في شخص البابا؟ وأين رأي الأحزاب السياسية التي سترشح أقباطا؟ أم أن المشكلة الأساسية والخطيرة أن الجميع، أقول الجميع بلا استثناء، قد استلمح العملية واستحسن الغصة، واستمر الواقع المر ويعامل مع دولة الكنيسة التي تحكم الأقباط، ولذا يسعى الجميع إليها، وإلى البابا لينال الرضا متوهما الحصول على أصوات ذلك القطيع الفاقد لهملته، والغائب عقله، والجامد فكره، والموضوع خطير، وأخطر مما نتصور، والنتائج كارثية وستصيب الوطن، ولا حل إلا بالديمقراطية التي تحقق المواطنة الحقيقية، والمشاركة الفعلية دون وصاية من أي مؤسسة دينية، أو سيطرة من شخصية يتم ترشيحها، فالوطن هو الأهم حتى يصر وطنا لكل المصريين..»

تدخل الكنيسة باختيار المرشح الأرثوذكسي والكاثوليكي

وفي حقيقة الأمر فإني لم استعظ أن أتقبل لوم صديقنا جمال للبابا على محاولته إقناع رامي لكح، بالتخلي عن ترشيح نفسه في دائرته السابقة في الصاهر والأريكية، وقره تدم منها وهو عضو بسبب ازواج جنسية - الفرنسية، حتى لا ينفاس المرشح القبطي الآخر - والأرثوذكسي خالد مهني الأسبق، وهو العضو عن الدائرة وكان قد نجح في انتخاباتها التكميلية منذ أشهر فقط، بعد خلوها من

الجملي، التي كان سعر الكيلو منها خمسة أو سبعة قروش، ولم يصيح للجميري سعر إلا بعد هزيمة يونيو 1067، بسبب توقف صيده في السويس، وعلى سواحل البحر الأحمر.

حلقة الفساد التي تنن منها العاصمة

والى أخبار نفس اليوم - الثلاثاء حيث أعادنا الى القاهرة، وبعض مشاكها زميلنا وصديقا ورئيس تحريرها السابق الأمين العام للمجلس الأعلى للمصفاة جلال دويدار، فقال وهو يوجه نظرات نارية إلى محافظ القاهرة الدكتور عبد العظيم وزير:

«لا تفسير لحالة الصمت تجاه ما أثير حول انتشار الفوضى في شوارع القاهرة سوى أن هناك تواطؤا من جانب المسؤولين عن المحافظة أو أنهم غير قادرين على القيام بمسؤولياتهم لا يمكن النظر إلى الموقف على أنه لوجه الله دائما وإنما المؤكد أن ما يجري له ضمن بخل ضمن حلقة الفساد التي نشئت منها العاصمة، كلنا نعلم أن الأرصدة والشوارع والميادين أقيمت لخدمة المارة وحركة المرور وليس أبدا بهدف تحويلها إلى معارض للبضائع بكافة أنواعها، ولكن ونتيجة للإدارة السلبية والتخلي عن المسؤولية والقبول بدفع العلوم مقابل التنازل عن حق الدولة والشعب في هذه المرافق التي تم الاستيلاء عليها هذا الذي يحدث يتسور إلى أن محافظ العاصمة الدكتور عبد العظيم وزير اصبح مغلوبا على أمره أمام «المنافيا» التي سيطرت على مقدرات الأمور..»

انتهى فيلم فاروق حسني ومحسن شعلان نهاية سعيدة

وإلى المعارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه، وعلى سبيل المثال، فقد خاض بعض زملائنا معارك ضد وزير الثقافة فاروق حسني، بسبب استقالته في مكتبه الفنان محسن شعلان، رئيس قطاع الفنون التشكيلية الذي صدر ضده حكم محكمة جتح الدقي بالسجن ثلاث سنوات، وكغالة عشرة آلاف في قضية سرقة لوحة زهرة الشخشاخ لفان غوخ من متحف محمود خليل وحرمه، وكذلك على عشرة زخرفه، واستشاقفه الحكم، وما صاحب ذلك من معارك واتهامات بين فاروق ومحسن على صفحات الصحف، والمقالة تمت بواسطة من زميلنا وصديقا بهـ الأهرام» ومقدم البرنامج التلفزيونية حريزي رمضان وكانت عاطفية واصدر الوزير قرارا بتعيين محسن مستشارا بالصفة الأولى، وهو ما دفع زميلنا بهـ المصري اليوم» أحد الصاوي لأن يقول يوم الأربعاء ساخرا: «على طريقة أفلام الأبيض والأسود، انتهى فيلم فاروق حسني ومحسن شعلان نهاية سعيدة حتى دون عتاب، كل شيء إذن راح لحاله وقيمت لوحة زهرة الشخشاخ مفقودة، لا يهم، ذلك هو امش الأشياء، فاللوحة لم تكن البطل على الإطلاق في سيناريو الفيلم الرومانسي الذي تابعه عشاقنا مع عبر شاشات العرض الصحافية والتلفزيونية وقامت الدراما على بطلين في الأساس، الوزير الفنان ورئيس قطاع الفنون التشكيلية الفنان، أيضا ويا داخل بين الفنان والفنان، ما ينوبك غير شخبطة الألوان، لا تتولوا فيلم الغليخ الفانغ أهم من السنوولية والإدارة، وتثبت أنه لا يجب محاسبة فنان عن مسائل وظيفية وإدارية ضد طبيعته المرهقة فلماذا إذن لا يتفرغان للفن، ويتركان الإدارة، على الأقل حتى لا تهتز صداقتهما الرومانسية من جديد..»

معركة الوزير حسني مع القضاء

كما صمم في نفس اليوم زميلنا وائل قنديل احد مديري تحرير «الشروق»، على مجاملة فاروق حسني بالقول عن لقائه مع محسن: «لهم وأخطر ما كتف عنه اللداء ان ما يتولى حسني أمره ليس حظيرة، بل هو دولة تتمتع بالاستقلال والسيادة الكاملة، ولا تخضع لأي حال من الأحوال لدستور الدولة المصرية أو قوانينها والدليل أن الوزير قرر ترقية شعنان إلى مستشار أول قبل أن يقول القضاء كلمته النهائية في القضية، وقبل أن يقول النائب العال والراي العام والوزير العام، لماذا قرر أن يعلق الكلام في موضوع فقدان اللوحة.. لقد كانت معركة الوزير ضد رئيس القطاع حماية الوثائق التي الحد دفع النائب العام للتوجه إلى موقع الجريمة بنفسه للمعانة والتحقيق، واعتلت حقن الطوارئ القسوى في بافجوم أجهزة الدولة، جرى استنفاذ جميع الأجهزة الأمنية للبحث عن اللوحة ذات الحسين مليون دولار واصبحت فجأة زبالة، وعديم القيمة، من حق الراي العام أن يعرف، هذه دولة مصر أم دولة الفاروق حسني؟»

والحقيقة أن الوزير أعلن ان سبب تعيين محسن مستشارا في الفئة الأولى هو للمحافظة على معاشه لأنه سيتم إحالته إليه بعد شهر، بالإضافة إلى أن هناك استئناف للحكم، أي ان الحكم بسجنه ليس نهائيا، وقد يلغيه الاستئناف.

المصور: الفقراء هم جوهر برنامج الحزب الحاكم

وأخيرا إلى الأحزاب السياسية وانتخابات مجلس الشعب القادمة، والحديث الذي نشرته مجلة «المصور» لأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين التثقيف القومي الوطني الحاكم الطوارق محمد كمال وأجراه معه وميخا أحمد أيوب أحد مديري تحريرها، وقال فيه عن برنامج حزبه: «المفارقة هم جوهر برنامج الحزب، وأهم مفاجأة في رأبي سيتضمنها البرنامج هو التعهد بالانتهاه من برنامج الألف قرية خلال الخمس السنين القادمة، من الآن تم تنفيذ البرنامج، في حوالي مائة وخمسين قرية، وسيتمتع الحزب باستكمال الألف قرية، بجانب ذلك لا ننسى أن أغلب برامج الحزب في الجانب المختلفة هدفا محدد والدخل والمنطق المحرومة مثل إنشاء وحدات صحية ريفية حضرية وزيادة عدد المدارس وتوفير فرص عمل في أغلب المناطق، الخلال أيضا له نصيب كبير من برنامج الحزب وتعهدها، والهدف الأساسي من إنيا زيادة دخله، ومواجة المشاكل التي تؤدي إلى ارتفاع أسعار الصلاات الزراعية..»

الحزب في الأساس يخاطب ببرنامجه هذا الفئة الأقل تحظى باهتمام الرئيس، ونحن لا نقدم قائمة أمينات وإنما تقدم تعهدات واقعية لم نخرتها على السنوي المركزي، ولم يتم تجهيزها في مكاتب مقر الأمانة العامة بالقاهرة، فقد ضي عصر البرامج الجاهزة مركزيا ولا أباغ إلا قلت أن نسبة كبيرة من الاحتياجات التي وصلت إلينا من الوحدات تمت الاستجابة لها، وأحزاب المعارضة لديها مرشحوون أقياء في بعض الدوائر، واعتقد انتم حسبان لهم فرص طيبة في الفوز ببعض مقاعد هذه الدوائر، والحزب الوطني يعمل حثيا لهذه الدوائر، ويبحث كيف يختار فيها مرشحوون أقياء يتمتعون بشعبية وسمعة تمكنهم من حسم الانتخابات لصالحهم..»

الاهالي: جفنه علم الغزل وحزبه علم التزوير

وأثناء كلام محمد كمال، كان زميلنا بهـ الاهالي - خفيف الظل - جلال عامر، يغمز لي بعيني وهو يبتسم ساخرا، أثناء وقوفه بهـ تخاريف - وهو نفس عنوان عوده اليوميه بهـ المصري اليوم»، ومجرد انتهائي من قرأة حديثه، وأبسط جلال عموده وأخذ يعزف ويغني: «جفنه علم الغزل، وحزبه علم التزوير، وبسبب غياب الضمانات أظن أننا مقبلون على انتخابات حامية على بابية، فعند أيام المستشار السنهوري حتى أيام المستشار الدكتوروي وصولا إلى الحبر السفوري، ونحن دائما ننتخب الحزب حري، ليس لها نصيب، إلا الانتخابات دائما كانت نزيهة على رماني ولها صندوق لحفظ السواثل، وينتخب الناس، كمال فينجح عبد الشكور، كل شيء كان موجودا، الصناديق، والمرشحين وعربات الأمن النزيح، ماعدا الانتخابات، بالضبط كما كانت تغفل الباتمة الكنيكي، كانت تسبب نور السلام شغال طوال



اللبل، بس تشتيل الملمية، هذا النوع النادر من الانتخابات مسجل في كتب الطب، باسم - زراعة الأعضاء - حيث يحصل المعارض على عدد الأصوات الصحيحة المسجلة في بطاقة التوثيقية، زوجته وشقيقته المخلقة وأولاده الخاصين لقانون الطفل وأبيه الخاضع لقانون الطوارئ، ويتم أخطر البقال بالنتيجة ليصرف له زيادات الأرز، بينما توقف أصوات مرشحي الحزب الوطني على سعة الأستار، ويتم إضافة أصوات الطيور، ثم تداع أغنية، الناجح يرفع أيديه - ويتوجه وطني حبيبي ليحلف البين، الانتخابات في مصر مهزلة تزور ضمير كل إنسان حر، لذلك عندما أسمع السنوولين يقولون أن مصر هي واحة الديمقراطية، أتذكر على الفور أغنية بوس الواحة..»

«روز»: مجرد رفع شعار «الإسلام هو الحل» يقضي على المساواة بين المصريين

وجلال يقصد أغنية هيفاء وهي، بوس الواو، ومن بوس الواو إلى انذار المحظورة، بأن تتوقف عن تحدي الشاعرين والدستور بإصرارها على استخدام الشعارات الدينية في دعوات مرشحيها، وهو الأمر الذي ألقى زميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» فقال عنه أمس - في جريدة «روز»: «مجرد رفع الشعار يقضي على المساواة بين المصريين، لأن هناك جماعة سياسية تتحكر الدين لتفرضه وتتميز عن بقية الشعراء في الملعب السياسي بأنها صاحبة امتياز ديني، بدأت الاتهامات التي تزوح لها المواقع الإلكترونية للمحظورة في المساس بهيئة اللجنة وقارها والنيل منها أمام الراي العام تعادتهم دائما في تشويه صورة هيئات الدولة..»

وصلت الانتهازية السياسية لهذه الجماعة إلى حد استخدام الشكرب كدروع بشرية لدعايتهم ويلقون بهم في النار، ثم يصرخون بأن الشرطة تقوم باعتقالهم الفترة القادمة في نقطة العمور الحقيقية إلى الانتخابات الديمقراطية التي تعيد الثقة والاحترام إلى الناس حتى يقبلوا على التصديق وهم متفقون من زعامتها وحيادياتها. البداية هي التاكيد الثقة في اللجنة العليا للانتخابات وتشجيعها على تطبيق القانون على الجميع الحزب الوطني قبل المعارضة وأن بعض الجميع بالنواجز، سعيا لنجاح هذا النظام الذي يطبق لأول مرة.

أما أن تتبجح المحظورة وتعلن تحديها وعصيانها وتمردها فهذا تخريب يجب أن يتوقف، بالقانون..»

حزب الوفد غاضب

على مقاطعة التلفزيون لمرشحيه

وتترك المحظورة - أسف الإخوان المسلمين - إلى «الوفد» وما يتعرض له من مناورات وحركات مشكوفة من الحزب الوطني وحكومه، مما دعاه إلى تجديد تهديده بالانسحاب من الانتخابات، فقد اصدر المكتب التنفيذي بياناً نشرته «الوفد» أمس - وجاء فيه: - «بيدي المكتب التنفيذي رفضه القاطع لامتناع التلفزيوني المصري عن بث إعلانات مدفوعة التمن بهدف حزب الوفد من خلالها التي التوعية الانتخابية ويدعو فيها المواطنين إلى المشاركة الإيجابية في الحياة السياسية بينما لا يكف التلفزيون عن إذاعة الإعلانات الانتخابية للحزب الوطني الديمقراطي، ويؤكد المكتب التنفيذي أن هذا التمييز بين الأحزاب يشكل إهدارا لبدأ تكافؤ الفرص ومخالفة صريحة لقانون مباشرة الحقوق السياسية.»

كما يؤكد المكتب التنفيذي رفضه لاشتراط التلفزيوني المصري حصول حزب الوفد على موافقة مسبقة في اللجنة العليا للانتخابات لبث إعلاناته حيث أن قانون مباشرة الحقوق السياسية قد حدد اختصاصات اللجنة العليا في هذا الشأن وقصرها على وضع قواعد تنظيم الدعاية الانتخابية للمرشحين دون سواها. ويبيد المكتب التنفيذي أي اعتراض على تحديد فترة تقديم أوراق الترشح لمدة خمسة أيام فقط، من 3 إلى 7 نوفمبر، وهي فترة غير كافية لاستيفاء كل الشهادات المطلوبة أخذا في الاعتبار ما لإضافته واستخدامه من ضرورة تقديم المرشحين شهادة الجنسية التي يلزم للحصول عليها تقديم شهادة ميلاد الأب وربما الجد وبيانات عن الأعمام والإخوة والأخوات وتواريخ ميلادهم.

كما يعلن المكتب التنفيذي الحزب في انتخابات مجلس الشعب أن يكون غطاء تتخذه الانتخابات أموالا عامة وممتلكات حكومية في أغراض انتخابية، أو مشاركة أن قرار مشاركة الحزب في انتخابات مجلس الشعب لن يكون غطاء تتخذه الدولة لممارساتها غير الديمقراطية أو مصدرا لشرعية انتخابات تجريها وفق إرادتها وتصمم نتائجها حسب رغبتها.

ولذلك فقد قرر رئيس الوفد بعد موافقة المكتب التنفيذي دعوة أعضاء الهيئة العليا للاجتماع بعد غد «السبت» الساعة الواحدة ظهرا للنظر في مقاطعة الانتخابات..»

«الجمهورية»: الوفد يتحمل

مسؤوليته من أجل انتخابات حرة نزيهة

لكن زميلنا وصديقا بهـ الجمهورية»، ورئيس مجلس إدارتها السابق محمد أبو الحديد، رد في نفس اليوم على أوزار حزبنا وصحيفة وعلى ما كتبه رئيس تحريرها قريبي، سعيد عبد الخالق، بقوله: «حزب الوفد «مسئلة تنظيمية»، يمكن حلها ببساطة في إطار حسن النوايا بأن يلتزم الحزب بالقواعد المنظمة للدعاية الانتخابية، وأن يلتزم التلفزيوني الحادي في التعامل مع كل ما يخالف ذلك، إلى قضية سياسية هائلة وصلت إلى التهديد بمقاطعة الانتخابات.»

إن قبليته الدخان التي فجرها حزب الوفد خلال الأيام الثلاثة الماضية ونحن ما زلنا في بداية الحملة الانتخابية تثير عندي وربما عند غيري علامات استفهام عديدة قد لا تكون معظها في صالح الوفد، وصورة لدى جماهيره ولدى الشعب كله، يستطبع حزب الوفد - إذا شاء - أن يتحمل مسؤولية من النضال من أجل انتخابات حرة نزيهة من خلال المشاركة مع كافة منظمات من نضحيات، ويستطيع إذا شاء ان ينسحب من الميدان دون تهديدات، وسيتمثل النتيجة في الحالتين له أو لغيره..»



إيران تأمل في ان تتمكن من زيادة قوتها ونفوذها في هذه الدول الشرق أوسطية الى جانب دعمها لحزب الله



حسن نصر الله خلال استقباله الرئيس الإيراني أحمدني نجاد في بيروت

–حين توجه الى حليفه المحلي، منظمة حزب الله– أظهرت جدول أعمال مختلفاً، أقل تنوعاً، وعليه، فحين عبر عن تأييده لحزب الله في ظل انتقاد تحقيق الامم المتحدة المتواصل، تطلع أحمدني نجاد الى الضغط على الحكومة لتفادي خيار اتخاذ خطوات ضد حزب الله، من خلال دعمها لحزب الله، أو وضحت إيران أيضاً مصلحتها المستمرة في اداء دور مركزي في الساحة اللبنانية، في جانبها فها في ان تتمكن من زيادة قوتها ونفوذها في هذه الدولة الشرق أوسطية.

نظرة عليا 28/10/2010

الشديد، حين تبتيناها بحماسة قوات المعارضة بقيادة حزب الله، ومن جهة أخرى يرفضها معظم التحالف الحاكم لجماعة 14 آذار. أعضاء هذا التحالف نشروا رسالة عشية وصول أحمدني نجاد الى لبنان اتهموا فيها إيران بالتدخل المبالغ فيه في الشؤون الداخلية اللبنانية، وحملوا الذنب لزعيم الجمهورية الإسلامية مع التأكيد على أنه يزور لبنان انطلاقاً من نهج «القائد الأعلى الذي يزور خط الجبهة ليديه».

وبالاجمال، رغم الثبرة المتصاحبة والدبلوماسية التي اتخذها الرئيس الإيراني في أثناء محادثاته مع أعضاء الحكومة في لبنان، فإن تصريحاته ونهجه

مساعدة الجيش اللبناني في ظل الحلول مع الوقت محل المساعدات العسكرية التي تأتي اليه من البلدان الغربية، يشكل مثالا لموسا آخر على نوابها طهران في مواصلة كونها لاعباً أساسياً في الساحة اللبنانية الداخلية. ليس أقل أهمية هو ان هذه الرسالة –الاستعداد لمساعدة لبنان– تعزز فكرة أن إيران معنية بان تفسر هذه الزيارة كعلامة على دخول لبنان الى «محو المقاومة»، الذي يرضى في هذا الوقت إيران وسورية، من ناحية الساحة اللبنانية الداخلية من شأن هذه الفكرة أن تشكل مصدراً لعدم الاستقرار والخلاف

في لبنان ودعمه العلن لحزب الله، الى جانب التشكيك العلني من جانبه لنتائج المحكمة الدولية كرسالة قوية بتطبيق باجاده حكومة 14 آذار، في ان عليها ان تمتنع عن أي ربط علني بين حليف طهران المحلي، في كل ما يتعلق باغتتيال رئيس الوزراء الحريري، فضلا عن ذلك، فإن اليازم لنشر استنتاجاتها الأولية، والتي ستربط ظاهراً أصحاب مناصب في حزب الله، بمن فيهم كبار المسؤولين في المنظمة، باغتتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق.

في الاشهر الاخيرة تغيرت ردود فعل حزب الله على هذه الاتهامات بين المعركة الغاضبة ضد المحكمة، وبين دفع الحكومة اللبنانية الى الغاء تفويضها والغاء نتائجها بجرعة قلم، إضافة الى ذلك، قتل الامين العام للمنظمة حسن نصرالله من أهمية كل صلة تحتمل بين منظمته وبين اغتيال رئيس الوزراء الاسبق، في ظل اشارته الى أن كل صلة من هذا القبيل ستتناول، في اقصى الاحوال، «أعضاء عديمي المعنى» لا تقيم منظمته معهم أي علاقات، ولكن، دون صلة بالمعركة المكثفة هذه الدائرة ضد محكمة الامم المتحدة، فإن مجرد اقامة الصلة بين حزب الله واغتتيال الحريري من شأنه أن تحمل آثاراً ثقيلة الوزن على شعبية وشرعية المنظمة في الداخل، وصلة من هذا القبيل يحتمل اذا ما اكتشفت، ان تصعد بشكل كاسح المواجهة بين حزب الله وتحالفه الاعلانية في 14 آذار. هذا التطور من شأنه أن يؤدي الى موجة جديدة من عدم الاستقرار الداخلي، مع إمكانية لتعلق أزمة سياسية شاملة والى انهيار حكومة الوحدة او حتى اندلاع العنف المتجدد للأعمال العدائية بين الطوائف.

في هذا السياق يجب ان نرى حضور أحمدني نجاد

لبنان قبل اسابيع قليلة فقط من النشر المرتقب لنتائج المحكمة الخاصة للامم المتحدة حول لبنان، والتي كلفت بالتحقيق في ملابسات اغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في شهر شباط (فبراير) 2005. ومع مرور خمس سنوات من التحقيق تخطط المحكمة في هذه الايام لنشر استنتاجاتها الأولية، والتي ستربط ظاهراً أصحاب مناصب في حزب الله، بمن فيهم كبار المسؤولين في المنظمة، باغتتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق.

في الاشهر الاخيرة تغيرت ردود فعل حزب الله على هذه الاتهامات بين المعركة الغاضبة ضد المحكمة، وبين دفع الحكومة اللبنانية الى الغاء تفويضها والغاء نتائجها بجرعة قلم، إضافة الى ذلك، قتل الامين العام للمنظمة حسن نصرالله من أهمية كل صلة تحتمل بين منظمته وبين اغتيال رئيس الوزراء الاسبق، في ظل اشارته الى أن كل صلة من هذا القبيل ستتناول، في اقصى الاحوال، «أعضاء عديمي المعنى» لا تقيم منظمته معهم أي علاقات، ولكن، دون صلة بالمعركة المكثفة هذه الدائرة ضد محكمة الامم المتحدة، فإن مجرد اقامة الصلة بين حزب الله واغتتيال الحريري من شأنه أن تحمل آثاراً ثقيلة الوزن على شعبية وشرعية المنظمة في الداخل، وصلة من هذا القبيل يحتمل اذا ما اكتشفت، ان تصعد بشكل كاسح المواجهة بين حزب الله وتحالفه الاعلانية في 14 آذار. هذا التطور من شأنه أن يؤدي الى موجة جديدة من عدم الاستقرار الداخلي، مع إمكانية لتعلق أزمة سياسية شاملة والى انهيار حكومة الوحدة او حتى اندلاع العنف المتجدد للأعمال العدائية بين الطوائف.

في هذا السياق يجب ان نرى حضور أحمدني نجاد

على القوى المستنيرة في المجتمع الاسرائيلي من جميع الاحزاب الصهيونية أن تواجه تحريض اليمين المتطرف على عرب اسرائيل

الاصوليون: حان الوقت للانضمام الى دائرة العمل

أم الفحم هائجة: كلنا جزء من دولة قانون

أومنة الون
لو لم يعارض ممثلو الاحزاب غير الاصولية قانون المخصصات المالية لطلاب الدين لكان ينبغي للاصوليين ان يعارضوا هذه المخصصات بانفسهم. قرار رئيس الوزراء أن يسن في نهاية المطاف مشروع قانون جفني ولكن فقط بعد ادخال بعض التعديلات عليه بحيث تشجع طلاب الدين على الخروج الى العمل، كان ينبغي ان يكون جزءاً من مشروع القانون منذ البداية، وكان ينبغي لجفني نفسه ان يعرضه على الحكومة والجمهور. لقد حافظت الثورة على شعب اسرائيل على مدى كل الاجيال، وهي تحافظ علينا حتى يومنا هذا، ولكن يخجل انها اتخذت في اجزاء معينة من المجتمع الاصولي بعصرنا الراهن، تفسيراً جديداً تماماً وليس بالاصلي بقى.

يمكن ان نفهم كيف تأسست كل السياسة الخاصة هذه تجاه طلاب دين اصوليين في الدولة اليهودية التي انتفضت، وانبعثت من الرماه بعد وقت قصير جدا من اعادة يهود اوروبا بكل حضارتها الكبرى والغامرة، يمكن ان نفهم عم كان مهما، في نظر زعماء حماة الثورة والفرائض، في تفرغ معظم الجهود والقدرات لنهضة عالم الثورة المحطم في الكارثة من خرابته- ليس صعبا الايمان بان القيادة العلمانية تلاوت معهم برغبة شديدة: ليس لاعتبارات الانثلافة فقط بل والانطلاق من التقدير بأنه لا تحتمل دولة يهودية دون اساس يهودي متين، يربطها بسلسلة الاجيال والتقاليد. ولكن يمكن ايضا ان نفهم بان الازمنة تتغير، المجتمع الاسرائيلي يتطور، واحتياجات الدولة اليهودية-فيها احتياجاتها الروحانية-تتغير ايضا. يمكن ان يكون المرء اصوليا ومعيبا في نفس الوقت، والبدليل أنه إضافة الى النسبة الاصوليات، اللواتي في معظمهم يعملن لنيل ارزاقهن منذ الازل، واطافة الى 35 في المئة من الرجال الاصوليين، الذين يعملون ويتجنون في مهن مختلفة ويكسبون خبزهم، تتسع في السنوات الاخيرة دائرة التشغيل في الجمهور الاصولي.

المؤسسات الاصولية تفتح امام التاهيل المهني والكثيرون-ان لم يكونوا الاغلبية، يؤمنونها. حقيقة هي ايضا انه في الطوائف الاصولية الكبرى والمزدهرة في الولايات المتحدة وفي دول مختلفة في اوروبا، فان الدمج اليومي الناجح للثورة والعمل هو النمط الدارج والسائد.

عظماة الثورة الكبار هم قلة في الاجيال الاخيرة، نسبة الى عدهم في بلدان الشرق والغرب في الاجيال السابقة، ولكن نسبة دارسي الثورة في اوساط الجمهور الغفير، بالمقابل، اخذت في الازدياد في الاجيال الاخيرة باعوجاج حاد الى درجة العجب، فايداً، حتى اليوم، لم يكن هناك هذا القدر الكبير من اليهود الذين عرفوا الثورة في مستوى متوسط وعال، كثير جدا من اليهود تزوقوا، في حياتهم، فترة زمنية من التعلم في مدرسة دينية اصولية او صهيونية، الكثير جدا من اليهود يتعلمون «صفحة يومية»، يعرفون قصة الاسويج، وقادرون على ان يفقوا بانفسهم، ولا يهيم اذا كان من خلال كتب الاستئلة والاجوبة او من خلال مواقع الانترنت، كل هذا اضافة بالطبع الى ثورة التعليم الثوراتي التي تجري في العقود الاخيرة في اوساط النساء، الدروس المحلية، دروس الحاخامة بمايما مرزاحي وغير ذلك.

قيمة تعليم الثورة لم تهبط بل العكس، ولكن يخيل أنه توجد حاجة اقل بكثير، في هذا الواقع، لجمهور كامل «يمتت نفسه في خيمة الثورة»، من اجل كل باقي الجماهير. على كل يهودي ان يكون مستحقاً بذات القدر لفترة التعليم في مدرسة دينية، اذا كان يرغب في ذلك، ولكن البقاء في المدرسة على مدى عشرات السنن، والتكرس لدراسة الثورة كل الحياة-ليس جديراً ظاهراً لجمهور كامل بل فقط بقلة مناسبة لذلك على نحو خاص، مواطنو اسرائيل الاصوليون يمكنهم ان يفرحوا لأن الجمهور العام لا يدعهم يواصلون تلقي مخصص الاف شيك والبقاء فقراء متمردين، ينظرون الى دائرة العمل من بعيد ولا ياتون اليها. يمكنهم ان يبدؤوا روع مهليلهم في الكنيست: حروونا من «الحقوق» الخائفة، التي تفرضها علينا قوتكم الانتلافة. دعونا نتحول، بمعونة الرب، الى بني بشر عاديين.

اسرائيل اليوم 28/10/2010



جانب من تظاهرة ام الفحم

هذه الظاهرة كانت اعتراضا على القسم الشمالي من الحركة الاسلامية، وهي حركة ائتد لحماس وجهات مسلحة غير قانونية، اخرى لا تحت اسرائيل والغرب كله فقط. في مقابلته، القائل على خلفية تدنيس القسم الشمالي من الحركة الاسلامي، شرف العائلة يفعل ذلك لأنه يعتقد أنه القضاء على اسرائيل وأن يطبق هنا حكما دينيا اسلاميا، تضطر تحته عضو الكنيست الزعبي الى التفتع وراء برقع، مثل المظاهرين الذين احاطوا به ورموا قوات الاسلطة الاسرائيلية التي يكرهونها جدا بالحجارة.

يصعب أن نتحدث هذه الظواهر الصعبة دون ان نضيف بـ«العنصرية» و«الفاشية»، وتعبيرات مشابهة تحت رعاية السلامة اليهودية الضعيفة. هكذا بدأ أعضاء كنيست عرب ازواو ازالة مصطلح «القتل على خلفية تدنيس شرف العائلة» لأنه لا يوجد هنا شرف، اجل، القتل هو قتل هو قتل، مع ذلك الفرق مهم ولو من اجل مواجهة

اسرائيل اليوم 28/10/2010

يخاف مندوبو الحكومة والقانون دخولها، لجباية الضرائب، وتغليب النظم، ومصادرة اسلحة غير قانونية، والصالحه بين عائلات متشاجرة وسانتر الاعمال المقبولة في الوسط اليهودي. من حق كل متظاهر ان يقف في كل مكان يريده وأن يُعبر عن رأيه حتى لو كان معيبا ايضا. يعرف عرب اسرائيل جيدا هذا الحق وتحت غفائه يطبقون اكثر من مرة تعبيرات تهدد وجود اسرائيل على انها دولة يهودية وديمقراطية لكن لا عندهم في الداخل. فما يزال القانون هناك محدود الضمان، لأن القانون هو ممثل الدولة اليهودية العنصرية، لهذا تتم معارضة كل انتقاد على النباتات الوخضية في المجتمع العربي، حتى لو كان الانتقاد المفرط على اطار ديمقراطي، وحتى لو كانت المعارضة العربية للمظاهرة غير ديمقراطية على نحو واضح.

يتم تعزيز هذا الاسر في ضوء حقيقة

دور ايدار

لست شديد الحب لمناهج ورسائل اليمين المتطرف، حتى لو كان جزء من دعاويه مقحا، فان جزءاً آخر معيب عندي. بالمناخية هو معيب عندي مثل هذا الاستهتار الاعتقاري الذي يرمي الى بيان أنه توجد في الجمهور المحافظ والمحافظة الجديد في اسرائيل طائفة واسعة من الآراء، بخلاف حاله وسائل الاعلام أن تصبغ اليمين كله بصيغة واحدة (احمره في الاكثر، او سوداء بيبضاء).

مع ذلك، لم يقف في وجه اليمين المتطرف الاربعة في ام الفحم سكان المكان فقط بل ساسة ويساريون منطوقين، شموعا برعاية وسائل الاعلام الاسرائيلية أكثر قبولاً من المتطرفين المهذبن في اليمين.

اسرائيل دولة قانون، حرية التعبير فيها مقدسة (لا حرية التخييل)، ولليمن المتطرف ايضا. ان الجلبة التي اثرت في ام الفحم تحدثت على نحو دائم في الخليل وفي الشيخ جراح. ان الذين يجرسون السكان العرب هناك هم من اليسار في الاكثر، يهيجون الفلسطينيين على القيام بعمل في مواجهة العائلات اليهودية التي تسكن هناك بحسب القانون، منذ زمن ليس بالبعيد نشر الصانين يوثان دوج هيلفي مقابلة مع أشرف الجعبري، قريب الشيخ الجليلي، رئيس اكبر حمولة في الخليل، غير الجعبري عن معارضة المظاهرات الواجهة والتخريص الذي يجري كل سبب ازاء بيوت المستوطنة اليهودية في الخليل، وقال ان المظاهرات ترمي «الى تهيج وتاجيج التوتر في المدينة» وترمي الى انشاء صور موهاجت مع قوى الأمن، بعد اشرف كذلك ان منظمات اليسار «تعرض الاستقرار والأمن في الخليل للخطر، وانه يمكن اقامة علاقات جيدة المستوطنة اليهودية دونما حاجة الى موجهات ومظاهرات».

لنعد الى ام الفحم. كانت المظاهرة كلها سخيفة وحلّت ما هو معروف كتهم يخافون القديت عنه وهو جزءاً كبيرا من القرى العربية في دولة اسرائيل قد أصبحت حكماً ذاتياً مصغراً

أم الفحم: مصلحة متبادلة في الجوار الحسن

عوزي برعام

ليست أحداث ام الفحم سوى اشارة تحذير في المنزلق البدح الذي تسير فيه دولتنا بغير «قانون الرواء» وقانون المواطنة، مثلا عن بعض التحريص الذي لم يسبق له مثيل على العرب، وعلى عرب اسرائيل هذه المرة. عمل الشرطة ان تعزز المظاهرات القانونية، وقد حصل ناس اليمين الكهاني على رخصة كما يوجب القانون حقا. لكن عندما يعلن اليمين الكهاني في ام الفحم قائلا «نحن ارباب البيت في هذه البلاد»، فمن الواضح ان الهدف كان التحريص والتحدي، وعلى العموم، إن حقائق أن ميخائيل بن أري هو عضو كنيست وأن إيتامر بن غبير هو مساعده تعني ان الكنيست فتحت ابوابها لعنصرية واضحة وكراهية العرب.

صحيح، يوجد جدل يتعلق بالسياسة الصحيحة نحو عرب اسرائيل، يجوز أن يتم هذا التباحث، ومن المهم ان يتم، قبل سنين ايضا كانت فروق كبيرة في التوجه وفي العقيدة، في الاعتقادات الأساسية بين أعضاء الكنيست اليهود والعرب – لكنه كان آنذاك تسامحا وكانت محاولة لصياغة قاسم مشترك ما برغم الاختلاف ايضا. يبدو اليوم ان الميل الى التفريق والى وجود الفروق، ينبغي ان نذكر ان العداة الحالي مصدره ايضا سلوك عدد من مندوبي الجمهور العرب.

كانت مشاركة حنين الزريبي في القافلة البحرية التركية خطأ كبيرا للقيادة العربية التي يجب ان تخط لنفسها حدوده الحلال والحرام، في نظام ديمقراطي ايضا. لكن ما أضر أكثر من كل شيء بالعلاقات ينبع من التحريص الذي لا يتقطع (والجدي كثيرا سياسيا) لافيدور ليريمان وآناسه على عرب اسرائيل. إن ليريمان ورجاله عالمون بحساسية الموضوع لكنهم يربدون مع كل ذلك ان يُزِيلوا إعطاء الشريعة من تحت اقدام عرب اسرائيل، والنتيجة ان العالم يري هذا الكلام مُخلًا فقط بشرعية اسرائيل. لي اصدقاء عرب اراهم أكثر اسرائيليين من اولئك الذين جاؤوا للظهار عليهم في ام الفحم، ينتمي اصداقائي العرب في مجموعة كبيرة من العرب الاسرائيليين، المستعدين في كل استطلاعات الرأي للعمل لليمين في دولة يهودية وديمقراطية تتحمم مساواة حقيقية. نحن نتحدث نحن في محاولة جهات معادية سلب اسرائيل الشريعة والمحاولة الأمانة لتصويرنا في صورة العنصريين. كل سلوكتنا مع عرب اسرائيل هو امتحان تسامحنا وانفتاحنا. قسي علينا ان نعيش هنا مع اقلية عربية لا تنتمي الى أي قسم من الحركة الصهيونية. علينا ان نحترم هذه الاقلية وان نحسن ظروفها.

عندما كنت عضو كنيست شابا، شاركت في مشاركة في رفع نسبة الحسم. قال رئيس الحكومة آنذاك مناحيم بيغن، اني فقدت هذه المشاركة في صراحة انه يعارض رفع نسبة الحسم لأنه يخشى على الكنيست وحسن نظرهم معنا عن ان يكونوا في حركة خارج البرلمان. هذه امور مهمة ينبغي معرفتها. بيد ان اليمين الجديد ليس بيننا. فهو يمين اقل عقلانية واقل تسامحا مع الآخر والخالف.

سئمتمُن أحداث ام الفحم ويخص عنها بعد. لكنها على كل حال اشارة تحذير. فنحن، ياديينا نغطي القول لقلقات يهودية تحققر الديمقراطية وتزفع راية الكراهية. يجب علينا ان نبرهن للعالم الكبير على أننا مجتمع ديمقراطي متسامح، لكن يجب علينا قبل كل شيء ان نبرهن لأمتنا على تنزور دولة اسرائيل. يوجد قدر كاف من القوى في الدولة. في اللبكد، وفي كاديبا وفي حزب العمل ايضا. تبغض اجراءات اليمين المتطرف الاخيرة، وهي اجراءات بلغت ذروتها في مسيرة ام الفحم. ما زلنا نملك القوة والقدرة والايمان للخطا على اسرائيل دولة يهودية ديمقراطية. نعلمون ان بن غوريون أراد ان تكون نورا للأمميين. وسنكتفي اليوم بان نكون حرمة شعاع لانفسنا.

اسرائيل اليوم 28/10/2010



خالد مشعل

قبل عدة سنين عن انتخابات المجلس، البرلمان في ايران. فشل المرشح الذي اعتقد البحث في الموساد أنه سيفوز بالمنصب، «يجب أن ندرک أننا نعمل في محيط صعب»، يلخص سوفرين. «يجب علينا أن نذكر المعلومات المحدثة، وتصبح هذا مخاطرة. إن عمل الاستخبارات من هذه الجهة هو المخاطرة على قدر ما.

إن ذكر المعلومات الحيوية من الاستخبارات الاسرائيلية قد جرت عليه تغييرات غير قليلة على

المعلومات المتراكمة، لكنه بسبب ذلك قد يخطئ ايضا. ويضيف ان «تاريخ الاستخبارات هو تاريخ اخطاء التقدير».

بعد كل هذا يجب على ضابط الاستخبارات، الذي جمع المعلومات واكمل الفروق بمساعدة الكثير، ان يحضر أمام مُخدع القرارات. فعمل سوفرين ذلك اكثر من مرة. فقد وجّه رؤساء حكومات وزراء، وشارك في جلسات حكومة ومباحثات سرية مختلفة، وأدلى بتقديرات منظمته وبالمعلومات التي جمعها ضابط تجميع المعلومات. ليس جميع مُخدعي القرارات على علم بدقائق التجميع الاستخباري وتعقيد الصورة الاستخبارية. لهذا من الطبيعي ان يعطيها علامات سؤال،» يقول سوفرين، «في غير قليل من الحالات لا تحل الاستخبارات المشكلة. يوجد توقع كبير منا، نحن اناس الاستخبارات، ويعتقدون أننا مسخرة. توجد أسطورة عند الجمهور الاسرائيلي فحوها ان الاستخبارات قادرة على كل شيء. نَسأل اكثر من مرة كيف لم تعلموا بأنه سيحدث كذا وكذا، تتناول الاسئلة احيانا شيئا أهميته أقل من جُهدنا الرئيسي والمهم، أمرا يكون في هامش الاهتمام المركزي».

يمكن أن تضرب مثالا على ذلك خطأ التقدير الذي كان

المعلومات المتراكمة، لكنه بسبب ذلك قد يخطئ ايضا. ويضيف ان «تاريخ الاستخبارات هو تاريخ اخطاء التقدير».

بعد كل هذا يجب على ضابط الاستخبارات، الذي جمع المعلومات واكمل الفروق بمساعدة الكثير، ان يحضر أمام مُخدع القرارات. فعمل سوفرين ذلك اكثر من مرة. فقد وجّه رؤساء حكومات وزراء، وشارك في جلسات حكومة ومباحثات سرية مختلفة، وأدلى بتقديرات منظمته وبالمعلومات التي جمعها ضابط تجميع المعلومات. ليس جميع مُخدعي القرارات على علم بدقائق التجميع الاستخباري وتعقيد الصورة الاستخبارية. لهذا من الطبيعي ان يعطيها علامات سؤال،» يقول سوفرين، «في غير قليل من الحالات لا تحل الاستخبارات المشكلة. يوجد توقع كبير منا، نحن اناس الاستخبارات، ويعتقدون أننا مسخرة. توجد أسطورة عند الجمهور الاسرائيلي فحوها ان الاستخبارات قادرة على كل شيء. نَسأل اكثر من مرة كيف لم تعلموا بأنه سيحدث كذا وكذا، تتناول الاسئلة احيانا شيئا أهميته أقل من جُهدنا الرئيسي والمهم، أمرا يكون في هامش الاهتمام المركزي».

يمكن أن تضرب مثالا على ذلك خطأ التقدير الذي كان

تاريخ الاستخبارات الاسرائيلية.. تاريخ اخطاء التقدير

اسرائيلي، الذي تركه مع رتبة عميد، وكان من جملة ما كان ضابط استخبارات في قيادة المركز، ورئيس قسم تجميع معلومات في «أمان»، وقائد مركز استخباري واستطلاعي في قيادة نواع البر. ويرغم أن محاضراته تحمل طابعا نظريا، فانه يوجد لكلامه على الموضوعات الاستخبارية وزن كبير بسبب المصائب التي شغلها في الماضي، ولا سيما في السنوات الخمس التي قضاها رئيسا لشعبة الاستخبارات في الموساد.

تشتمل شعبة الاستخبارات على عدة وحدات، وفيها لواء البحث، وهو وحدة توجه جامعي المعلومات الى ما يحصرون فيه عنائهم، (وهو ما يُسمى «ذكر معلوما حيوية»)، ونشر المعلومات التي جُمعت. أشدّت هذه الشعبة بمبادرة رئيس الموساد افرايم هيلفي على أنها درس من قضية الاغتيل الفاشل لخالد مشعل في ايار سن 1997، وجرت عليها عدة تغييرات بنوية في عهد دغان.

كانت هذه هي السنوات التي تُسب فيها الى الموساد بحسب نشرات اجنبية. عدد من عملياته الانجح، التي أسهمت إسهاما استراتيجيا مهما جدا في الأمن القومي، علم الجمهور باثنتين من انجحها: مهاجمة المغال الذي الذي انتشاته سورية على ضفة نهر الفرات، في ايلول (سبتمبر) 2007، واغتيال وزير الدفاع، اليراضي الكبير من حزب الله عماد مغنية في شباط (فبراير) 2008 في دمشق.

يمكن أن نفترض انه قد كانت عمليات مجهولة أخرى

اسرائيلي، الذي تركه مع رتبة عميد، وكان من جملة ما كان ضابط استخبارات في قيادة المركز، ورئيس قسم تجميع معلومات في «أمان»، وقائد مركز استخباري واستطلاعي في قيادة نواع البر. ويرغم أن محاضراته تحمل طابعا نظريا، فانه يوجد لكلامه على الموضوعات الاستخبارية وزن كبير بسبب المصائب التي شغلها في الماضي، ولا سيما في السنوات الخمس التي قضاها رئيسا لشعبة الاستخبارات في الموساد.

تشتمل شعبة الاستخبارات على عدة وحدات، وفيها لواء البحث، وهو وحدة توجه جامعي المعلومات الى ما يحصرون فيه عنائهم، (وهو ما يُسمى «ذكر معلوما حيوية»)، ونشر المعلومات التي جُمعت. أشدّت هذه الشعبة بمبادرة رئيس الموساد افرايم هيلفي على أنها درس من قضية الاغتيل الفاشل لخالد مشعل في ايار سن 1997، وجرت عليها عدة تغييرات بنوية في عهد دغان.

كانت هذه هي السنوات التي تُسب فيها الى الموساد بحسب نشرات اجنبية. عدد من عملياته الانجح، التي أسهمت إسهاما استراتيجيا مهما جدا في الأمن القومي، علم الجمهور باثنتين من انجحها: مهاجمة المغال الذي الذي انتشاته سورية على ضفة نهر الفرات، في ايلول (سبتمبر) 2007، واغتيال وزير الدفاع، اليراضي الكبير من حزب الله عماد مغنية في شباط (فبراير) 2008 في دمشق.

يمكن أن نفترض انه قد كانت عمليات مجهولة أخرى

اسرائيلي، الذي تركه مع رتبة عميد، وكان من جملة ما كان ضابط استخبارات في قيادة المركز، ورئيس قسم تجميع معلومات في «أمان»، وقائد مركز استخباري واستطلاعي في قيادة نواع البر. ويرغم أن محاضراته تحمل طابعا نظريا، فانه يوجد لكلامه على الموضوعات الاستخبارية وزن كبير بسبب المصائب التي شغلها في الماضي، ولا سيما في السنوات الخمس التي قضاها رئيسا لشعبة الاستخبارات في الموساد.

تشتمل شعبة الاستخبارات على عدة وحدات، وفيها لواء البحث، وهو وحدة توجه جامعي المعلومات الى ما يحصرون فيه عنائهم، (وهو ما يُسمى «ذكر معلوما حيوية»)، ونشر المعلومات التي جُمعت. أشدّت هذه الشعبة بمبادرة رئيس الموساد افرايم هيلفي على أنها درس من قضية الاغتيل الفاشل لخالد مشعل في ايار سن 1997، وجرت عليها عدة تغييرات بنوية في عهد دغان.

كانت هذه هي السنوات التي تُسب فيها الى الموساد بحسب نشرات اجنبية. عدد من عملياته الانجح، التي أسهمت إسهاما استراتيجيا مهما جدا في الأمن القومي، علم الجمهور باثنتين من انجحها: مهاجمة المغال الذي الذي انتشاته سورية على ضفة نهر الفرات، في ايلول (سبتمبر) 2007، واغتيال وزير الدفاع، اليراضي الكبير من حزب الله عماد مغنية في شباط (فبراير) 2008 في دمشق.

يمكن أن نفترض انه قد كانت عمليات مجهولة أخرى

«صديقة» من زوجة شهيد لبائعة هوى في دبي فمهاجرة الى اسكندنافيا «حليب التين» لسامية عيسى: الجسد بطاقة الهروب من المخيم!

حسام الدين محمد *

■ «الرغبة في الصراخ راودتها مرارا»، هكذا تبدأ حكاية «صديقة» بطلة «حليب التين» للكاتبة الفلسطينية سامية عيسى وبعد عقود طويلة من روية «رجال تحت الشمس» للغسان كفتاني، يبدو أنها تستعرج سؤال أرق الفلسطينيين منذ النكبة: كيف نتخرج من المهانة؛ لكن النساء هنا، هن اللواتي يحملن عبء تداعيات «صديقة» التي تقوم الرواية على تداعيات «صديقة» التي تتذكر تفاصيل قصتها فيما هي على متن طائرة تاخذها الى اسكندنافيا.

تبدأ الرواية سردها بفجاجة وقسوة وجرأة عن علاقة غريبة ناشئة بين شخصين لا يعرفان بعضهما بعضا، تبدأ بسماح تآوه جنسي لمرأة في الرحاض العمومي لمخيم يائس في جنوب لبنان يدعى «أوزو». المرأة هي فاطمة المرأة الخسسية التي اكتشفت فجأة لذة الجنس التي لم تعرفها من قبل رغم أنها صارت جدة، اما الرجل فهو ركان، رئيس اللجنة الشعبية في المخيم.

هذه الحادثة الغريبة لاستيقاظ الاحساس الجنسية بين طرفين غير متناسبين ارادت لها الكاتبة ان تكون في مكان يشع، في رغبة واضحة، وهي ما يبدو، لتزريق كاذب هائلة يعيشها لاجئ المخيم والفلسطينيون عموما فيما تسميه هي «تزحج لعدى».

الشعور الجنسي لدى بطليتها فاطمة و«صديقة» هو دليل على وجود الحياة في شخص أو مكان، وهو وسيلة الكاتبة لهدم جدران تبعد الناس عن واقعهم الانساني الاساسي وصغيرة تطير «صديقة» قفصيا كبرى يتم استخدامها، مرارا وتكرارا، لسلب الانسانيته، اكتشاف فاطمة لجسدها بعد وفاة زوجها، هو اعادة الانساني في فاطمة والذي تم استلابه على يد مجتمعها كله.

الخرق

فاطمة التي قضت عمرها وحيدة تسيير مطاطة الرأس لا تتسرع بنفسها ولا بجسدها، كما تقول الكاتبة، لا تثبت بعد هذه الحادثة البسيطة ان تتعرج لثحول في شخصيتها فتلقت نظرح رجل آخر في المخيم (أبو علي) وتبدأ قصة حب في الوقت الضائع من حياتها.

وإذا كانت الرواية بدأت بحكاية فاطمة وابتعتها بحكاية ركان الذي جمع الأسلحة خلال اجتياح اسرايل لجنوب لبنان ثم باعها لتجار السلاح، فان الحكاية المركزية الأهم فيها هي حكاية «صديقة»، زوجة ابن فاطمة الشهيد احمد، والتي قررت الهرب من المخيم والتفقيش عن حياة أخرى تاركة أطفالها الثلاثة مع فاطمة.

تقدم الرواية صورة شديدة القامة عن حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، بحيث لا يبدو ان يبعص الأمل الوحيد يكمن في الرغبة الجردة في الخروج من المخيم بأي طريقة وبأي ثمن.

الخروج من الفقر المدقع الذي يطحن العائلات وخصوصا النساء مثل «صديقة»، اللائي استنشدن أزواجهن، والخروج من استغلال مسؤولي المنظمات القتلة والفاقدين لظرف يؤس النساء لا يستغلن جنسيا.

فعل فاطمة و اكتشاف للجسد، لكنه ايضا خروج نفسي من المخيم وتعال عليه وعلى ظروفه المحيية المرفقة، تقوم من خلاله بتحويل المكان للفراق الملىء بقذارات الجميع، الى مطهر خاص، ومصد تكسر فيه القيود المحيطة والاتقال التي تنهكها.

وإذا كان خروج فاطمة، هو فعل نفسي تصعدي، فان خروج «صديقة» الفعلي من المخيم يشكل لحظة جديدة اعلى في حياة الفلسطينية، اما الحاشطة الانتزارية التي تجدها مع رجال المالك الشرق الأمريكي طعم غريب. الصمت سيد المكان للشجر شهادة على سر التاريخ. أمر بين الغابات المستلقية على ظهر كوك نورد فأسمع الصمت يحنثد إلى ظلال الأغصان. أشعل الراديو كي أفهم من الموسيقى معنى الأسرار،. حين أقرب من الفهم أعرج على الطريق رقم 2 لأصل مارفرسد سكوير وأختار مقعدا مقابلا لمرافىي الموسيقى في الساحة. يحضرنى كلام عبد الواحد الذي انتهى به التسكع إلى الجنون ثم السجسج من الجنون وفي يده كتاب سرقة من مكتبة «هارفرد ستور»... حتى التشرطي حار في امره حين ضبطه أحد موظفي المكتبة.. سرقة كتاب لا يمكن اعتبارها سرقة.. إنها فكرة أو قضية. إنها مجرد حكاية رجل عشق كتابا وحاول أن يتخطى قوانين الواقع، لأن من مهام الكتب أن نعلمنا كيف نربط علاقات مغايرة بما حولنا. سرقة الكتاب حب، وإحراقه عشق، فلماذا لسنا أحرارا في ممارسة حبنا.. هكذا قال بوهدي كان حاضرا في المكان حين ضبط المسكين مقترحا أن يؤدي ثمن الكتاب نيابة عنه.. وقتت يوم أحوم حول طاوله الكتب القديمة التي تباع قبالة جامعة هارفرد، واقتنيت كتابا عن واء الزواج صورا لأشهر الكتب... ستاينيك، تينيسي ويليامز، هيرمان ميلكلير، هيمنفواي. اقتنيت، دون تردد، صورة كافكا واقفا وهو يحمل في يده اليسرى حقيبه سائرا في الطريق وربطة عنقه تداعبها الريح.. ريمارياح الشرقي!! اخترت له مكانا بعباية فوق مكتبي بين الأرواق والجذائذ وصارت عادتي بعدها أن أتأمل وجهه وهو يتحول إلى حشرته الفريدة. أنظر إليه كلما تذكرت إحدى متاهاتي أو أوهامي، هو أعرق في العمل.. دون أن أكتب من غير أن أنتهي، وأحيانا أنتهي من غير أن أبدا، منذ اليوم وأنا أحاول أن أبحث عن السر الذي يوجد في حقيبه الملىء بالأسرار... رأيت فيها اسراري وأقداري الموبوءة. اسراري أنا ومتاهاتي في المنزل رقم



سامية عيسى

فلسطيني كفتاني في محاولتهم الهروب الى الكويت، فففيها ما فيها من الادائة القاسية للعالم ولذات معا، ناهيك عن الامكانيات الدالية النقدية التي تفقها ادبيا.

بما يشبه معجزة صغيرة تطير «صديقة» فعله ركان، هي احدي بؤر التناقض التي تكشفها الرواية، فتهديم المكان الذي اكتشفت فيه فاطمة اللذة، من قبل مسؤول، يكاد يكون نموذجاً للفساد والغيا، في ظل جهل سكان المخيم لسبب ما فعله، فعلة ذات دلالات عديدة.

اولى هذه الدلالات، عدم وجود خصوصية لأي كان في المخيم، وهو اقصى ما يمكن للبؤس ان يفعله بالانسان، وهناك دلالة القمع القادر على حرمان الناس حتى من مكان الخلاء، دون اعتراض من احد او حاجة من الهامد لايذاء السبب، كل ذلك مرفوق بالمشائم للسكان الخائعين جميعا، وللنساء خصوصا.

تكشف الرواية الى الخيارات القليلة التي تمتلكها المرأة الفلسطينية، فحتى الاستشهاد، بمعنى كان او من دون معنى، هو خيار متوفر للرجل، وليس متوفرا للمرأة، بل ان بقاها على قيد الحياة هو طريقة أسوأ لدفع ثمن الآخرين الذين جلتهم البطولة ونسيهم الباقون.

فلا تشبه طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

مثل الحيوانات

لكن اكتشاف الجسد لا يأتي في ظروف طبيعية، فلا شيء طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

الثورة الذي يستعين بها ليغيب نساء الشهداء، مع صاحبة صالون تزيين، تبجع جسد ابنة بلدها الفلسطينية لمن يدفع أكثر.

لكن اكتشاف الجسد لا يأتي في ظروف طبيعية، فلا شيء طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

لممارسة الغرائز الفردية، وهو ايضا الخلاء الذي يسمح بالهرب من العائلة والحي والمخيم والناس، ويحيي ما بقي من فردية الانسان التي لم يتمكن المحيط من السيطرة عليها.

كما تتوازى العلاقة بين فاطمة، العالقة في بؤس المخيم، و «صديقة» التي تحولت الى مومس في دبي، تتوازى العلاقة بين مرحاض المخيم العمومي المرفق، ومرحاض بيت «صديقة» (الأشبه بقصر صغير من قصور الف ليلة وليلة)، مثل انتقام من كل الماضي «العمومي» الذي يخنق الفرد.

النسوان اصل اللبلا!

تنتهي هذه المقارنة بغضبة ركان، «مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم»، الذي نفذ صبره بعد انتظار عودة امرأة التاوهات الجنسية المجهولة شهرين، ثم فقدانه صوابه وتحطيمه لمرحاض النساء في المخيم وهو يصيح: «مخيم لم! مخيم عرصات! النسوان اصل اللبلا!».

فعله ركان، هي احدي بؤر التناقض التي تكشفها الرواية، فتهديم المكان الذي اكتشفت فيه فاطمة اللذة، من قبل مسؤول، يكاد يكون نموذجاً للفساد والغيا، في ظل جهل سكان المخيم لسبب ما فعله، فعلة ذات دلالات عديدة.

اولى هذه الدلالات، عدم وجود خصوصية لأي كان في المخيم، وهو اقصى ما يمكن للبؤس ان يفعله بالانسان، وهناك دلالة القمع القادر على حرمان الناس حتى من مكان الخلاء، دون اعتراض من احد او حاجة من الهامد لايذاء السبب، كل ذلك مرفوق بالمشائم للسكان الخائعين جميعا، وللنساء خصوصا.

تكشف الرواية الى الخيارات القليلة التي تمتلكها المرأة الفلسطينية، فحتى الاستشهاد، بمعنى كان او من دون معنى، هو خيار متوفر للرجل، وليس متوفرا للمرأة، بل ان بقاها على قيد الحياة هو طريقة أسوأ لدفع ثمن الآخرين الذين جلتهم البطولة ونسيهم الباقون.

فلا تشبه طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

لكن اكتشاف الجسد لا يأتي في ظروف طبيعية، فلا شيء طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

لكن اكتشاف الجسد لا يأتي في ظروف طبيعية، فلا شيء طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

لكن اكتشاف الجسد لا يأتي في ظروف طبيعية، فلا شيء طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

لكن اكتشاف الجسد لا يأتي في ظروف طبيعية، فلا شيء طليعا في حياة الفلسطينية الرمي في عراء الانسانية البشع، فاطمة لا تجد مكانا تتكشف فيه المتعة غير الرحاض العام للمخيم، علامة البؤس الغير وانسحاق خصوصية الفرد، بينما تتكشف «صديقة» جسدها وهي في حالة استسلام لكيدة، لرجل يشترتها وهي لا خيار لديها سوى ان تتبيع. تتكرر علامات الخوف للمرحاض في الرواية لتعبر مدلولات جديدة، فهو المكان الذي تخنثي فيه صديقة بعد تجربة جنسية اولى مع الشاب الذي احبته ثم تزوجته، وهو الحقل الذي تخصص فيه ابناها بعد هجرته الى اوروبا، وهو المكان الذي تتكشف لاحقا في دبي علاقتها بخصوصية الانسان التي لا يشارك فيها احدا، انه مكان افراع لاوساخ، لكنه ايضا مكان

حجب النقد

د.عبد الرحيم الإدريسي *

■ لا شك في أن تأمل موضوع النقد الأدبي والتعزُّج للتفكير في ماهيته الجوهرية أمران مهمان، نحن أحوج ما نكون إلى طرحهما في الواقع الثقافي عامة بعد التحولات المختلفة التي ألمت بالعالم المعاصر. وإذا كانت سرعة التحول والتغير ميزة هذا العالم اليوم، فإن النقد الأدبي يعد من الحقول المعرضة لذلك التغير، بما أنه موصل به ودافع إليه في الوقت نفسه.

لكن تغير النقد الأدبي لا يقع دفعة واحدة، مثله مثل الأحداث والوقائع العجائية، بل يعتبر، مقارنة بما سواه من الظواهر المادية والعلمية، في أدنى درجات التحول والتغير. لأن جذور النقد الأدبي راسخة في التساؤلات الكلية والأبدية. غير أن المشكلة تكمن أحيانا في أن الدراسات النقدية الغربية والعربية تتكاثر كما يتكاثر النسل والمال والبناء والاستهلاك، فنظن في ذلك تراكما تنبني به الخبرة النقدية والجمالية بناءً اللاحق على الفرء.

إن ثمة من المقاربات الحديثة ما يُعوّل في دراسته للموضوع الأدبي على ضبط المفاهيم وتحديد أصولها وفروعها، غير أن التراكم الذي حققته هذه المقاربات كشف من المشكلات المعرفية ما جعل غاياتها تنتكز لسعائها الأول والأساسي، وهو تمثل الوظائف الجمالية والإنسانية للأدب. ولا يعني ما أشيرنا إليه التهورين من النسل والمال والبناء والاستهلاك، فنظن في ذلك تراكما تنبني به الخبرة النقدية والجمالية بناءً اللاحق على الفرء.

لكن كيف السبيل إلى الإسهام في تحرير النقد؟ وكاننا بهذا السؤال نفتح باباً لدراسة مستقبل أحد أهم فروع الفكر الإنساني المعاصر، تلبية لحاجات الإنسان لتقويم نظره إلى قضايا ومشاكل ترتبط بوجوده وسط تحولات وتدفعه إلى تغيير إدراكه لذاته ولوضعه في العالم ولطبيعة علاقته بالأخر.

إن موضوع تحرير النقد يبدو أمراً مقبولاً ومسوغاً، نظراً إلى أنه حتى إذا اشتطت الفكرة وجمحت بعيداً، فإن معنى كلمة «تحرير»، بخلاف ما قد يُظن، لا تحيد بنا عن التأمل في السبل المُقدَّرة لمعالجة بعض المشكلات النقدية والجمالية التي تقيد حيوية الناقد العربي في زماننا المعاصر. ذلك أن معنى «التحرير» في اللسان العربي يناسب غايتنا في هذا المقال، لأن النقد الحر في رأينا نتجاذبه قيثمان، بقدر ما هما متقابلتان هما متساندتان. إحداهما: الحرية وهي إزالة القيود التي تعوق فاعلية الناقد النقدية وجمالية والثانية: التقييد، وهو إجابة تخصيص إمكاناته وقدراته لخدمة الأدب.

بذلك تصبح مهمة الناقد مضاعفة وصعبة، تتبدئ بمتمثل تلك القيود النقدية والجمالية المعاصرة وتبني أفتاتها واستبصار عيوبها، ثم تخلص إلى اقتراح ضوابط وإمكانات توجه الإشكال النقدي إلى تدبير أدائه التقويمي للعمل الأدبي.

إن بناء المفهوم ونحت مدلولات المصطلح النقدي يعدان من أهم الوسائل والإمكانات الموصلة إلى تاصيل معرفة نقدية وجمالية سليمة من الأفات التي صارت توجه الناقد وهو يستسلم للتجريد والتفكيك وتضخم المفهوم وكل ما لا يطمئن للمعاني الكلية التي يمكن استبحارها من الإبداع الإنساني، ولا يولي الأهمية ليكتة النسيقية والمساندة، بل يحثفي بسبولة المعاني وتعددها وتزدها ويصبح لن إنكار المعنى ولتواصل بين البشر وأرتيابه تقويضاً للمدلول الكلي الذي يمنح الواقع تماسكاً ويبنى عليه الإنسان إنسانيته «الفة». التاريخي، القيم الثقافية والاجتماعية... فيقع الناقد في شرك هذا التفكيك والتبديد ويكون بين أحد الأمرين:

— إما أن يظن أن ما بدا إبهاماً أو اعتباطاً أو حشواً مثلاً في الإبداع الأدبي والغني، لم يكن كذلك، فيفرط في الإعجاب به ويرى أن ثمة مسوغاً جمالياً يدعو إليه، فيحتشم متاهات مثل هاته المفهومات، ويصرف المقاطع والصور إلى دلالات يعتقد أنها مجازية مشتبهة وخفية.

ظاهرة غير صحية: كل هذا التصوف!

د. شهلا العجيلي

■ يهْش الذي يزور معارض الكتب العربية، الدورية منها أو المحلية، بكمّ الكتب التي تختص بالتصوّف وفلسفته وشعره وقلاصده، سواء أتعلق الأمر بتحقيق الدوّنات السردية والرواويين، أم بالكتابة المعاصرة حولها.. لا شك في أنّ مرآة من مراحل الحياة مزاجاً عاماً ينزع فيه الناس باتجاه اهتمام محدّد يذرون في الفكاه، وقد شاع بيننا منذ أيّام الطب الجامعي، والذي يعود إلى مطلع تسعينيات القرن العشرين، الميل إلى موسيقا ناشئة، سمّيت بالوسيقى الصوفيّة الإلكترونيّة (Electronic Sufis)، بالانساق مع قراءاتنا لشعر المتصوّفين ونثرهم في مساقات تاريخ الفكر الإسلامي، وأدب الدول المتابعة، والأدب المقارن، فندخلنا عوالم الحلاج، وابن عربي، وابن سبعين، والسهوردي، وابن الفارض، والشيرازيين، وبولديز، ورامبو، ومالارميه، وبوشكين، وكلّ ما وجدنا أصوله في الرومانتيكية التي خرجت إلى كلّ من الرمزيّة، والاستشراق.

لقد تمّ منذ أوأخر ثمانينيّات القرن العشرين إنتاج نصوص روائية تستلهم التراث الصوفي، وسبق الشعر في ذلك، إذ جعل شعراء الحداثة تجارب المتصوّفة، وروزمهم بنية عضويّة الفصيدي في كثير من الأحيان، مثلها مثل الأسطورة، فجمعوا بين الوعي والصورة الغنيّة في آن معا، لكنّ ذلك لم يكن يعني بحال من الأحوال أنّ الوعي الجماليّ السائد في النشأ، بحيث عكس بنية فنيّة صوفيّ النضوّف سواء أكان تجريباً أم صورة. فالصورة الغنيّة ليست رسماً ناتورا ليا للوعي الجماليّ، كما أنّ الوعي الجماليّ ليس انعكاساً آلياً للوعي الثقافيّ،

وغالباً ما ساقّت المبدعين إلى ذلك رغبة إكزوتيكيّة، أو رغبة تاصيليّة بالعودة إلى التراث الإسلاميّ، من أجل إضفاء شرعيّة على الفنون التي وصفت بالتجريبيّة، كالرواية، وشعر التفعيلة، وقصيدة النثر. لا بد من التفريق بين التصوّف علماً من العلوم الشرعيّة الحادثة في الملة، كما يراه ابن خلدون، وبين استلهاهم التجريبيّة الصوفيّة فنيّاً، كما يجب التفريق بين التصوّف وبين الفكر الصوفيّ، وبين المتصوّف والمشتغل بالفكر الصوفيّ، إذ اختلط الأمر على المنقّي العاديّ، فراح يصنّف المبدع الماركسيّ أو القوميّ السوريّ قبطياً أو شيخ طريقة.

لا شك في أنّ التصوّف، قبل أن يصير مكتسباً ثقافيّاً، حاجة غريزيّة عرفتها الثقافات برمتها، سواء أكانت ذات أدنيان سماويّة أم أرضيّة، لكنّها لن تتشكّل، بحال، وعيا جماليّاً عامّاً لهذه المرحلة، فالمتصوّفة كانوا ظواهر استثنائيّة، نشأت بوصفها ردود أفعال تجلّت بظفرات فكريّة، وبعضها التعبيرات الجماليّة، وأمّا ما ظهر في أمريكا وأوروبا منذ تسعينيات القرن العشرين ليشكل ما بعد الحداثة، ممّا يسمّى بالدين الجديد، والذي يحمل في معطفه روحا صوفيّة على نحو ما، فقد بدأ منذ سنوات يشيع في الثقافة العربيّة، ونتيجته تلك الكثرة من الكتب التي اتّكّم عليها، بتحقيقات لأسماء معروفة ومجهولة، لكنّ سبب النشوء مختلف، إذ نشأ في الغرب ترفاً، في حين نشأ عندنا أساساً، فقد استلهم الغربيّ منتجات الحداثة واستندفها، واكتشف أن العلم الذي حمل له الرفاه والثراء، لم يحمل له السعادة، فراح يبحث عنها في معتقدات غنوصيّة مستحدثة، في حين وعدت النخب العربيّة إنسانها طويلاً بتحقيق رخائه، إلاّ أنّها كانت مواعيد عرقوب، فاعتراه اليأس من تحقيق حياة أفضل،



حجب النقد

د.عبد الرحيم الإدريسي *

■ لا شك في أن تأمل موضوع النقد الأدبي والتعزُّج للتفكير في ماهيته الجوهرية أمران مهمان، نحن أحوج ما نكون إلى طرحهما في الواقع الثقافي عامة بعد التحولات المختلفة التي ألمت بالعالم المعاصر. وإذا كانت سرعة التحول والتغير ميزة هذا العالم اليوم، فإن النقد الأدبي يعد من الحقول المعرضة لذلك التغير، بما أنه موصل به ودافع إليه في الوقت نفسه.

لكن تغير النقد الأدبي لا يقع دفعة واحدة، مثله مثل الأحداث والوقائع العجائية، بل يعتبر، مقارنة بما سواه من الظواهر المادية والعلمية، في أدنى درجات التحول والتغير. لأن جذور النقد الأدبي راسخة في التساؤلات الكلية والأبدية. غير أن المشكلة تكمن أحيانا في أن الدراسات النقدية الغربية والعربية تتكاثر كما يتكاثر النسل والمال والبناء والاستهلاك، فنظن في ذلك تراكما تنبني به الخبرة النقدية والجمالية بناءً اللاحق على الفرء.

إن ثمة من المقاربات الحديثة ما يُعوّل في دراسته للموضوع الأدبي على ضبط المفاهيم وتحديد أصولها وفروعها، غير أن التراكم الذي حققته هذه المقاربات كشف من المشكلات المعرفية ما جعل غاياتها تنتكز لسعائها الأول والأساسي، وهو تمثل الوظائف الجمالية والإنسانية للأدب. ولا يعني ما أشيرنا إليه التهورين من النسل والمال والبناء والاستهلاك، فنظن في ذلك تراكما تنبني به الخبرة النقدية والجمالية بناءً اللاحق على الفرء.

لكن كيف السبيل إلى الإسهام في تحرير النقد؟ وكاننا بهذا السؤال نفتح باباً لدراسة مستقبل أحد أهم فروع الفكر الإنساني المعاصر، تلبية لحاجات الإنسان لتقويم نظره إلى قضايا ومشاكل ترتبط بوجوده وسط تحولات وتدفعه إلى تغيير إدراكه لذاته ولوضعه في العالم ولطبيعة علاقته بالأخر.

إن موضوع تحرير النقد يبدو أمراً مقبولاً ومسوغاً، نظراً إلى أنه حتى إذا اشتطت الفكرة وجمحت بعيداً، فإن معنى كلمة «تحرير»، بخلاف ما قد يُظن، لا تحيد بنا عن التأمل في السبل المُقدَّرة لمعالجة بعض المشكلات النقدية والجمالية التي تقيد حيوية الناقد العربي في زماننا المعاصر. ذلك أن معنى «التحرير» في اللسان العربي يناسب غايتنا في هذا المقال، لأن النقد الحر في رأينا نتجاذبه قيثمان، بقدر ما هما متقابلتان هما متساندتان. إحداهما: الحرية وهي إزالة القيود التي تعوق فاعلية الناقد النقدية وجمالية والثانية: التقييد، وهو إجابة تخصيص إمكاناته وقدراته لخدمة الأدب.

بذلك تصبح مهمة الناقد مضاعفة وصعبة، تتبدئ بمتمثل تلك القيود النقدية والجمالية المعاصرة وتبني أفتاتها واستبصار عيوبها، ثم تخلص إلى اقتراح ضوابط وإمكانات توجه الإشكال النقدي إلى تدبير أدائه التقويمي للعمل الأدبي.

إن بناء المفهوم ونحت مدلولات المصطلح النقدي يعدان من أهم الوسائل والإمكانات الموصلة إلى تاصيل معرفة نقدية وجمالية سليمة من الأفات التي صارت توجه الناقد وهو يستسلم للتجريد والتفكيك وتضخم المفهوم وكل ما لا يطمئن للمعاني الكلية التي يمكن استبحارها من الإبداع الإنساني، ولا يولي الأهمية ليكتة النسيقية والمساندة، بل يحثفي بسبولة المعاني وتعددها وتزدها ويصبح لن إنكار المعنى ولتواصل بين البشر وأرتيابه تقويضاً للمدلول الكلي الذي يمنح الواقع تماسكاً ويبنى عليه الإنسان إنسانيته «الفة». التاريخي، القيم الثقافية والاجتماعية... فيقع الناقد في شرك هذا التفكيك والتبديد ويكون بين أحد الأمرين:

— إما أن يظن أن ما بدا إبهاماً أو اعتباطاً أو حشواً مثلاً في الإبداع الأدبي والغني، لم يكن كذلك، فيفرط في الإعجاب به ويرى أن ثمة مسوغاً جمالياً يدعو إليه، فيحتشم متاهات مثل هاته المفهومات، ويصرف المقاطع والصور إلى دلالات يعتقد أنها مجازية مشتبهة وخفية.

ظاهرة غير صحية: كل هذا التصوف!

د. شهلا العجيلي

■ يهْش الذي يزور معارض الكتب العربية، الدورية منها أو المحلية، بكمّ الكتب التي تختص بالتصوّف وفلسفته وشعره وقلاصده، سواء أتعلق الأمر بتحقيق الدوّنات السردية والرواويين، أم بالكتابة المعاصرة حولها.. لا شك في أنّ مرآة من مراحل الحياة مزاجاً عاماً ينزع فيه الناس باتجاه اهتمام محدّد يذرون في الفكاه، وقد شاع بيننا منذ أيّام الطب الجامعي، والذي يعود إلى مطلع تسعينيات القرن العشرين، الميل إلى موسيقا ناشئة، سمّيت بالوسيقى الصوفيّة الإلكترونيّة (Electronic Sufis)، بالانساق مع قراءاتنا لشعر المتصوّفين ونثرهم في مساقات تاريخ الفكر الإسلامي، وأدب الدول المتابعة، والأدب المقارن، فندخلنا عوالم الحلاج، وابن عربي، وابن سبعين، والسهوردي، وابن الفارض، والشيرازيين، وبولديز، ورامبو، ومالارميه، وبوشكين، وكلّ ما وجدنا أصوله في الرومانتيكية التي خرجت إلى كلّ من الرمزيّة، والاستشراق.

لقد تمّ منذ أوأخر ثمانينيّات القرن العشرين إنتاج نصوص روائية تستلهم التراث الصوفي، وسبق الشعر في ذلك، إذ جعل شعراء الحداثة تجارب المتصوّفة، وروزمهم بنية عضويّة الفصيدي في كثير من الأحيان، مثلها مثل الأسطورة، فجمعوا بين الوعي والصورة الغنيّة في آن معا، لكنّ ذلك لم يكن يعني بحال من الأحوال أنّ الوعي الجماليّ السائد في النشأ، بحيث عكس بنية فنيّة صوفيّ النضوّف سواء أكان تجريباً أم صورة. فالصورة الغنيّة ليست رسماً ناتورا ليا للوعي الجماليّ، كما أنّ الوعي الجماليّ ليس انعكاساً آلياً للوعي الثقافيّ،

وغالباً ما ساقّت المبدعين إلى ذلك رغبة إكزوتيكيّة، أو رغبة تاصيليّة بالعودة إلى التراث الإسلاميّ، من أجل إضفاء شرعيّة على الفنون التي وصفت بالتجريبيّة، كالرواية، وشعر التفعيلة، وقصيدة النثر. لا بد من التفريق بين التصوّف علماً من العلوم الشرعيّة الحادثة في الملة، كما يراه ابن خلدون، وبين استلهاهم التجريبيّة الصوفيّة فنيّاً، كما يجب التفريق بين التصوّف وبين الفكر الصوفيّ، وبين المتصوّف والمشتغل بالفكر الصوفيّ، إذ اختلط الأمر على المنقّي العاديّ، فراح يصنّف المبدع الماركسيّ أو القوميّ السوريّ قبطياً أو شيخ طريقة.

لا شك في أنّ التصوّف، قبل أن يصير مكتسباً ثقافيّاً، حاجة غريزيّة عرفتها الثقافات برمتها، سواء أكانت ذات أدنيان سماويّة أم أرضيّة، لكنّها لن تتشكّل، بحال، وعيا جماليّاً عامّاً لهذه المرحلة، فالمتصوّفة كانوا ظواهر استثنائيّة، نشأت بوصفها ردود أفعال تجلّت بظفرات فكريّة، وبعضها التعبيرات الجماليّة، وأمّا ما ظهر في أمريكا وأوروبا منذ تسعينيات القرن العشرين ليشكل ما بعد الحداثة، ممّا يسمّى بالدين الجديد، والذي يحمل في معطفه روحا صوفيّة على نحو ما، فقد بدأ منذ سنوات يشيع في الثقافة العربيّة، ونتيجته تلك الكثرة من الكتب التي اتّكّم عليها، بتحقيقات لأسماء معروفة ومجهولة، لكنّ سبب النشوء مختلف، إذ نشأ في الغرب ترفاً، في حين نشأ عندنا أساساً، فقد استلهم الغربيّ منتجات الحداثة واستندفها، واكتشف أن العلم الذي حمل له الرفاه والثراء، لم يحمل له السعادة، فراح يبحث عنها في معتقدات غنوصيّة مستحدثة، في حين وعدت النخب العربيّة إنسانها طويلاً بتحقيق رخائه، إلاّ أنّها كانت مواعيد عرقوب، فاعتراه اليأس من تحقيق حياة أفضل،

فانجأ إلى تلك النزعة الصوفيّة، التي لم تكن إسلاميّة بالضرورة. إنّه فالتصوّف قد يكون تعبيراً عن حالة يأس، وعن حالة امتلاء في آن معا، وهو يلتقي في هذا الوجه مع الإلحاق!

أما المتعلّون بإحياء التراث، فنوّد أنّ نسألهم عن تقاعسهم في إحياء فكر العزلة، ومناظراتهم التي ما تزال مخطوطة في معظهم، كما نسألهم عن مدوّنات (الأرابتيون) التي نحن بأمن الحاجة إليها. لعل التوجّه (الأرابتّي) في ثقافتنا المعاصرة، وفي مناهجنا التعليميّة، باستثناء بعض مساقات الفقه النادرة، غائب تماماً، مع أنّه باب واسع للخيل والجمّة، لقد سدّته بعض الفرق الفقهيّة بجمّة أنّ الكلام يكون على ما وقع، وليس على ما لم يقع، وفتحته منذ عقود المدارس الأوروبية والأمريكية التي تمارسه في إطار قراة التاريخ، كما هي إطار العلوم، كان يطرح على الطلبة السؤال الآتي: ماذا لو انتصر نابوليون في (اترلو)؟ ماذا لو لم يدخل بوش العراق؟ وتوضع سيناريوهات وتصوّرات، كما كان المفكّرون العرب المسلمون يقولون: (أرابيت لو أنّ عليّ أبيع ديننا فقضيته عنه، اتكت قضية عنه؟) على هذا يقوم العلم، وتقوم السياسة، وعلى هذا يقوم الفنّ بشكل رئيسي، ولا سيما الرواية، أو ليست الرواية احتمالات غير واقعيّة للحياة أرجو أن يكون هذا النهج (الطباعي) الصوفي نوبة، أو حالاً موقّعا، على حد قول المتصوّفة، وأنّ نحبي من تراثنا ما أعلى من شأن إعمال الفكر، وتشغيل الإرادة، التي عرف بها العربيّ، متحفّفين من لزوم له لا يلزم، مترقّين بالمثليّ الذين ما يزال يرى المبدع الذي يستلهم التراث الصوفيّ متصوّفاً، فيصير عنده أيقونة رأبئية، في حين يكون أكثر الناس غائيّة ودنيويّة.

كاتبه من سورية *



كافكا

من الذاكرة.. اسمع يا كافكا؛ شَغَلَك عن المسخ لأنّي انشغلت بحديقك المألّى بالحشرات.. وحين تبدد القول فهمت أنك وجدت تعريف كيف تتحول الكائنات الأدمية إلى حشرات مُتعبّة بالمسخ والهزائم. احذرنى، خبئني. صورني. عتِّرْ حظوي. امسخ مسوخ. امح محوي. كافكا. ليس النحس وحده نحسا.. إنما القدر المخنث بلاحن. ليس النحس إلا هذا الوجه الصديء الذي كلما نظرت فيه تراءى لي المسخ والحشرة تجتهد كي تفشل في أن تصبح حشرة. النحس هو أن تلقى في طريقك حشرة ظلت تبحث عن وجه فلم تجد سوى وجهها الذي يشبه مخلوقاً أشبه باليشر. لكنه مجرد عنزة في اتجاه المسوخ. قل لي يا كافكا: هل رأيت منزلاً لا تكون فيه الحشرات فأكهة للقتلى والحطام ووجها للمحدوفين

كاتب من المغرب يقيم في أمريكا *



جنوب الأردن له أدوار تاريخية في نشوء الكتابة العربية و « اللغات السامية» ؛

الغول: نقوش وادي رم تكشف عن الحلقة المفقودة بين الحروف العربية الشمالية والجنوبية



جانب من وادي رم

عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

خلص المهندس المعماري والفنان التشكيلي د.علي الغول إلى «أن جنوب الأردن له أدوار تاريخية في نشوء الكتابة العربية، وتحديدًا كتابة وادي رم، هي أصل الخط السند، وتطور ذلك الصرف إلى أن وصل إلى قوم عاد وثمود وأطلق عليه الخط الثمودي، ويظهر ذلك جليا في النقوش المربعة»، التي يصفاها بورزاتي «بكتابات أصحاب القوافل الرحل أو التجار أي القبائل غير المستقرة» بحسب الغول، في محاضرته المعنونة «الجذور التاريخية والمعاصرة للحروف العربية منذ نشأتها حتى الآن»، حول كتابه الجديد الذي يحمل العنوان ذاته، وذلك في إطار نشاط «كتاب الأسبوع» الذي درجت على تنظيمه المكتبة الوطنية في العاصمة عمان، وأداره الزميل مجدي التل، إلى أن منطقة جنوب الأردن لها أنوار تاريخية في نشوء الكتابة العربية. ويستند الغول إلى الباحث الجيولوجي الإيطالي البروفسور اودارو بورزاتي وبعثته التي قامت بالتنقيب في وادي رم جنوب الأردن» في العام 2003. ليخرج البروفسور بورزاتي «بنتائج بحثه وتقييماته مفادها نظرية جديدة تقول: «إن النقوش المنتشرة في وادي رم هي شاهد على وجود كتابات عربية قديمة يرجع تاريخها إلى عصر النحاس (أي أقدم من الكتابات السومرية). (بورزاتي 2003).

ويؤكد الغول «أن نقوش وادي رم تكشف عن الحلقة المفقودة بين الحروف العربية الشمالية والجنوبية، وأن الحرف العربي الحديث يشكل الاندماج الفني والشكلي لأصول الكتابة وتطورها إلى حروف منذ ما قبل العصر الحجري الحديث - العصر الحجري النحاسي - في الأردن»، مبينا أن «عصر التاريخ للحضارات البشرية بدأ بظهور الكتابة، أي ببداية استعمال الكتابات السجيلية، مبينا أنها كانت في البداية رموزًا تصويرية، ثم تطورت كما هو شائع لدى الجميع إلى رموزٍ مقطعية يصور برسومة ترمز إلى الصوت، مثل الكتابة السومرية القديمة وكتابات وادي النيل.

ويبين الغول أن «الكتابة المقطعية اخترعت



التطور السريع.

وأشار إلى أن أقدم النقوش الرزية التي تحولت إلى حروف هجائية نشأت وانطلقت من منطقة وادي رم ووادي عربة، متجهة جنوبا إلى الحجاز واليمن، ثم غربا إلى النقب وسيناء إلى فينيقيا، ثم اتجهت بحرا إلى جزر اليونان وإيطاليا (الإتروسكيون ثم الرومان). ويرد الغول الفضل إلى القوافل العربية التي «كان لها فضل في تطوير وحفظ ونشر هذه الكتابة إلى جميع أتحامات العالم القديم، حيث كانت هذه القوافل حلقة الاتصال بين دول وشعوب المنطقة، عملية تبادل التجارة بطبيعتها تحتاج إلى وسيلة توثيق وتسجيل».

ورأى الغول أن منطقة جنوب الأردن عموما ومنطقة وادي رم خاصة كانت تشكل «السرعة الثقافية» للعالم في ذلك الحين، بحكم موقعها على تقاطع الطرق البرية والبحرية، كما أنها تتمتع بوفرة الماء والكلأ. ونوه إلى أن منطقة جنوب الأردن هي وحدة جغرافية واحدة تدعى «عسير» وتمتد من البحر الميت إلى مدينة أيلة (العقبة) على البحر الأحمر طولا ومن وادي رم مروراً بمدينة البترا ثم الحديثة، وفق الغول.

ويشير الغول «إلى نشوء نظرية جديدة تبين أن الكتابة الحضرية أصل الكتابة العربية الحالية، ومن أصحاب تلك النظرية الخطوط العراقية يوسف نزون (نزون 1989)، مبينا أن الخطوط السامية هي خطوط عربية ومنتمية تاريخيا - جغرافيا إلى شبه الجزيرة العربية بحدودها من النيل غربا إلى دجلة والخليج العربي شرقا، ومن البحر العربي وبلاد اليمن السعيد جنوبا إلى بلاد الشام وديار بكر شمالا. ويرى الغول أن اللغة السامية «أي العربية القديمة»، تمتد لتشمل جميع اللهجات العربية القديمة، بما فيها الآشورية والبابلية والصربية القديمة والعبرية والحيشية، مبينا أن اللهجات العربية استعملت «اللغات السامية» كتابة أبجدية لها أصل واحد.

وقال الغول إن أول الكتابات لدى الدول العربية القديمة (العرب العاربة) بدأت وتبلورت في محيط دولهم وانتهت بانتهاء تلك الدول، نظرا لخصوع تلك الكتابات لأطر الحضارة صارمة ومقيدة بثرات حضاري تليد منعها من الكوامة.

الأسد 1988). وكانت عماد تلك النظرية النقوش المعروفة في بلاد الرافدين (3600 ق.م.) والكتابة الهيروغليفية في وادي النيل (3400 ق.م.) تقريبا، منوها إلى أن «أول أبجدية كانت رموزا ترمز إلى الصوت الصامت، وهي الأبجدية الكنعانية المسماة (1400 - 1300 ق.م.). ويذهب الغول- الفنان التشكيلي والمعماري - إلى أن «أصل الحرف العربي من خلال شكله الإنشائي وهيكلته المعمارية ونظريات نشوئه وتطوره، إضافة إلى تسلسل جذوره العميقة في الحضارات الأولى منذ بداية التاريخ حتى الآن، ومحاولة اكتشاف الأصول الحضارية للحروف في الكتابات العربية القديمة، وفي الكتابات العربية الراهنة»، مبينا «أن أول أبجدية للكتابة اللبئية هي الفينيقية (الكنعانية) وتدعى (أبجدية بيبيلوس)، وظهرت حوالي سنة 1300 ق.م. ومن هناك انتشرت إلى جميع أنحاء العالم شرقا الغربية هي الفينيقية (الكنعانية) وتُدعى (أبجدية بيبيلوس)، وظهرت حوالي سنة 1300 ق.م. ومن هناك انتشرت إلى جميع أنحاء العالم شرقا الغربية هي الفينيقية (الكنعانية) وتُدعى (أبجدية نقوش الفباية قديمة في شبه جزيرة سيناء فخرجت نظرية جديدة تدعى (الكتابة السبائية الأم) التي تقول إن تلك الأبجدية أقدم أبجدية في العالم، ومنها استمد الفينيقيون أبجديتهم».

وأكد المحاضر أن كثيرا من علماء حروف الخط العربي اتفقوا على أن الكتابة الخطية هي أصل الكتابة العربية، ومن أشهر من دعا لهذه النظرية هو د. ناصر الدين الأسد في رسالته العام 1956

ابوظبي - «القدس العربي»:

يعتزم الباحثان الاماراتيان سعيد حمدان و ابراهيم الهاشمي تنفيذ مشروع اعلامي توثيقي طموح لجمع المطبوعات الإماراتية في نسختها الأولى، في سياق الرغبة التي دفعتهما نحو توثيق تاريخ الإعلام في الإمارات وما يحتفظ به من عادات سكانها وتقاليدهم. ويجيء هذا المشروع ضمن اهتمام الباحثين بجمع الموروث الثقافي للإمارات وتحويله إلى مشروع وطني يستغل مستقبلا في رصد وتوثيق تاريخ الإعلام في الدولة من حيث الشكل والمضمون والتغيرات التي طرأت على مساقته، كما يوثق للعادات والتقاليد ويؤرخ الواقع. ويتضمن المشروع رصد تاريخ وتجربة الإعلام في الإمارات، وذلك بتوثيق «الأعداد الأولى من مجلات وصحف الإمارات خلال 50 عاما» ليصل مخزونهما إلى 560 مطبوعة. ويقول الباحث والإعلامي سعيد حمدان الذي صدرت له مؤلفات عدة حول تاريخ الصحافة في الإمارات «كنت أقوم بتأريفة ورصد تجربة إعلام الإمارات منذ زمن بعيد، وتحديدًا كنت أقرب للصحف والتحولت التي طرأت عليها خلال السنوات الماضية من حيث الشكل والمضمون. لذلك كنت أقتني مجموعة واسعة من الصحف، واحتفظت بالأعداد الأولى للشكل الفني الذي صدرت به هذه المطبوعات في مراحلها المختلفة».

وأشار حمدان وهو مدير الاعلام في هيئة ابوظبي للسياحة إلى أن تلك الرغبة جمعت بينه وبين الهاشمي، فالتقت الاهتمامات واتفقا على توحيد هذه الجهود وضم المجموعتين لتشكيل مجموعة واحدة متكاملة. من جانبه يقول ابراهيم الهاشمي «مدت سنوات طويلة كنت مهتما باقتناء وتوثيق مختلف الإصدارات التي تتحدث عن ثراث وثقافة وتاريخ الإمارات، ومن بين هذه المقتنيات مجموعة ضخمة من الإصدارات الأولى للمجلات والصحف والنشرات التي كانت تصدر في الدولة»، مشيراً إلى أن شغفه كان يقوده لكتابة الحكايات الشعبية وأبيات الشعر وما كان يروى على لسان الجدات والآباء. ويضيف: «كان عشقي يحركني للتوثيق وحب امتلاك أعداد أولى من الإصدارات، وحين تجاذبت أطراف الحديث مع سعيد حمدان اكتشفت أن لديه الاهتمامات نفسها، فاقترحت عليه الفكرة، وهكذا تبلورت الفكرة وقررنا وضع هذا المشروع في أيادي كل من يحاول رصد تاريخ الإمارات الإعلامي والثقافي وغيره؛ لأن هذا مشروع وطني يجب أن يستفيد منه الجميع».

مجلدات تاريخ

يقول صاحبها المشروع: «هذه أول موسوعة إعلامية توثيقية تتناول عرض الأعداد الأولى من جميع الصحف والمجلات التي صدرت في الإمارات خلال المرحلة الزمنية 1960 - 2010، وتشتمل الموسوعة على نبذة تاريخية عن تاريخ الصحافة المحلية، وبداية صدور المجلات وتطورها، وصورة منسوخة كاملة عن العدد الأول، وكذلك (العدد صفر). إن توافر، من كل مجلة ودورية مع نبذة معلوماتية عن كل مطبوعة، وكشف تعريفي عن كامل محتويات الموسوعة في نهاية كل مجلد»، ويضيف: «سيتم إصدار الموسوعة في المرحلة الأولى بشكل مطبوع، أما المرحلة الثانية فعلى شكل برنامج تلفزيوني، والمرحلة الثالثة ستكون إلكترونية مع إمكانية البحث، في حين أنه في المرحلة الرابعة سيتم تخصيص موقع على شبكة الإنترنت للمشتريين، يقدم بالإضافة إلى الموسوعة خدمات إعلامية متخصصة عن إعلام الإمارات».

وعن طرق تنسيق المشروع، يقولان: «حسب التصور المبدي، ستقع الموسوعة في 20 مجلدا، حيث تم تصنيفها حسب الموضوعات التخصصية، مع مراعاة الترتيبية الزمنية داخل كل مجلد، على النحو التالي: مجلد المجلات الطلابية التي صدرت عن الجمعيات والكتبات والمدارس، ومجلد المجلات الأدبية والشعرية، ومجلد المجلات الدينية، ومجلد المجلات السنائية، والأطفال والأسرة، ومجلد المجلات الاقتصادية، ومجلد المجلات السياسية، ومجلد المجلات الفكرية، ومجلد المجلات الفنية والمؤعات، ومجلد المجلات الحقوقية والشروطية. كما سيكون هناك عدد من المجلدات خاص بالمجلات الأجنبية التي صدرت في الدولة».

أرشفة تنفيذ الباحثين

يقول الهاشمي وحمدان إن المجموعة التي يقتنيانها حاليا، تغطي 90 في المئة من المطبوعات التي صدرت خلال مراحل الستينيات والسبعينيات والثمانينيات، وهي المرحلة المهمة والتأثرة، بينما تغطي 60 في المئة من قائمة المطبوعات التي صدرت في التسعينيات والألفية الثالثة، وتحديداً مطبوعات الدوائر والمؤسسات المحلية في إمارات الدولة المختلفة. ويضيفان: «نعتقد أن جمع هذه الأعداد سهل لقرب الفترة الزمنية التي صدرت بها، وأيضا لحرص المؤسسات حاليا على توثيق إصداراتها الجديدة، كما نعتقد أن هذا الجهد سيثرى مراكز البحوث ويفيد في الأرشفة، ويغني المكتبات الكبرى للدولة تحديدا؛ لأن معظم هذه

سعيد حمدان و ابراهيم الهاشمي يوثقان اعلام الامارات في 50 عاما

المراكز تحتفظ بمجموعة من الإصدارات، ومجموعة أخرى قد تجدها في مكان آخر، لكن شموليته تكمن في وجود جميع الصحف والمجلات التي صدرت في الإمارات خلال 50 عاما في مكان واحد، وبالتأكيد سيوفر هذا العمل الجهد على هذه الجهات وعلى الباحثين».

وعن الفترة الزمنية التي سيغطيها المشروع، يبين الباحثان «سيغطي المشروع 50 عاما بدءا من أول مطبوعة رسمية تُورخ لصحافة الإمارات، وهي (أخبار دبي)، التي صدر العدد الأول منها في 16 كانون الثاني (يناير) 1965، وتمتلك نسخة من عددها الأول، وكذلك أعدادا متفرقة تبين مراحل تطور المجلة، وحتى المطبوعات الأخيرة التي صدرت عام 2010. كما تحاول الحصول على نسخة من مجلة (الديار الغمانية)، وهي نشرة صدرت في بداية الستينيات أصدرها كل من حميد العويس، وعبد الله العمران، وعلي الشرفا، وكانت تطبع بطريقة (الاستنسل)، ورغم أنه لا يوجد لها أي أثر في مراكز ومكتبات الأرشيف الوطنية أو حتى الخاصة المشهورة منها، إلا أن بعض الدراسات الإعلامية مثل دراسة قدمها بلال البدرور تقول إن هناك نسخا متوافرة منها».

ثروة وطنية

يقول الباحثان: «لم نعلن رسمياً عن المشروع، ولكن هناك جهة رسمية سمعت به واتصلت بنا لاستفسار عنه، وعرضت شراء المجموعة والاحتفاظ بها لكتشنا رفضنا، كما اتصل بنا أيضا أحد رجال الأعمال المهتمين بالثقافة والإعلام كنا حاولنا الحصول منه على عدد من مجلة (تعلم) كونه الوحيد في الدولة الذي بكل النسخة الأولى منها، وعرض اقتناء المجموعة مقابل عرض مادي ممتاز، لكننا اعتذرنا له أيضا».

وحول أسباب الرفض رغم مغريات العروض، يقولان: «رفضنا من منطلق إيماننا بأن هذا المشروع هو عمل وطني، إننا لا نفكر فيه كمشروع تجاري، ولو كان كذلك لسوقنا هذا المشروع، وكل مطبوعة بشكل فردي وأغلب المؤسسات يهيمها أن تقتني العدد الأول من إصدارها، لكننا نعتبره مشروعاً وطنياً، وبهنا أن يطلع عليه الجميع، ويستفيد منه الجميع، ولنريد لهذه الثروة الوطنية أن تكون محكرة لجهة ما، كما أن قيمة هذا العمل تكمن في الخطوات التي ستتيح الجمع وإصدارها في عمل واحد، وهي مهمة دراسة وتحليل ورصد الموضوعات التي تم تناولها، والأسماء الثقافية التي طرحها هذه المطبوعات في مراحلها المختلفة».

ويضيف الباحثان: «تعتبر هذه المطبوعات اليوم من أهم وأغنى وأكبر موسوعة وطنية، وهناك العديد من الوزارات ومؤسسات الدولة الكبرى لتتوافر على الإصدارات الأولى لمطبوعاتها، وفوجئت عندما سمعت باقتنائنا للأعداد الأولى من مطبوعاتها، والأهم أن هذه الموسوعة ستقدم مجموعة من الأعداد (الصحفية) التي توافرت لدينا لبعض المطبوعات المهمة، والتي لم يطبع عليها أغلب القراء آنذاك، مثل العدد (صفر) من مجلة (الأزمة العربية)».

تواصل محلود

يقول إبراهيم الهاشمي إن «معظم المؤسسات والأفراد سيتهافتون في إضراء هذه التجربة، فكل مؤسسة يهيمها أن يكون لمطبوعتها مكان في هذه الموسوعة، لكننا لم نبدأ بعد بالتواصل إلا بشكل محدود، وعلى سبيل المثال وجدنا كل التعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث الذي يعد واحدا من أهم المراكز التي تحوي أكبر عدد من وثائق ثراث الإمارات وتاريخها. كما أبدى بعض الأشخاص الذين أسهموا في الحراك الثقافي خلال مرحلتي السبعينيات والثمانينيات تعاوننا كبيرا مثل عبدالعزيز المطوع، الذي وفر لنا مجلات غير موجودة حاليا، ولم توثق مثل مجلة كانت تصدر في السبعينيات عنوانها (الصحفي الصغير)، وهي مجلة أسبوعية صدرت منها أكثر من 10 أعداد، وكان يتولى تحريرها إلى جانب التصوير والإخراج. ورسم (الجزيرة الناصري) التي صدرت في الفترة نفسها تقريبا ولم تقرأ عنها في الكتابات التي تناولت صحافة الإمارات».

الأزمة العربية

يقول سعيد حمدان «بدر من عبدالله الشهران، عضو المجلس الوطني السابق، موقف علمني الكثير من معاني الإخبار والحرم وخدمة المجتمع، فهو أحد مؤسسي مجلة (الأزمة العربية) مع الأخوين محمد وعائف غياش، وكنت قد زرته قبل سنوات وشاهدت عنده نسخة كاملة من مجلدات (الأزمة العربية)، وتمتيت أن أخذ بعضها؛ لأنها تحوي تحقيقات عن صحافة الإمارات، لكنني خجلت من طلب ذلك؛ لأنني أعرف قيمة ندرة هذه المجموعة التي يملكها، فلاحظ هو ذلك، فأبقى عنده نسخة وأهداني الأخرى وهي الغالية جدا علي؛ لأنها تعني تاريخه وتجربته، ويعلم أن هناك من الشخصيات والمراكز الكبرى التي تتمسك إلى وقتها، وكان بإمكانه أن يزودني بأعداد متفرقة من المجلة، ويحفظ بالنسخة الأخرى، لكن (التكريم إذا أعطى انهدش)، وهذه المجموعة اليوم هي أغلى وأهم ما أملك في مكتبتي».

«نقلات بسيطة» اليوم وليلة واحدة فقط

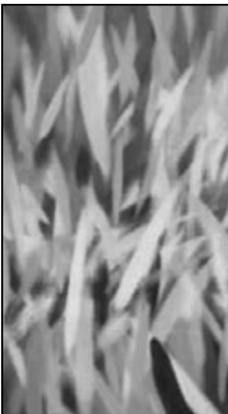
يقدم الكوريو غراف الدنماركي ينس جيرارد عمله الراقص الصولو بعنوان «نقلات بسيطة» على مسرح بابل لليلة واحدة فقط اليوم (الجمعة التاسع والعشرين من تشرين الاول / أكتوبر الجاري). مصمم الرقص سبق وقدم اعمالا راقصة في لبنان ضمن مهرجان بيروت الدولي للرقص المعاصر كما شارك في ورشة تكوين للتدريب على الكوريو غرافيا ضمن نظرتة للجسد والحركة وهو المعروف بملسفته الخاصة التي تتعاطى مع الجسد كمخزون لغوي وتعبيري ليس بالضرورة أن يوظف اللوح بحكاية ما.

ست أمسيات ثقافية

مختلفة في بيروت

وصيدا

فرقة مقامات للرقص المعاصر تطلق مشروعها الثقافي - بدعوة من 2 opgang للانتاج الفني، والسفارة الدنماركية في لبنان، ومركز التبادل الثقافي في الدنمارك، أقيمت عروض أفلام، شعر، وموسيقى في ست أمسيات ثقافية مختلفة في بيروت وصيدا، حيث عرض فيلما «باي باي بيروت» و«ثانقي 60 دقيقة» و« وراء البحار» و«ثانقي 60 دقيقة» للمخرج الدنماركي سورين ماركوسين. فيما قرأ ببال عبدالله بعضا من نصوصه الشعرية بمرافقة عبدالناصر علي بدران على الناي. وقدمت الفنانة أمل الكعوص أمسية موسيقية بمشاركة أسيل عياش، ليزا أوركسوف، نيلز كاليبلي وعماد حشيشو.



ومساءلة الجسد الذاكرة والفضاء.

عرض ياباني راقص على مسرح دوار الشمس في بيروت

- «كي زا مو» هو عنوان العرض الراقص الذي جمع ما بين المصمم الكوريو غراف أتسوشي تاكينوشي، والموسيقي هيروكو كومييا على مسرح دوار الشمس في بيروت. الصولو الذي قدمه الفنان الياباني نافش عبر الحركة

شارك في التظاهرة أكثر من ستين فيلماً عربياً واجنبياً؛ حضور عربي متميز في مهرجان أبو ظبي السينمائي

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:



لقطة من فيلم «شتي يا دني» (القدس العربي)



لقطة من فيلم «ملكة النساء»

شهدت العاصمة الإماراتية تظاهرة سينمائية عالمية، وكان الحضور العربي فيها لافتاً، في إنتاج الأفلام، وفي حضور عدد من النجوم، من كتاب سيناريو ومخرجين وممثلين ومنتجين وغيرهم من الضيوف، الذين حضروا وتابعوا فعاليات المهرجان التي تواصلت عروضا لمدة عشرة أيام، وشارك فيها ما يزيد عن ستين فيلماً محلياً وعربياً وعالمياً، بالإضافة إلى أفلام مسابقة الإمارات والأفلام المشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة.

كان افتتاح المهرجان بفيلم «سكرتاريا» Secretariat للمخرج الأمريكي راندال والاس، وهو يحمل فكرة التحدي والحلم والرغبة عند الإنسان، وتأتي هذه الإرادة القوية من سيدة تحقق حلم والدها وتستمر في الحفاظ على ما تركه لأولاده، بعكس أخيها الضعيف المتردد الذي أراد أن يبيع المزرعة والخيول، بالاتفاق مع زوجها الذي ابتعدت عنه زوجته (بيبي تشيززي) لتشرى على مزرعة الخيول، والفيلم مأخوذ عن قصة واقعية عن الحصان الذي لا تزال أرقامه قياسية تذكر في السجلات حتى اليوم.

وكانت الخطوط العريضة لأفلام المهرجان تتناول قضية فلسطين، والجريمة المنظمة في العراق، وتقييم المرحلة الشبوعية في بعض البلدان الاشتراكية، إضافة إلى جوانب من قضايا العمال والمرأة والطفولة، كما كانت هناك قصص فردية وعائلية واجتماعية، ومن الأفلام التي شددت الاهتمام بفيلم عن غيفارا (تشي - رجل جديد) وفيلم كارلوس. ولعل من أهم هذه الأفلام المتميزة ما قدمه المخرج الفلسطيني إيليا سليمان في فيلمين: «سجل اختفاء» و«يد البهية»، وقد تميزت أعمال سليمان بلغة سينمائية راقية، وتعبير عميق، يفضح جرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، بالصورة الجردة من الكلام.

وقدمت دانا أبو رحمة: «ملكة النساء» حيث تبين تفاصيل من الحياة في مخيم «عين الحلوة» بين عامي 1982 و1984، وتلك الفترة الزمنية القاسية التي تعرض لها سكان المخيم، وقت احتياك إسرائيل للبنان وسقوط المخيم وما ارتكبت فيه من مجازر، ونرى هنا حكايات النساء اللواتي يقين وحيدات بعد أن اعتقل العدو الرجال وقتل من أسر من أسر، وبقي المخيم فقط ينسأه وأطفاله وجراحه. كما قدم الفيلم تجارب مختلفة لنساء دخلن السجن، وناشطات سياسيات، وفي ميدان القتال وفي مجالات أخرى، وأظهر جوانب من التراث الفلسطيني في مجموعة من الحللي المصنوعة من الحرز والزرزكية التي تستغل عليها المعتقلات من النساء الفلسطينيات في سجون العدو الإسرائيلي، وتخللت العرض لقطات من صور للشهيد ناجي العلي في خلفية بعض المشاهد.

وضمن مسابقة الأفلام الروائية الطويلة التي عرضت في مهرجان أبو ظبي امتلاء مسرح قصر الإمارات لمشاهدة فيلم «كارلوس» الذي أعادت إلى الحالة السياسية التي شهدتها السبعينات وما بعدها، والحرب الخفية بين الأنظمة السياسية وأجهزة المخابرات والخلايا السرية، بين أصحاب القرار واللاعبيين الكبار في هذه الحروب؛ أخرج فيلم «كارلوس» الفرنسي أوليفيه أساياس، كما يشارك أيضاً في كتابة سيناريو الفيلم، وجاءت صور المشاهد من ست مدن، باريس وبيروت ولندن وبرلين ويو ديست والسودان، والحرض في أبو ظبي كان النسخة السينمائية التي قدمها المخرج مدتها ساعتان وأربعون دقيقة بعد اختصار النسخة التلفزيونية التي عرضت في مهرجان كان.

بدأ الفيلم من العاصمة باريس 1973 واغتيال محمد بوضياف الجزائري الأصل وقائد العمليات لجيبة التحرير الفلسطيني في أوروبا، حيث كان واضحا من أسلوب الاغتيال وجود ضمامات الموساد الإسرائيلي، بعدها ظهر كارلوس في بيروت ليتسلم مهام من وديع حداد، وقد ركز الفيلم على التعاون بين الخلية الثورية الألمانية «بادر ماينوف» و«دور كارلوس» في التنسيق العمليات المشتركة بينهما، والوجهة لضرب أهداف إسرائيلية ومنظمات يهودية في أوروبا. وأهم

المرحله التي يمر فيها كارلوس من دمشق وروسيا وعدن والخرطوم تبقى عملية فيينا عام 1975 التي أخذت الاهتمام الأكبر من العرض لما فيها من تفاصيل ومفوضات مع الجزائر، إلى أن تم اعتقاله بالسودان وترحيله إلى باريس ليسجن. وحصل فيلم «كارلوس» على جائزة من لجنة التحكيم.

وتناول المخرج بيهج حبيبي في فيلم «شتي يا دني»، وهو الفيلم الروائي الطويل الذي حصل فيه على جائزة «اللؤلؤة السوداء»، قصة إنسانية مؤثرة عن رجل خطف في منتصف الثمانينيات، خلال الحرب اللبنانية، وبعد اختفائه 20 عاماً أطلقوا سراجه ليعيش في بيته غريباً محطماً ويعاني من فقدان جزئي في ذاكرته، إضافة إلى ظروف عائلته التي تعاني من تمزق واضطراب بين أفرادها، الأم والبنت والولد، بينما تنقله ذاكرته إلى مكان رجل كان معه في السجن وتوفي تحت التعذيب، حيث يلتقي الرجل العائد امرأة ذلك الرجل التي تنتظر عودة زوجها المحطوف في الآخر منذ 20 عاماً، وتنشأ علاقة مودة عميقة بينهما بسبب تروده وخوفه من إعلامها بالحقيقة. يتولى أدوار البطولة حديب وحسين مراد وجوليا قصار وكارمن ليس وبرناديت حديب وإيلي مكري وديامان أبو عيود، والفيلم واحد من ثلاثة أفلام عربية تشارك في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في المهرجان.

لكن ما أثار جدل الجمهور بعد عرض فيلم «ميرال» للمخرج البيهوي الأمريكي وليام شتاينل، وهو مقتبس عن رواية للكاتبة الفلسطينية - الإيطالية رولا جبريل، ويحكي قصة حياة السيدة الفلسطينية هند الحسيني، التي أنشأت عام 1948 داراً لرعاية الأيتام باسم «دار الطفل العربي» في القدس التي احتلت بعد النكسة، وقد جمعت السيدة الحسيني في تلك الدار مجموعة من الأطفال الناجين من مذبحه دير ياسين، ثم توسعت الدار بعد إعلان عن تقسيم فلسطين وقيام دولة إسرائيل. البطلة «ميرال» تؤدي دورها الممثلة فريدا بيتيتو يأتي بها والدها إلى مؤسسة أطفال فلسطينية في القدس بعد انتحار والدتها اللمتة على الخصر، وكان أسباب الإدمان كانت تشعير البطلة بانها غير نظيفة، هذا يظهر بوضوح عندما اكتشف البطلة أن والدها الذي عرفته ليس أبها الحقيقي، عندما أرادت أن تزوره من نقي العظام ولم

لقطة من فيلم «ميرال»



لقطة من فيلم «ميرال»

يكن التسنيج مطابقا، وجاء تأثرها عايداً بدون انفعال عند اكتشافها ذلك، بينما أظهرت فرحتها عندما ودعت هند الحسيني، التي تقدم دورها الممثلة هيام عباس، وتقول لنا ومن خلال فكرتك ولياسك أنتم تاملون ونحن نعلم ما يحلو لنا في مستقبلكم؟ إن كان هذا ما تريد أن توصله نقول لك: نحن غير نائمين ونعرف ماذا نخطون له، ففكرتكم هذه غير مقبولة، لكن جوليان كان عصياً وقال: كنتم 20 % اليوم لا تحصلون على 5 %! طبعاً توتر الجو وضاعت القضية الإنسانية التي كانت تقوم بها هند الحسيني وكانها كانت مجرد غطاء لفكرة الاحتلال وقضم الأراضي شبرا وراء شبر. ومع فيلم «لعبة عادلة» للمخرج الأمريكي دوغ لايمين الذي عرض فيه أكاذيب المسؤلين الكبار في البيت

الأبيض حول وجود أسلحة دمار شامل وكانت ذريعة كاذبة لاجتياح العراق. بدور الفيلم في منطقة رمادية بين الحقائق الخاصة والأكاذيب العامة، ويحكي القصة الحقيقية لعملية الاستخبارات الأمريكية السرية، فاليري بلايم (ناومي واتس) التي دمرت حياتها حيث وصل زوجها إلى حافة الانهيار، حينما تم الكشف عن هويتها السرية، من خلال تسريب إعلامي تم القيام به لتحقيق مآرب سياسية. تجرئ فاليري، الضابط السري في فرع محاربة تهريب السلاح في المخابرات المركزية، تحقيقاً حول وجود أسلحة دمار شامل في العراق، بينما زوجها الدبلوماسي جو ويلسون (شون بن) يقاد إلى التحقيق لكي يثبت صفقة بيع مزرعة لليورانيوم المخصب مصدرها النيجر، لكن تتجاهل الإدارة الحقائق التي يتوصل إليها وتقوم بالحرب العدوانية تحت ذريعة السلاح النووي.

وفي لقاء الإعلاميين مع المخرج دوغ لايمين وجهت «القدس العربي» سؤالاً حول إمكانية إنتاج فيلم يطالب فيه الشعب الأمريكي بمحاكمة بوش وتشيني ورامسفيلد، وما سبب هؤلاء للشعب الأمريكي من متاعب اقتصادية بسبب الحرب، إضافة إلى معاناة الشباب الأمريكي الذين فقدوا وشوهوا، وكان الرد على السؤال: «هذا يجب أن يحدث لكن على ما اعتقد أن الأمريكيين تعبوا من هذه الحرب وهم لا يريدون أن يتذكروا، لأن تذكرها ومن عمل فيها يكون متعباً لهم، إن الناس تريد أن تنسى هذه المرحلة».

هناك أفلام شاعرية وكانها أحلام تناولت جوانب إنسانية جميلة ومؤثرة، مثل فيلم «أرواح صامتة» الروسي الذي يحكي قصة بسيطة عن وفاة زوجة ميرون من شعب الريان ذي التقاليد الخاصة، ويرافق الموظف أيبست مديره ميرون في رحلة طويلة لنقل الجثمان إلى ضفاف نهر الفولغا، حيث تحرق الجثة. حزننا على زوجته، لكنه لا يقبل فكرة الاحتفال لأن الريان لا يؤمنون بالوت قبل الأوان. لكن الرجلين ينتهيان غرقاً في النهر في حادث سير على الجسر. ولغة الصمت المعبر في هذا الفيلم، إضافة إلى ولع الكاميرا الروسية بمناسخ الطبيعة هي التي تمنح المشاهد تلك المتعة الشاعرية، رغم حادثة الموت والحرق.

البراج

برج الحمل: حاول أن تفكر جيداً قبل أن تتغوه بأية كلمة قد تكون غير مفيدة لك، الأجواء غير مستقرة بينك وبين الحبيب.

برج الثور: تنجح اليوم في المفاوضات للحصول على صفقة طامبا تمنيتها، تقدر أخيراً الارتباط بالحبيب بعد فترة عصيبة مرت بينكما.

برج الجوزاء: اليوم تستغف زملاءك بالعمل بسبب كلام قاس تقوله، انتبه جيداً لكي لا تندم بعد فوات الأوان وربما الحبيب يفكر بالانفصال عنك.

برج السرطان: لسست في مزاج اليوم يسمح لك بأن تتخذ أية قرارات من أي نوع عليك أن تكون أكثر التزاماً بعلاقاتك مع الشريك.

برج الأسد: بدأت تهمل في عمك مؤخراً كن حذراً لكي لا تقع في مشكلات أنت بغنى عنها، تدخل في مناقشة مع الحبيب تنتهي بالخصام.

برج العذراء: تفكر كثيراً بمخرج لوضعك المادي الصعب الذي تمر به تدافع عن علاقتك العاطفية أمام الأهل وتمسك بالحبيب أكثر.

برج الميزان: قد تمر اليوم بالعديد من التجارب الشاقة التي تكسبك المزيد من الخبرات ابتعد عن الخيانة لكي لا يضيع كل ما يبعود الزمن بك ولكنتك تنسى أنك بيتية.

برج العقرب: تعيش بالحاضر وعليك التأقلم مع الظروف الجيدة.

برج القوس: تحاول أن تخرج من جو الروتين الذي تعيش به ولكن دون جدوى، احذر من حسد الآخرين لعلاقتك العاطفية.

برج الجدي: أنت تملك الإمكانيات ولكن يجب أن يكون لديك الطموح الكافي لتحقيق ما تريد لا تكن كالجوزو وافتح قلبك للحب.

برج الدلو: تشعر بالملل وترغب في الحصول على تجربة عمل جديدة، أبذل المزيد من الجهد لتحسن أوضاعك العاطفية.

برج الحوت: قد تمر اليوم بالعديد من التجارب الشاقة التي تكسبك المزيد من الخبرات ابتعد عن الخيانة لكي لا يضيع كل ما يبعود الزمن بك ولكنتك تنسى أنك بيتية.

سودوكو

4	7		2	3	9		
	6		8	1			2
		1		9	5		
5				1			
2							5
			7				6
		2	9		4		
	9			4	7	3	
		4	1	2	7	9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	9	3	2	1	7	6	5	8
5	8	1	3	6	4	7	2	9
7	6	2	9	5	8	4	1	3
2	7	5	8	4	1	9	3	6
3	4	8	6	2	9	5	7	1
9	1	6	5	7	3	8	4	2
1	3	7	4	9	6	2	8	5
6	5	4	1	8	2	3	9	7
8	2	9	7	3	5	1	6	4



لقطة من مسلسل «حبل مع الشمس»

نجح في أدوار «الكاراكتر»: عبد الناصر النبراوي؛ أمثل أدوار شخصيات صعبة لكنني لا أحصل على البطولات!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف

يشارك الفنان عبد الناصر النبراوي في عدد من المسلسلات التي تم تسويقها إلى بعض المحطات الفضائية منها: «رحيل مع الشمس» بطولة أحمد خليل وعزت أبو عوف وريم هلال وميمي جمال وسماح أنور وإخراج تيسير عيود.

عبد الناصر النبراوي يجسد أدواراً يطلق عليها «كاراكترا»، أي التي تحمل مواصفات خاصة مثل المعلم أو زعيم العصابة، وهو يحب هذه النوعية من الشخصيات لأنها صعبة ولا يستطيع أي ممثل أن يؤديها إلا بموهبة في الشكل والإداء.

يقول عبد الناصر النبراوي «انتشار الدراما التلفزيونية حالياً أتاح أمامنا فرصاً عديدة لإثبات ما لدينا من مواهب وقدرات على أداء الأدوار المهمة في المسلسل.. ووزمان

كانت المسألة محصورة بين عدد محدود من الممثلين يتنقلون بين مسلسل وآخر، أما الآن فالزيادة لصالح كافة الأجيال لصعوبة حصر المسلسلات بعدد محدود من الممثلين لذا تنوعت مما جعلها تنال قبول الجمهور وسعادتهم لا يرويه من دماء جديدة في كل عمل واجتهاد كل فنان في أداء دوره.

■ قدمت أكثر من عمل في رمضان الماضي، أي الأدوار شعرت بنجاحها أكثر؟

■ قدمت دور محام في مسلسل «مذكرات البطولة»

■ للأسف من يقدم الشخصية الكاراكتر في العمل الفني لا يصل إلى البطولة، رغم وجود مواهب الذي يحاول معه ضابط المباحث دائماً أن أقدم الدور بأفضل شكل. وألقت نظر الجمهور ليسأل عني ويعرفني جيداً، ووقتها يمكن أن تزدهم مساحة أدوارى وأن أصل الى شخصيات أكثر أهمية في العمل الفني والفرص جيدة هذه الأيام لمن يفرغ نفسه ويؤدك موهبته.

■ كيف ترى الأمر في مسلسل «مذكرات البطولة»؟

■ قدمت دور محام في مسلسل «مذكرات البطولة»

■ للأسف من يقدم الشخصية الكاراكتر في العمل الفني لا يصل إلى البطولة، رغم وجود مواهب الذي يحاول معه ضابط المباحث دائماً أن أقدم الدور بأفضل شكل. وألقت نظر الجمهور ليسأل عني ويعرفني جيداً، ووقتها يمكن أن تزدهم مساحة أدوارى وأن أصل الى شخصيات أكثر أهمية في العمل الفني والفرص جيدة هذه الأيام لمن يفرغ نفسه ويؤدك موهبته.

الملحن المتميز في أول ألبوم غنائي له نقولا نخلة: اسلوبى الغنائي مختلف عما هو سائد!

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«القلب الحنون» هو السبي دي الأول للملحن المتميز نقولا نخلة سعادة. لم يكن السبي دي مفاجأة الموسم الفني في دخول نقولا إلى عالم الغناء. فقد سبقته تجارب في ثلاث أغنيات متباعدة مهدت له الطريق. الفنان الذي وجد شهرته كملحن للطرب وعبير أصوات فديرة، يشق طريقه كملحن من خلال أداء درامي متمتع خاص به وحده.

مع نقولا سعادة نخلة كان هذا الحوار:

■ إن تقدم هذا السبي دي؟
 ■ للناس والناس وحدهم من يحددون استمراري أو توقي في هذا الجانب الفني.
 ■ وماذا قال الناس حتى الآن؟
 ■ لم يقولوا إلا ما هو خير والمدح لله.
 ■ في تقديم لسبي دي «القلب الحنون» هل عزمت على تحد معين؟
 ■ «الله معاً» كانت الأغنية الأولى التي قلتها صدفه ولقيت إقبالاً وقبولاً من المتلقين، أحببت تكرار التجربة من خلال موضوعات أحب التعبير عنها ولم تجد من يقولها من المطربين، ومن هذه الأغنيات «كوني مرأ» و«تقرييني»، وهما أغنيتان لم تجدا من يتشجع على قولهما، فكان القرار مني طالما تم قبولي في أغنية «الله معاً». فقدمت سبي دي «القلب الحنون».

■ ترحيب الناس بك وقبولك مطرباً بعد ثلاث أغنيات منفردة، ومن ثم سبي دي هل هذا يعني أن الناس كانت بحاجة لهذا النوع من الغناء أو لهذا الشكل التعبيري الذي قدمته؟

■ لا شك بوجود عوامل عدة قبولي في الغناء أولها ما ذكرته، فالو موضوعات التي غنيتها مختلفة كلياً عن السائد في ساحة الغناء. أسلوب غنائي والموسيقى المترافقة معها وكذلك الموضوعات التي قدمتها تشكلت حالة خاصة ولا غير شبيهة بما هو موجود، ماذا عن أغنية «كوني مرأ» المباشرة والصريحة؟ هل يعقل أن أحد غيرك لم يقبل قولها؟ أم هي كتب لك؟

■ التعاون بيني وبين مروان خوري قديم العهد في الشعر والتلحين، أحب جداً كلمات مروان، وجرؤتي أكثر من نص مشلول له منها «الله معاً».

■ «كوني مرأ» وأخرى ما زالت بين يدي. لحننا الأغنية وفنذتها كما هي في الاستديو. «كوني مرأ» سمعها الكثير من الإسماء، جميعهم حن على كلمة «مرأ».

■ هل لنا معرفة الأسماء؟
 ■ أكيد لا. كثير من الأغنيات التي أديتها والتي تضمنتها السبي دي عرضت على الكثير من المطربين، لكنني لم أتحل في الإسماء.

■ فالتسمية لن تزيد أو تنقص في الموضوع، أننا بالطبع أعدد مؤلاد المطربين، فالطرب قد يرى نفسه مع بعض الكلام وقد لا يرى نفسه في كلام آخر، وهذا حق، ولا مسألة مشاعر وإحاسين، بحق ذاتي لكل فنان.
 ■ هل كنت متوجساً من أغنية معنية في السبي دي؟

■ التوجس من ردة فعل الجمهور يبقى هاجساً مرافقاً للفنان، من دون شك بوجود أنماط مختلفة من الغناء في السبي دي، وكذلك للناس أنواقهم المختلفة، وهذا طبعاً ما يشجع على التنوع. مثلاً أغنية «فرها» بمجرد سماعي لها أحببتها، وكذلك غنيتها بقناعة تامة. لكنني وبصراحة كنت أخشى أن يكون هذا اللون خارج الصورة التي يراني بها المتلقون، لكننا لاقت قبولا كبيراً.

■ حيناً «فرها» هل نقول إن الناس تحتاج لهذا النوع من الغناء الذي له طابع الفرقة والسخرية من الواقع؟
 ■ هو ليس بلون جديد، كثر سبقوني إليه، جميعنا بحاجة لمصادر فرح لأن الحياة فيها الكثير مما يحزن، محفزات الفرح مطلوبة في كافة الميادين، ويمكن أن نلقت الناس إلى ضرورات الفرح من خلال الأغنية التي تعتبر وسيلة تسويق مهمة جداً وفعالة، وهكذا من الجائز تحميلها مضامين تدعو للفرح والسعادة.

■ السبي دي يتضمن شعراً للكاتبه مريم شقير أبو جودة وكذلك للشاعرة سهام المشعاش، ماذا وجدت في الشعر النسائي؟
 ■ مع احترامي لكل الأسماء التي تعاوتت معها، وأشكرهم جميعاً، وأنا فخور بالتعامل مع الجميع حتى مع من هم جدد وغير مشهورين فهم قدسوا لي ما هو جميل جداً، الجميع تعاون معي من قلبه وعمل بمحبة



نقولا نخلة (القدس العربي)

لنجاح هذا العمل. أشكر مريم لأنها كبرتنا جميعاً وتحتضنتنا جميعاً، خاصة أنها غير موجودة على الصعيد الأغنية لكنها أعطتني ما هو جميل جداً، وثمره توأمة نشأ وتبني بيننا وأزع سهايم جداً، وثمره توأمة نشأ وتبني بيننا صحافياً، كما علينا الإهتمام والإضاءة على الموضوعات التي يمكن أن تأخذنا على الأمل، إلى ما يرضي إنسانيتنا وتقاليدينا وعاداتنا، وكذلك ما يرضي طبيعتنا البشرية.

■ تحالول من خلال كتابة كلمة الأغنية بنفك مسك مجد هذا الفن من أطرافه الثلاثة. هل المتجر الشعري لديك متاح بسهولة؟
 ■ دائماً تأخذني الكلمة إلى حيث أكون صادقاً مع ذاتي، أقول مشاعري الإنسانية المتبدلة بين فرح وحزن، مع الكلمة أشعر براحة البوح والتعبير، كلمتي تشبهني في حالاتي جميعها، وأنا في هذا الجانب الفني لست غريباً جداً.

■ ما هو البرنامج الذي تتخاره في حفلاتك وأنت المنحاز إلى حد كبير إلى الطرب؟
 ■ قد تكون الجملة الشعرية، اللحنية وشعبية وحاملة للكثير من الطرب إضافة للرقص، الطرب ليس على الإطلاق مقرراً بالجملة اللحنية الكلاسيكية، الطرب هو جملة موسيقية تشعّر معها بالجمال الموسيقي، ومن الممكن أن تتضمن إيقاعاً سريعاً وتؤدي في الوقت نفسه للسلطنة والطرب، بحيث نقول حيالها آه، وقد تكون مع موسيقى ذات إيقاع

يؤثر في كثير من الناس، وإن كنا يصعد أخذ هذا الموضوع إلى مكان غير «كوبس» فنحن بالتالي سناخذ الناس إلى المكان نفسه، ما أحبه وأشعره أن كلا منا عليه السعي للتحسين، سواء كان شاعراً أو مطرباً أو صحافياً، كما علينا الإهتمام والإضاءة على الموضوعات التي يمكن أن تأخذنا على الأمل، إلى ما يرضي إنسانيتنا وتقاليدينا وعاداتنا، وكذلك ما يرضي طبيعتنا البشرية.

■ ماذا عن أغنية «بعدك معي»؟
 ■ بصراحة هذه الأغنية عرضت على كافة مطربي لبنان والوطن العربي اجمع، هم جميعاً خافوا من كلمة «النتح» أي السمع، والجملة تقول: بعدو حينك قد التخت، لست أدري ما هو الخط في هذه الجملة؟

■ هل تعتقد أن الكلمات الأغنية حرية في التعبير أو أنها ملاحح جريئة كما هو متاح للنص الشعري أو الأدبي؟
 ■ من الغنائن أو يتمتع الشعر الغنى بذات الألق الرحب الوجود والمناج للديوان الشعري وكذلك للنص الأدبي، ولا شك أن بعض الموضوعات ليست متاحة للأغنية.

■ الموسيقى سر كبير ومفوح ويمكننا أن نضع فيه ما ننشأه، لكن إن أردنا تحميل هذه الموسيقى كلاماً فمن الضروري أن يكون هذا الكلام قد أخذ بعين الاعتبار من يسمع، وماذا يسمع؟ وماذا نريد أن نقول له؟ ونحن نعيش في عصر إعلام صعب ومتعدد، فالصوتون

بطيء ولا تطربنا. المهم هو الكلمة الحلوة والحنن الجميل، وكذلك لا ننسى التركيز على الأداء الذي يشبهه الأغنية، ما أختاره من أرسيف الكبار الذين سبقونا موضوعات لها جاذبيتها لدى الناس.

■ ما هو تيريرك للتناقض الشعري والتعبيري بين عدد من أغنيات السبي دي منها «الله معاً» و«ريتك تقرييني»؟
 ■ كما سبق وقلت هي حالات نعيشها كيشفر، قد يصل أجدنا حتى مع الإنسان الذي يحبه إلى «المكسيموم وما بقا يدي»، «الله معاً» تتضمن سيرة إنسان قام بكل المتوجب عليه حيال الحبيبة، إن كانت هي غير رغبة حياة جديدة، وهي لا شك ستعرف أني لم أخطئ بحقا، وأغنية «ريتك تقرييني» كانت تحمل رسالة تقول بأن الفطور بين المرأة والرجل لا يعني أن نهاية الكون قد حلت، نحن في عصر ومع بشر يشتمعون بالخلق الضيق والصبر المفقود.

■ من هم في ميدان الغناء غير مرحبين تماماً بدخول جدد إلى الساحة، هل يحبط هذا الواقع أم يجعلك تعرف إلى طيبة البشر؟
 ■ بالمختصر المفيد أقول للجميع بأن الموسيقى جمال الإلهي، كما أن الكلمة هي أساس العمل، ومن واجباتنا في الوسط الفني أن نتوجه للناس بطريقة ملؤها الحب والانتفاع والقبول بالآخر، أتمنى أن يكون الوسط الفني قوة للأخرين، وليس العكس، «الذني مش حزانة» لا قهر ولا زغل ولا حرب، كما أن العمر قصير، وعلى الجميع أن يدرك أن الفضاء كبير ويتسع للجميع.

■ في العادة نعزفك مهمماً بالونوعة وليس بالكلمة ومع إنشغالك بالغناء ستصبح أقل عطاءً في الألقان؟

■ ليس لهذا انعكاس على ذلك، لكنني وفي كل الحالات لا أقدم أغنية على سبيل الواجب، ليس فرضاً على نقولا أن يقدم كل يومين أغنية، من المؤكد أن تيرتي في العمل ستستمر هي نفسها.

■ لكن من سبق له التعاون معك سيقول هو يبخار الأجل لصوته كما يقال لبروان خوري؟
 ■ من المعروف عني أنني لا اتصل بالفنانين لأقول لهم قدسوا لي نحن لكم، وعندما غنيت ويهدف أن لا أفسر جانب التلحين الذي أحبه، حيث لدي الحمان أربغ بقوة بأن أسمهها بأصوات جميلة لأخرين، ولهذا استقبلت ردة فعل المطربين واتصلت بهم لأخبرهم بخطوتي، من أحبني بالغناء أقول له شكراً، ومن لم يحبني ليس لي أن أجبره.

■ ما هو الصوت الأكثر تعبيراً عن لحنك؟
 ■ عثر غنواي وكأنا والرائعين، في الرحلة الأخيرة نكت الرضا عن الكثير من الأصوات، منذ فترات تعاضل مع النغمة لم أتعاون ولم أحن سوى لأصوات أحبها بدءاً من صبحي توفيق، وائل جيسار، ماري سليمان، جوزف عطية، شذا حنون، إبراهيم الكسمي، آدم، وأعتقد أن نسبت أحدهم.

■ هل لا تزال لديك النية في تبني أصوات جديدة؟
 ■ لأني عملت حالياً على اهتمامات أخرى ابتعدت عن تبني أصوات جديدة، لكن في الزمن والمكان وإن كانت الظروف مناسبة فليس بعيداً عني التعامل مع صوت يعني لي.

بمشاركة راعب علامة ومفاجأة المتسابقة البحرينية: خروج المتسابق المغربي في السهرة الخامسة من «نجم الخليج» على قناة دبي

دبي - «القدس العربي»:



«نجم الخليج»

غادر المشترك المغربي بدر سلطان منافسات برنامج نجم الخليج على قناة دبي، بعد حصوله على أقل نسبة تصويت من الجمهور تعالاه مع السنة. غاد من العراق بأصوات لجنة التحكيم التي تشكلت من الفنانين: عبدالله الرويشد، فايز السعيد وأنغام ومزب الصوت حسين الأسيري والذي يشارك في لجنة التحكيم كعضو وابع في هذا الأسبوع. وقبل أن تنضم ديلا بيا على مسعود العبيبي انطلاق السهرة الخامسة من البرنامج، قدّم المشتركون ميداليه لأجل الأغنيات الخليجية وليطمن من بعدها الفنان اللبناني راعب علامة بأغنية (يا بوي) والتي ترافقت مع لائحة استعراضية مثيرة، ليوجه من بعدها التحية إلى لجنة التحكيم والى شعب الإمارات وحكامها الذين وصفهم بأهل الكرم والعطاء، مقدّماً النصيحة إلى المشتركين بالإبتعاد عن التقليد وإيجاد شخصية فنية مستقلة، لتبدأ من بعدها المنافسة مع فؤاد من اليمن الذي حصل على الحصانة بعد فوزه في مسابقة (انكارا أوكي) (صفتن بوميات نجم الخليج حيث تميز بإدائه لأغنية (الظنن) بعد فوزه.

أما أول المتسابقين الذي أطل على المسرح بعدما انقذه تصويت الجمهور فكان عبد العزيز من الكويت الذي قدّم أغنية (تخزيك ستين) لصالح العربي والذي توفّق في أدائها على نفسه بحسب الرويشد، لتتل من بعده جميلة من المغرب بأغنية (تعال) لعبدالله الرويشد والتي كان أداءها رائعاً بحسب أنغام التي شكرت التلامذة على تطوّرهم وأخذهم بملاحظات اللجنة.

ومع أغنية (مقدر والبنّي) لعبد الربّ ادرسي أطلت نهدا من المغرب التي غنت بطريقة (مزينة) بحسب فايز السعيد الذي انتقد أيضاً خروجها عن الإيقاع بعض مقاطع الأغنية، الأمر الذي استدعى تدخل أنغام ودفاعها عن المشتركة المغربية.

ومن الإمارات قدّم علي أغنية (أنا ضايق) لراشد الماجد التي نالت استحسان اللجنة وتنهتة حسين الأسيري الذي مدح صوت علي وأدائه المتميّز في هذه الآسية، ولأن لونا من سورية هي أفضل لتميزة في هذا الأسبوع بحسب لجنة التحكيم فقد استحقّت أن تشارك السوبرستار راعب علامة بديو أغنية (ابدي عري) ليعبر عن سعادته بالغناء مع لونا التي وصفها بالصوت والحضور والأخلاق المميّزة.

أما إيفان من البحرين التي قدّمت أغنية (كما كع) لديانا حداد فلم تستحقّ تعليقاً من اللجنة التي اكتفى أعضاؤها بعبارة (لا تعليق) إلا أن حسين أسيري نصح المتسابقة البحرينية باستغلال صوتها المتواضع من خلال التمثيل، إلا أن المفاجأة الكبرى لإيفان تمكّنت بحضور أختها المثلثة شيماء سبت وعارضة الأزياء شيليا لدعها ورفع معنوياتها.

والى مصر وأغنية (الشّ بزا وبعيد) لديانا كرزوز والتي قدّمتها سهام التي اجادت غناؤها على الرغم من مشكلتها مع مخارج الحروف، على حد تعبير الأسيري وفايز السعيد، ليقدّم من بعدها اسماعيل من

السعودية أغنية (من عذابي) لعبادي الجوهر حيث استغنى توييه للجنة بتميّز صوته وأخلاقه. أفتحة (من بين الناس) لعبد الكريم عبد القادر قدّمتها المشتركة السورية لونا المجتهدة بعيون أستاذها حسين الأسيري والتي حتاج إلى مذاكرة أعرق في الفن الشرقي بحسب أنغام، وليطمن من بعدها راعب علامة مقدّماً أغنيته الأخيرة (سوّحي) والتي ترافقت مع لوحة استعراضية شبابية وعصرية أضافت لأغنية أجواء مختلفة، وليتوّه من بعدها راعب علامة ببرنامج نجم الخليج ويحلّه الجديدة.

ومن بعدها أطل المشتركون الثلاثة الذين لم يحظوا بنسبة تصويت الجمهور، فقدّمت روضة من عمان أغنية (التاج) للجسمي ويذر من المغرب (الخيانة) للجسمي، فيما قدّمت ريدة من العراق أغنية (من أغلى ناسي) لحاتم العراقي لتتصالح ويذر بأصوات لجنة التحكيم ولجسم تصويت الجمهور المنتجة لصالح روضة التي نالت أعلى نسبة تصويت خلال الأسبوع الماضي، فيما حصلت رندة على المركز الثاني من التصويت لتؤمّن استمرارها في البرنامج، ويكون بدر المشترك المغربي الأول الذي يغادر برنامج نجم الخليج.

من كواليس السهرة

– عبر راعب علامة عن إعجابها ببرنامج نجم الخليج منوّها بالتغييرات وباللمسات الإبداعية الحاصلة، كذلك وصف المزج بين الأغنية الخليجية والوحات الاستعراضية الشبابية والعصرية التي تراقفها بالأمر المتطور والتناجح والذي لم يبعد الأغنية الخليجية عن أصالتها وخصوصيتها، منوها بمستوى المشتركين في مجال الفن.

فضائيات

ما هو الطبّق الشعبي لإسرائيل؟ موت يا... فلسطيني والباروكة بدل الحجاب!

لينا أبو بكر

■ بماذا تذكرك لعبة عجلة الموت في السيرك؟ تلك التي يرمي بها الرماي سكاكينه على جسد امرأة فائنة تبتسم للجمهور الذي يصفق لخبيّة عزرائيل أمام مهارة الجميلة في الاحتفاظ بالموت كلعبة؟ لن تذكرك سوى السلطة الفلسطينية وإسرائيل وعجلة المفاوضات التي تقتنص السكاكين من دون أن تخطئ التصويب، الذي يتعمد النجاة بالسلطة من أية ضربة صائبة يتفوق بها عزرائيل على اللعبة، ما هي آخر صعرات لعبة الموت تلك؟ إنها خشية إسرائيل من أن تطلب السلطة الأمم المتحدة بشرعية قيام دولة فلسطينية مستقلة؟ إشاعة هذه أم خدعة؟

أما لماذا هي إشاعة فلأن الإعلام -بارك الله به ورعاه- وثيقته البصرية لخدضها، فعباس حسب تقرير بانوراما العربية مساء الإثنين يطمئن إسرائيل بأن الفكرة ممكنة في المستقبل، والممكن يحتمل التحقق وعده، ومادام الأمر منوطاً بالاستقلال فالمحتل بعيد وقد تمّ تعليقه برغبة الغيب، وموت يا... فلسطيني مادام عباس حاميها. لن تتعب السلطة قلبها مع الطالب القانونية ولن تطلب حق قيام دولة فلسطينية مستقلة لأن عزرائيل هدفتها، فعلى من تعقد العزم، على السكاكين الدوّارة أم العجلة الثابتة؟ أم ربما على الكاميرا الخفية. مادامنا في إطار التوثيق البصري فعد لبانوراما العربية قبل ما يقارب الأسبوعين لتعثر على تصريح لأحد الخبراء السياسيين من مصر بأن عباس التقى الجالية اليهودية في نيويورك، وقد صرح لهم بأنه يعترف بشرعية دولتهم الإسرائيلية، وكيف تطلّمن لممكن عباس المستحيل؟ (مجنون يحكي وعائل يسمع يا أمة)!

تبدو السلطة الفلسطينية ضحية متأكدة من نجاتها بحكم قوانين اللعبة، وعلى الإعلام سوي أن يضع يديه على قلبه حتى تخرج السلطة سائلة في كل مرة من لعبة الموت تصالح حلبيقتها ويضحكان معا على الجمهور متمتّن للكاميرا مقلّبا آخر.

هيا هوب

■ عليك أن تكون يهودي الأم حتى تعتبر إسرائيلياً، ضمن قوانين المواطنة في الدولة الصهيونية، وهذا لا يشبه أن تنادي باسم أمك يوم الساعة، إنما هو تجنب للبحث في معاوير السلالات، هكذا قد أراه في حلقة أروع ما يمكن أن نقول عنها «دشنة» على طريقة سيارة فيروز التي تمّ دفعها من ميس الريم حتى أوسلو، وسلامتك تعيش وهيا هوب يا فلسطين فحننا عشراوي ومنتهى الرمحي أبطال تلك الدشنة، لأنك ستخضع منتهى أيام الجزيرة فيفيا لك أن البرنامج يتم به من فطر! عشراوي بدت -وربكم أعلم بالنوايا- محاكمة قوية لم تسمح للضيف الإسرائيلي المتحدث باسم حكومته باختراع تاريخ ليس حقيقياً وهي تتسائل عن أصل هذا المتحدث ومن أين جاء أصلاً حتى يتكرر وجود فلسطين قبل الاحتلال الإسرائيلي، وهنا تترك تماماً من أين أتى قانون المواطنة الإسرائيلية!

عشراوي الشخص الأكثر جدارة للتحذير في هذا الأمر لأنها تعتمد في أسلوب طرحها الإعلامي على منطق حواري دقيق ومؤثر، وتبتعد عن موضة الخطاب المدرسي الذي يبدو عليه عباس وعريقات في التقرير الذي به البرنامج، وقد كانت منتهى حللياً أيمن للحقيقة، من دون الخروج عن المنهجية ولو قيد أنملة!

إن لم تستع..

■ أثبتت نقاط تاريخية مرتبطة بالواقع السياسي الراهن أوجزها بنقاط للتأكيد على بجاحة التصريحات الإعلامية الإسرائيلية التي تدير عجلة السكاكين مع وقف المفاوضات ولك أن تتخيل حجم مأساة السلطة.

يرى المتحدث الإسرائيلي أن الفلسطينيين يلبأون للأمم المتحدة فيضرون بالسلام الذي يرى أنه الوحيد في الحلقة الذي يتحدث عنه بلإيجابية، مؤكداً أن إسرائيل أوقفت الاستيطان؛ وقد احتجت عشراوي عليه مستهزئة وساخرة من استمرار المناورات والتموهيات الإسرائيلية بهذا الشأن.

الدولة المستقلة أحادية الجانب لن تساعد في حل الأمور العالقة كالأستيطان والقدس واللاجئين لأن السلطة العليا لإسرائيل؛ وهنا اعترضت عشراوي على إخضاع فلسطين للإرادة الإسرائيلية منمنوعة بالمفاوضات التي لا نهاية لها والتي أصبحت غطاء للخروقات الإسرائيلية ومصدراً للكسب والربح من المجتمع الدولي، الذي يعتبر أن إسرائيل تمر بعملية حساسة مع إصرار إسرائيل على أن تبقى فوق القانون كما اعتادت، وتخرج بالقضية الفلسطينية من إطارها القانوني..

يرى أن الإعلان النظري لقيام الدولة الفلسطينية غير مجد عملياً لأنه لا يمكن تحديد حدود لفلسطين ولا لمجالها الجوي بدون مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وقد رفضت عشراوي تزوير الإسرائيلي لسمي الصراع «على أرض متنازع عليها» بينما هي في وثائق الأمم المتحدة دولة محتلة. غضب الإسرائيلي لما حاججته منتهى باختلال الموازين الإسرائيلية باستخدام القانون الدولي للاعتراف بإسرائيل وحرمان فلسطين منه، وحصراً ضمن صراع تحديد المصير فقط!

الضيف الإسرائيلي ذكر باعتراض العرب على قرار الأمم المتحدة عام 47 بالاعتراف بدولة فلسطينية معتبراً أن العرب هم الذين حاربوا إسرائيل.. وهنا أكدت منتهى أن إسرائيل نفسها ما كانت لتقبل بالعودة إلى ذلك القرار لأنها ترفض الاعتراف بفلسطين.

نزع الإسرائيلي إلى الفتنة مذكراً أبو مازن بغزة، وحماس وفي هذا التذكير غمزة خبيثة، قاطعتها منتهى لست أدري من حيث هي تدري أو لا تدري مصررة على اعتبار هذا شأننا فلسطينياً.

رجع الضيف الإسرائيلي إلى التاريخ وهو الذي طلب من عشراوي الأخذ بالواقع، عندما اعتبر أن فلسطين حقاً لليهود الذين تعاقبوا عليها منذ ألفي سنة. وهنا احتجت عشراوي على المناداة الفلسطينية كحق تاريخي لليهود في حين أن إسرائيل تستخدم التوراة والعهد القديم خارطة طريق وتستولي على مقدرات المياه وتطرد السكان وتهدم البيوت وتقطع الأشجار وتستبيح الحرمات وتصادر الأراضي وتضعضها وتقوم بالتطهير العرقي، ثم تقول انها تدافع عن نفسها، وطالبت عشراوي بالعودة إلى تاريخ فلسطين قبل خمسة آلاف سنة لتجد أن الفلسطينيين مجذرون من حيثه بشكل مستمر وإن كان هذا العنصر التاريخي هو طريق إثبات الحق في المكان، فلماذا تقوم به إسرائيل وهدمها مع فلسطين فقط ولا تتبعه الشعوب كلها والعالم بأسره؟ مؤكداً أننا شعب عريق صاحب حضارة وهيا هوب يا بانوراما!

الخصم!

من أهم واجبات السلطة على تاريخها وترائها أن تخصص قناة إعلامية متخصصة بالأطباق الشعبية الفلسطينية في ظل تزوير إسرائيل للتاريخ ومعالم المكان ومقتنيات الشعب وتراثه وزيه وأطباقه الشعبية لأن إسرائيل تقوم الآن بأخطر مرحلة من مراحل تقمص الحضارة الفلسطينية وسلبها عراقتها وجذورها، وسلطتنا تريد سد الباب في وجه الريح، لذا لن نقوم بإطلاق شرارة تلك القناة حتى تقوم قائمة انتفاضة فلسطينية ذلك يعلم متى؟ تعال إلى هنا إلى بريطانيا لترى كيف يتحدث الإسرائيليون عن المحصص على اعتباره طبقهم الشعبي هذا ضارابين بعرض الحائط مصير معدناتنا التي تعتبر المحصص وغيغها السياسي؟ ما يلفتك أن المحصص كما يعرفه العالم حسب الفلسطينيين «HOMOUS» أو «أو HUMMUS» ويسرّفه الإسرائيليون على أنه «HOMOUS» «ربما فات الإسرائيليين أنه في ظل فراغ الألفية وعدم وجود حضارة حقيقية لها كيانها الاجتماعي الطبيعي ولها مطبخها الخاص بها. فاتها أن لو كان طبق المحصص إسرائيلياً لترجم على أنه خصص حسب النطق الإسرائيلي للحاء «KHOMOUS»، ولكن السارق داسما يترك أثراً منه هو دليل جريمته!

التعجب والحجاب

■ أبدع العرب همام بتحويل لهم الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية في الصعيد إلى ملحة طغت في أحداثها على الحدث التاريخي الكبير في ظل حكم المالكي لصر، وأبدع أيضاً في مزج الجانبين مزجاً فنياً أمسك الفخراني بزمام روعته بكل جدارة تليق بتاريخه الحافل، وربما كان دور صابرين الدور الثاني بعده الذي يثير إعجابك واستغرابك، لان مسألة استبدال الحجاب بالباروكة للضرورة الفنية تحيك إلى سؤال واحد: ألم يحرم الإسلام الباروكة على اعتبارها فنتة؟ كيف تستخدم إذن ديلا عن الحجاب وكوسيلة للتعجب؟ هكذا تفعل المرأة اليهودية؛ في الأمر تناقض يا ترى!

* شاعرة من فلسطين

وارضيات



من لوحات المعرض

الطفرة العقارية في بيروت تطرد بعض المشترين

بيروت - من يارا بيومي:

كانت بيروت توحى بصورة للسماء الصافية والبحر المتلاهي والمنازل المسقوفة بالفترمة الاحمر والتي تعود الى الحقبة العثمانية، لكن الارتفاع المباني الجديدة تنقّب الامتداد البصري للبحر المتوسط وازعاج الجرافات قد حطم الصورة.

في جميع انحاء بيروت ينفق المفاوضون مئات الملايين من الدولارات لبناء الشقق الفاخرة ذات الشمن الرفيع، وخصوصا في منطقة بوسط العاصمة يطلق عليها اسم «سوليدير» بعد ان اعادت الشركة بناء المنطقة التي هدمت جراء الحرب الاهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990. وفي حين يصير المثلون انه لا توجد فقااعة عقارية تلوح في الأفق، فان ارتفاع اسعار العقارات يجبر اصحاب الدخل المتوسط على البحث خارج عاصمة رفض البعض منهم مغادرتها حتى في خضم الحرب والاضطرابات.

وقال لبيب علمية - وهو طبيب في الخامسة والثلاثين من العمر يحاول شراء شقة منذ عامين - «شهر الايجارات واستمر فترة من الوقت قبل ان اتكمن من ان تحمل نفقة شئ والحصول على قرض وسداده لفترة طويلة.» و اضاف «مع كل المشال سابقى في بيروت.»

ووفقا لتقرير كوشمان ويكيليد للاستشارات العقارية الذي صدر في العام 2010 فان بيروت تأتي في المركز

الثلاثين بين اعلى مدن العالم من حيث الاجارات السكنية مرتفعة ثلاثة مراكز عن العام الماضي، وهي الاعلى بالمقارنة مع عشرة مدن في العالم العربي. وبلغت الاجارات في منطقة سوليدير في بيروت 1470 يورو (2063 دولارا) للمتر المربع الواحد متخطية مثيلاتها في ستوكهولم ولوكسمبورغ وتل ابيب.

وقال عدد من خبراء العقارات انه في منطقة وسط بيروت فان خليط من الممتلكات القديمة التي اعيد ترميمها والمباني الجديدة تباع ابتداء من 7000 دولار الى 13 الف دولار للمتر الواحد. وفي احياء اخرى في بيروت خارج سوليدير فان الاسعار في حدود 4000 دولار للمتر مربع.

وقد كان الدافع وراء زيادة الطلب على الشقق السكنية في بيروت هم المغتربين اللبنانيين الذين يعودون الى بلادهم ويريدون ان يكون لهم موطن قدم في المدينة على الرغم من انه لم يعيشون في بيروت بشكل دائم. كما ان الازدياد الخليجي واللبنانيين الذين يشترون الشقق كاستثمار مستقيل او لادهم تسببوا ايضا في رفع الاسعار.

ومع ذلك فان محللين وخبراء العقارات يصرون على ان هذا ليس فقااعة عقارية لان المشترين هم المستخدمون النهائيون وليسوا الضاربيين وكثيرا ما يدفعون نقدا او يمكنهم تحمل المبالغ المتفرقة.

وقال مروان بركات رئيس قسم الابحاث في مجموعة عودة المصرفية

«لا اعتقد ان هناك فقااعة في السوق. صحيح ان الاسعار ارتفعت بشكل ملحوظ لكنها انطلقت من قاعدة اسعار منخفضة جدا لذا فان الاسعار اليوم هي اكثر انسجاما مع المعايير الاقليمية والدولية.» و اضاف «انا نتحدث عن توقعات راكدة للنمو للسوق العقاري الحقيقي.» لسنا ناهبين الى انهيار او انكماش.» ولن يضر بالطلب على العقارات الا تدهور كبير في الوضع الامني ولكن حتى هذا لا يبدو انه يربع المقاولين الذين يبدؤون يضعون الحجر الاساس في مشاريع بييروت. وفي الواقع فان سمعة لبنان المعروف بمرورته ترجمت الى تحقيق نمو يبلغ في المتوسط 8 بالمئة على مدى السنوات الثلاثة الماضية مدفوعا بثقة قوية من المستهلك.

وقال بركات ان اسعار العقارات ارتفعت نحو 30 بالمئة في كل عام منذ عام 2007، وهذا محل اعجاب لاي مدينة ناهيك عن مدينة شهدت العشرات من التفجيرات واسابيع من الاحتجاجات الكبرى واياما من الاشتباكات المميتة في الشوارع وحربا مع اسرائيل في السنوات الخمس الماضية وحدها. وانخفضت اسعار المساكن 2.3 بالمئة فقط خلال الحرب التي دارت بين اسرائيل وحزب الله في العام 2006 واستمرت 34 يوما وذلك وفقا لدليل العقارات العالمية الصادر في كانون الاول/ديسمبر عام 2009 وارتفعت اسعار العقارات السكنية في وسط بيروت بنسبة 40.7 بالمئة في الربع الثاني من عام 2009.

القاهرة - من الكسندر جاديش:

شهدت مصر الكثير من حوادث الطرق والقطارات والسفن على مدى السنوات الخمس الماضية لدرجة ان المواطنين بدأوا يصفون الحكومة بأنها حكومة الكوارث.

ولقي أكثر من كل شخص قتهم في حادث غرق عياره عام 2006 بينما قتل عشرات آخرون في سلسلة من حوادث القطارات. واندلع حريق في مجلس الشورى قبل عامين. وعانى المصريون أيضا من انقطاع الكهرباء على نطاق واسع هذا

خلال سنة 30. وقال تقرير للبنك الدولي في 2010 انه إذا رفعت مصر الإنفاق على البنية الأساسية من خمسة بالمئة إلى ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي فإن ذلك سيزيد نصيب الفرد من النمو بنسبة 1.5 بالمئة خلال عشر سنوات وثلاثة بالمئة خلال سنة 30.

وقال التقرير إن الاستثمار في البنية الأساسية في مصر شكل حوالي عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 1983 ونحو 12 بالمئة في 1988 لكنه تراجع إلى حوالي خمسة بالمئة في 2007 وهو أحدث الأرقام المتاحة.

وقال التقرير «تراجع الاستثمار في البنية الأساسية بشكل ملموس... دولة نامية مثل مصر لا يمكنها تحمل هذا الجهد.» وتقدم مصر بسوقها الاستهلاكية المحلية الضخمة العديد من عوامل الجذب للمستثمرين. فهي قريبة من أوروبا وتقع في أقصى شمال إفريقيا وفي قلب الشرق الأوسط وهو ما يتيح لها الوصول بشكل جيد إلى الأسواق.

وفي خضم الأزمة العالمية ظل النمو قرب خمسة بالمئة بدعم من تخفيضات ضريبية وإصلاحات أخرى بدأ تطبيقها في 2004.

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

وقال ساميون كيتشن الخبير الاقتصادي لدى المجموعة المالية-هيرميس «انقطاعات الكهرباء وارتفاع التضخم وعدم وصول السلع إلى الأسواق كلها عوامل تعوق النمو. السؤال بالطبع هو كيف يمكن تمويل ذلك لأن الحكومة لا تستطيع».

وقال تقرير للبنك الدولي في 2010 انه إذا رفعت مصر الإنفاق على البنية الأساسية من خمسة بالمئة إلى ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي فإن ذلك سيزيد نصيب الفرد من النمو بنسبة 1.5 بالمئة خلال عشر سنوات وثلاثة بالمئة خلال سنة 30.

وقال التقرير إن الاستثمار في البنية الأساسية في مصر شكل حوالي عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 1983 ونحو 12 بالمئة في 1988 لكنه تراجع إلى حوالي خمسة بالمئة في 2007 وهو أحدث الأرقام المتاحة.

وقال التقرير «تراجع الاستثمار في البنية الأساسية بشكل ملموس... دولة نامية مثل مصر لا يمكنها تحمل هذا الجهد.» وتقدم مصر بسوقها الاستهلاكية المحلية الضخمة العديد من عوامل الجذب للمستثمرين. فهي قريبة من أوروبا وتقع في أقصى شمال إفريقيا وفي قلب الشرق الأوسط وهو ما يتيح لها الوصول بشكل جيد إلى الأسواق.

وفي خضم الأزمة العالمية ظل النمو قرب خمسة بالمئة بدعم من تخفيضات ضريبية وإصلاحات أخرى بدأ تطبيقها في 2004.

القاهرة - من الكسندر جاديش:

شهدت مصر الكثير من حوادث الطرق والقطارات والسفن على مدى السنوات الخمس الماضية لدرجة ان المواطنين بدأوا يصفون الحكومة بأنها حكومة الكوارث.

ولقي أكثر من كل شخص قتهم في حادث غرق عياره عام 2006 بينما قتل عشرات آخرون في سلسلة من حوادث القطارات. واندلع حريق في مجلس الشورى قبل عامين. وعانى المصريون أيضا من انقطاع الكهرباء على نطاق واسع هذا

خلال سنة 30. وقال تقرير للبنك الدولي في 2010 انه إذا رفعت مصر الإنفاق على البنية الأساسية من خمسة بالمئة إلى ثمانية بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي فإن ذلك سيزيد نصيب الفرد من النمو بنسبة 1.5 بالمئة خلال عشر سنوات وثلاثة بالمئة خلال سنة 30.

وقال التقرير إن الاستثمار في البنية الأساسية في مصر شكل حوالي عشرة بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 1983 ونحو 12 بالمئة في 1988 لكنه تراجع إلى حوالي خمسة بالمئة في 2007 وهو أحدث الأرقام المتاحة.

وقال التقرير «تراجع الاستثمار في البنية الأساسية بشكل ملموس... دولة نامية مثل مصر لا يمكنها تحمل هذا الجهد.» وتقدم مصر بسوقها الاستهلاكية المحلية الضخمة العديد من عوامل الجذب للمستثمرين. فهي قريبة من أوروبا وتقع في أقصى شمال إفريقيا وفي قلب الشرق الأوسط وهو ما يتيح لها الوصول بشكل جيد إلى الأسواق.

وفي خضم الأزمة العالمية ظل النمو قرب خمسة بالمئة بدعم من تخفيضات ضريبية وإصلاحات أخرى بدأ تطبيقها في 2004.

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

وقالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

وقالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في

القاهرة - من إيهاب فاروق:

قالت الشركة العربية للاستثمارات والتنمية (إيه.آي.سي سابقا) أمس الخميس إنها وقعت عقدا لشراء حصص 85 بالمئة في شركة عمر أفندي من شركة أنوال السعودية التي استحوذت على سلسلة المتاجر الكبرى قبل أربع سنوات. ولم تكشف الشركة أي تفاصيل عن الشروط المالية للصفقة. كما رفض محمد متولي رئيس مجلس إدارة الشركة للاستثمارات والعضو المنتدب الكشف عن قيمة العقد.

وقالت الشركة في بيان إلى إدارة البورصة المصرية حصلت ورويتز عن نسخة منه «سوف تقوم الشركة فوراً بالبدء في المعايير الناقدية للجهة الممولة لمدة 8 أسابيع كحد أقصى تقوم بعدها (الشركة) بدفع ثمن الاسهم المباعة من الجانب السعودي».

وقال متولي في اتصال هاتفي مع رويترز تعقيبا على توقيع العقد ونحن معجبون بمستقبل قطاع التجزئة في



مشروع «بيروت تيريسس» شرفات بيروت المظلة على المارينيا

ديستريكت اس في السوليدير ان هناك طلبا لكن المخاوف السياسية تجعل من الصعب ان يتم البيع. ويقول «لعامل السياسي هو اكبر خطر على السوق. انا تكافولن هكذا نرى الامور.»

نما الخطاب الطائفي وحذر بعض السياسيين من العودة الى الحرب الاهلية. ويرى انطون الخوري الذي استثمر 250 مليون دولار في مشروع

وسط تقارير عن احتمال ان توجه المحكمة الدولية اتهامها الى عناصر من حزب الله في اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري والعقل المدير لسوليدير في العام 2005. كما

ارتفعت الاسعار بما لا يكفي للسماح لك بتلبية مستوى الدخل المتوسط. وعلى الرغم من المرونة في التعامل مع الاضطرابات السياسية، فان التورات في الشهور الاخيرة في تزايد

مصر تتطلع لأموال القطاع الخاص لتطوير البنية الأساسية المتهاكة

الأساسية، لكن في ظل عجز بنسبة 8.3 بالمئة في السنة المالية الماضية المنتهية في حزيران/يونيو وتوقعات بعجز يبلغ نحو ثمانية بالمئة في السنة المالية الحالية تريد الحكومة أن يتحمل القطاع الخاص نصيبا أكبر من الإنفاق على البنية الأساسية.

وقالت مصر في حزيران انها ستطرح مشروعات طرق وسكك حديدية وغيرها بقيمة 1.8 مليار دولار في إطار شراكة مع القطاع الخاص. وكان وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد قال في ايلول/سبتمبر أن مصر «تسعى بقوة» لجذب شركاء من القطاع الخاص وتريد اجتذاب ما يصل إلى 50 مليار جنيه (8.7 مليار دولار) لمشروعات البنية الأساسية خلال 18 شهرا.

وتتخط أول عقد شراكة لمشروع محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي لشركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة المصرية ووحدة من مجموعة أف.سي. سي الاسبانية في ايار/مايو 2009

منح مصر مناقصات وتعززت اصدار مناقصات أخرى لحصات مياه وطريق سريع في شمال القاهرة ومراكز طبية ومستشفيات ومدارس.

ولتشجيع الشركات قامت مصر بتسهيل إجراءات الاستثمار وحثت البرهان على إقرار تجارة جديدة وتخطط لإطلاق صناديق مؤشرات في البورصة وهو ما ستتيح للشروعات الكبرى في النقل والكهرباء بدلا من تمويلها جديدا.

موسكو تتوقع 10 مليارات دولار عائدات من تصدير الاسلحة في 2010

موسكو - يو بي آي: توقع مسؤول روسي امس الخميس أن تحقق صادرات الأسلحة الروسية رقما قياسيا عام 2010 وتصل إلى 10 مليارات دولار. ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن أنتوني إيساين، المتحدث باسم هيئة الصادرات العسكرية، أن الهيئة تتوقع أن تبلغ «مبيعات الأسلحة الروسية خلال عام 2010 ما يقارب 10 مليارات دولار».

ويبلغ إجمالي مبيعات الأسلحة الروسية في العام الماضي 8.5 مليار دولار. ولغت المتحدث إلى أن الصادرات العسكرية الروسية تواصل نموها للعام الحادي عشر على التوالي.

وأوضح إيساين أن روسيا تصدّر حاليا آلاف المنتجات العسكرية، وتزداد قيمة الصادرات العسكرية بمعدل بين 500 و600 مليون دولار كل سنة.

يشار إلى أن الدول الأساسية المستوردة للأسلحة الروسية هي سورية والجزائر والصين والهند وفنزويلا والماليزيا.

تونس: ارتفاع تحويلات المغتربين 7%

تونس - يو بي آي: أظهرت بيانات إحصائية رسمية أمس الخميس أن إجمالي حجم تحويلات المغتربين التونسيين سجلت خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري ارتفاعا بنسبة 7% بالمقارنة مع النتائج المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وبحسب البيانات الصادرة عن ديوان الإحصائية بالخارج (مؤسسة حكومية) فإن حجم هذه التحويلات بلغ خلال الفترة المذكورة 1.921 مليار دينار (1.382 مليار دولار) مقابل 1.795

بعض دول المتوسط تؤكد التحرك نحو تعزيز مرونة أسعار الصرف

بافوس (قبرص) - رويترز: قال البنك المركزي الأوروبي والبنك المركزي قبرصي عقب اجتماع مع مسؤولين بالبنوك المركزية في دول حوض البحر المتوسط إن بعض دول الحوض ما زالت تخطط لزيادة تحرير أسعار الصرف الأجنبي. وقال البنكان في بيان مشترك بعد مؤتمر أورو متوسطي في بافوس في قبرص «بعض دول المتوسط تتجه نحو تعزيز مرونة أسعار الصرف... ولم يحدد البيان الدول التي قدمت تلك التأكيدات. وضم المؤتمر مسؤولين بالبنوك المركزية من منطقة اليورو والبنانيا والجزائر وكرواتيا ومصر وإسرائيل والأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب والسلطة الوطنية الفلسطينية وسورية وتونس.

وقال البيان أيضا إن الضغط التضخمي في دول البحر المتوسط انحسرت في أعقاب الأزمة المالية إلا أنه أضاف أن معدلات التضخم في بعض الدول ما زالت مرتفعة.



رئيس البنك الدولي ينتقد التدخل في سوق الصرف

وأشار زوليك كذلك إلى أهمية أسعار الصرف لكن نبه إلى أنها لا يجب أن تصبح الغاية الوحيدة لاستراتيجيات الدول نظراً للحالة الاقتصادية العالمي الراهنة. وقال «يجب ألا نركز فقط على أسعار الصرف في وقت ننتقد فيه في ظل مستويات البطالة فائتاً نريد كذلك أن نركز على النمو. فنحن لا نريد فقط موازنة الطلب في العالم... إننا صراحة نريد للجميع النمو».

وأطلق البنك الدولي كذلك برنامجاً جديداً أمس الخميس يستجيب التكمية المحافظة على القيمة ويمكن الاعتماد في تحديد قيمة الطبيعة لتحسب مثل الناتج المحلي الإجمالي.

البنك الدولي يطلق برنامجاً لمساعدة الدول بادراراً وتحديد قيمة الطبيعة في حساباتها

الاقتصاد على وجه الخصوص من المهم وجود مقياس محاسبي يمكنهم استخدامه ليس فقط لتحديد القيمة الاقتصادية ولكن أيضاً الثروات الطبيعية للدول. أنها ليست عملاً سحريةً وإنما وسيلة لمحاولة مساعدة الناس على أن يقيموا الثروات الطبيعية بصورة أفضل من الناحية الاقتصادية».

وتسعى الوفود في اجتماع اليابان وهو ثمة سنوات من المفاوضات إلى التوصل لاتفاق بشأن خطة من 20 نقطة تستهدف حماية الأسماك ووقف الحصاد والتدهور في المواطن الطبيعية للنبات والحيوان وحماية مناطق برية وبحرية أكبر.

ويتغير توفير تمويل أكبر من جانب الدول الغنية ربما عبر إعادة توجيه الإعانات من الوقود الاحفوري والصيد وصناعات أخرى عاملاً رئيسياً.

كما يأمل المبعوثون في التوصل بحلول اليوم الجمعة إلى اتفاقية جديدة تضع قوانين لتقاسم الموارد الوراثية بين الحكومات والشركات مثل شركات الأدوية والموارد الزراعية.

وترغب الدول الفقيرة في المزيد من الضوابط لحماية الصيد الجائر وتغير المناخ.

ومن بين الأهداف المطروحة على الوزراء للموافقة عليها إدراج قيمة التنوع الحيوي في خطط التنمية الوطنية أو ربما حسابات الدول.

وقال زوليك في مقابلة مع رويترز «بالنسبة لوزراء

تحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

ناغويا - رويترز: انتقد روبرت زوليك رئيس البنك الدولي التدخل في أسواق الصرف من جانب الدول المتقدمة أمس الخميس مؤكداً على أن النمو أكثر أهمية من أسعار الصرف.

وقال زوليك لرويترز على هامش مؤتمر الأمم المتحدة في ناغويا من المرجح بدرجة أكبر أن تواجه مشروعات الغاز تأخيرات أكبر من الأعمال في الحقوق النفطية بعدما تكثفت سي.ان.بي.سي ووجدتها الجديدة المدرجة في نيويورك بتهوثايناً استثماراتها في الغاز في استراليا.

وكثير من براءات الاختراع والقدرات التصنيعية المرتبطة بتكنولوجيا النفط والغاز مملوك للشركات الغربية التي تجد نفسها مضطرة لابتعاد عن العمل في إيران. وتفكر الصين إلى التكنولوجيات اللازمة لإنجاز منشآت تصدير الغاز الطبيعي المسال بنفسها.

وقال المسؤول الكبير الثاني في القطاع «تباطؤ التقدم هناك نظراً لتزايد صعوبة جلب المعدات من دول أخرى». وأضاف أن من بين الامدادات التي تواجه الشركات صعوبة في الحصول عليها وحدات لفصل المياه عن النفط ومضخات وصمامات وبرمجيات.

وقال مسؤولون إن المشكلات ستؤخر على الأرجح أولى شحنات مشروع سي.ان.بي.سي النفطي الكبير الآخر وهو حقل شمال ازاديجان بنحو عامين إلى ما بعد 2015.

ولم يتضح ما إذا كانت مجموعة سينويك - ثاني أكبر شركة الطاقة في الصين - قد بدأت العمل في مشروعها الرئيسي الذي يتكلف ملياري دولار في حقل بادافاران حيث نشرت الشركة نحو 200 عامل.

وقال مسؤول تنفيذي ثالث في القطاع مطلع على أنشطة سينويك في الخارج «لا اعتقد أن هناك تأثيراً كبيراً... من المتوقع بدء الإنتاج العام القادم كما هو مقرر».

وقال رئيس البنك الدولي روبرت زوليك للصحافيين في مدينة ناغويا اليابانية «نحن هنا اليوم لنصنع شيئاً لم يجربه أحد من قبل.. شراكة عالمية يمكنها أن تغير بصورة جوهرية الطريقة التي تقيم بها الحكومات أنظمتها الاقتصادية».

ويجتمع أكثر من 100 وزير في ناغويا لحضور اجتماع للأمم المتحدة يهدف إلى التوصل إلى اتفاق تاريخي لتحديد أهداف جديدة لعام 2020 لمكافحة التلوث السريعة في أنواع النبات والحيوان نتيجة إزالة الغابات والتلوث وبسعي المشروع التجريبي ومدته خمس سنوات والذي تدعمه الهند والمكسيك ودول أخرى إلى إدراج الطبيعة في حسابات الدول للاستفادة الكاملة من خدمات مثل حماية السواحل ومستجمعات مياه الأنهار التي تغذي المدن والحاصلين.

ويجتمع أكثر من 100 وزير في ناغويا لحضور اجتماع للأمم المتحدة يهدف إلى التوصل إلى اتفاق تاريخي لتحديد أهداف جديدة لعام 2020 لمكافحة التلوث السريعة في أنواع النبات والحيوان نتيجة إزالة الغابات والتلوث والصيد الجائر وتغير المناخ.

ومن بين الأهداف المطروحة على الوزراء للموافقة عليها إدراج قيمة التنوع الحيوي في خطط التنمية الوطنية أو ربما حسابات الدول.

وقال زوليك في مقابلة مع رويترز «بالنسبة لوزراء

تحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

وتركز الاهتمام كذلك على الصين وعملتها المربوطة فعلياً بالدولار لكن زوليك قال إنه في حين يرى أن اليوان يجب أن يرتفع فإن هذا ليس أصل المشكلة.

وقال زوليك «هم هناك حالة الصين. وفي حين أرى أننا وغيري أن العملة الصينية يجب أن ترتفع بمرور الوقت، فإنني مقتنع أيضاً أن هذا الحل ليس الرصاصة السحرية وأن هذا المشكلة الحقيقية هي التعامل مع الإصلاحات الهيكلية الأساسية».

وتحتاج لتجنب التدخلات في أسواق الصرف الأجنبي التي قد تؤدي إلى التنافس على خفض قيم العملات ما يدعم صادراتها على حساب صادرات الدول الأخرى».

الشركات الصينية تبطئ مشروعات إيرانية مع تحسن علاقاتها مع شركات طاقة أمريكية

بئر في المرحلة الحادية عشرة من حقل غاز باريس الجنوبي بعدما أبرمت في وقت سابق هذا العام اتفاقاً بقيمة 4.7 مليار دولار لتطوير هذه المرحلة في أكبر مكن للغاز الخالي من الكبريت في العالم. وكان من المتوقع في السابق أن يبدأ الحفر في آذار/مارس.

وقال المسؤول في القطاع «ركزت الشركة بدلا من ذلك على الأعمال الإدارية وتقييم الاحتياطات ووضع خطط التطوير وليس على العمل الفعلي على الأرض».

وقالت مصادر في القطاع إن سينوك لم تحرز تقدماً يذكر في مشروع باريس الجنوبي بعد اتفاق إداري بقيمة 16 مليار دولار في أواخر 2006 لتطوير الحقل وبناء منشآت لتصدير الغاز الطبيعي المسال.

وأضافت أنه في حين ستبطل سينوك أعمالها، إلا أن الشركة التي تملك أكبر عدد من المشروعات بين الشركات الصينية العاملة في إيران ستواصل الالتزام ببعقودها.

وقال مسؤول تنفيذي آخر مطلع على استراتيجية القطاع الخاصة بالخارج «فيما يخص الناحية الاستراتيجية.. لن نتنازل الصين بخصوص إيران».

ورفض المتحدثون باسم الشركات الصينية الثأرت التعليق. وتكررت صحيفة (إنستريم) المتخصصة في قطاع الطاقة هذا الشهر أن الذراع الهندسية ونزاع أبحاث أعمال المنبع التابعتين لشركة سي.ان.بي.سي أوقفتا العمل بشأن مشروع حقل النفط ازاديجان رغم تفاهر الشركة مع تحويل الاتفاق من مذكرة تفاهر إلى عقد تجاري العام

وقعت الشركة الصينية اتفاقاً مبدئياً في

الوطنية الصينية للنفط البحري (سينوك) الشركة الأم لسينوك المحدودة المدرجة في نيويورك اتفاقاً بشأن الغاز الصخري مع شيزابيك انرجي الأمريكية المستقلة. وهذا الاتفاق الذي ينتظر موافقة الحكومة الأمريكية هو الأول للشركة الصينية منذ أحبطت جهات تنظيمية وسياسية أمريكية في عام 2005 محاولتها لشراء يوناكول الأمريكية.

كما اكتفت شركة سي.ان.بي.سي وهي أكبر شركات الطاقة الصينية في سبتمبر أيلول على التوقيع عن الغاز مع شيفرون الأمريكية العملاقة.

وقال محلل إن الولايات المتحدة ربما تكون عرضت على الشركات الصينية فرصاً أكبر لدخول قطاع الطاقة الأمريكي مقابل دعم يكين لجولة العقوبات الأخيرة التي فرضها مجلس الأمن الدولي في حزيران.

وأيدت الصين - أحد أكبر الشركاء التجاريين لإيران والتي تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الأمن - تلك العقوبات شريطة ألا تشمل قطاع الطاقة الإيراني.

وقال محلل سياسي مقيم في بكين طلب عدم الكشف عن اسمه نظراً للحساسية المسألة «في إطار جهودها المستمرة لإقناع الصين بتطبيق العقوبات على إيران تناقش الولايات المتحدة منذ فترة السماح للصين بالوصول إلى سوق الطاقة الأمريكي».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وخلال دول عديدة ارتزح تحت عقوبات فإن مشروعات طهران تمتلئ بمتاجر الملابس وإعلانات ساعات ووكسس وشانيل وأقلام دوبيون وملابس ماسيمو دوتي وغوتشي.

وقالت سميرة شفقت -38 عاماً- وهي زوجة مستورد للمواد الغذائية طور عملاً ناجحاً مستغلاً صلاته بالحكومة «إيران هي أحسن بلد للعيش فيه. اعتدت السفر إلى باريس ودبي للتسوق لكن الآن أستطيع شراء حقائب لويس فيوتون هنا في طهران».

وقالت سميرة وهي تجلس في مطعم فاخر يتقاضى رسم دخول قدره 100 دولار.. ربح الراتب الشهري لمدرس..إنها قلقة من أن

بالسعي لامتلاك أسلحة نووية تحت غطاء برنامج نووي للاستخدامات السلمية. وتقول إيران إنها تحتاج إلى التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء.

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

وقال وزير رئيس شركة إنشاءات طلب عدم الكشف عن هويته «تقوض الشركات التي تربطها علاقات بالحرس الثوري بمناقصات المشروعات الكبيرة». وأضاف «جميع الأبواب مفتوحة أمامهم».

وتحول مركز القوة منذ انتخاب محمود أحمددي نجاد رئيساً للبلاد في 2005 من التجار ورجال الدين ذوي النفوذ إلى النخبة من الحرس الثوري ورجال الأعمال الذين يرتبطون بعلاقات مع الحكومة والحرس.

بكين - رويترز: أبطأت شركات الطاقة الصينية الكبرى العمل في مشروعات في إيران مع تعزيز تلك الشركات علاقاتها مع نظيراتها الأمريكية فيما يوجه ضربة لطهران التي تكافح في ظل العقوبات من أجل جذب الاستثمار في قطاعها النفطي الاستراتيجي.

وتحولت الجمهورية الإسلامية - ثاني أكبر منتج للخبث في منظمة أوبك والتي تحتاج إلى استثمارات ب مليارات الدولارات لحرد الحفاظ على مستوى الطاقة الإنتاجية - إلى الصين لسد الفراغ الذي خلفته الشركات الغربية التي انسحبت تحت وطأة الضغوط السياسية مع سعي الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين لكبح البرنامج النووي الإيراني.

بيد أن مصادر بالشركات في بكين قالت إن الحكومة الصينية أصدرت تعليمات غير رسمية إلى الشركات لإبطاء أعمالها بعدما فُرست الولايات المتحدة عقوبات من جانب واحد على إيران في حزيران/يونيو، وفي الوقت الذي سعت فيه اثنتان من أكبر ثلاث شركات صينية للتوصل إلى اتفاقات أتاحت أمامها فرصاً أكبر لدخول سوق الطاقة الأمريكية.

ويكمن بموجب العقوبات استهداف العمليات الأمريكية التابعة للشركات الأجنبية العاملة في قطاع الطاقة لإيران، وهو ما يتطرق إلى الشركات الصينية مع تنامي الوجود الصيني في قطاع الطاقة الأمريكي.

وقال مصدر في القطاع مطلع على أنشطة النفط والغاز الصينية بالخارج «جاء الضغط السياسي من الحكومة مباشرة... واعتقد أن من المنطقي ربط هذا بالاتفاقات الأمريكية».

وفي وقت سابق هذا الشهر أعلنت الشركة

المواطنون الإيرانيون العاديون للعيش تحت وطأة العقوبات الدولية وفي ظل غموض اقتصادي متزايد. لكن الخوجة تنسج بينهم وبين أولئك الذين يستطيحون السفر إلى باريس لقص الشعر.

ولم يقلص الأثرياء الإيرانيون من مظاهر البذخ والإسراف رغم العقوبات القاسية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المشير للحد.

فقد فتحتم مراداً تسوق عديدة ذات متاجر فاخرة في طهران ومدن أخرى مثل تبريز ومشهد.

ويعيش الأثرياء الجدد عيشة مرفهة على إيران التي تستهمل الولايات المتحدة وحلفاؤها

المواطنون الإيرانيون العاديون للعيش تحت وطأة العقوبات الدولية وفي ظل غموض اقتصادي متزايد. لكن الخوجة تنسج بينهم وبين أولئك الذين يستطيحون السفر إلى باريس لقص الشعر.

ولم يقلص الأثرياء الإيرانيون من مظاهر البذخ والإسراف رغم العقوبات القاسية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المشير للحد.

فقد فتحتم مراداً تسوق عديدة ذات متاجر فاخرة في طهران ومدن أخرى مثل تبريز ومشهد.

ويعيش الأثرياء الجدد عيشة مرفهة على إيران التي تستهمل الولايات المتحدة وحلفاؤها

المواطنون الإيرانيون العاديون للعيش تحت وطأة العقوبات الدولية وفي ظل غموض اقتصادي متزايد. لكن الخوجة تنسج بينهم وبين أولئك الذين يستطيحون السفر إلى باريس لقص الشعر.

ولم يقلص الأثرياء الإيرانيون من مظاهر البذخ والإسراف رغم العقوبات القاسية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المشير للحد.

فقد فتحتم مراداً تسوق عديدة ذات متاجر فاخرة في طهران ومدن أخرى مثل تبريز ومشهد.

ويعيش الأثرياء الجدد عيشة مرفهة على إيران التي تستهمل الولايات المتحدة وحلفاؤها

المواطنون الإيرانيون العاديون للعيش تحت وطأة العقوبات الدولية وفي ظل غموض اقتصادي متزايد. لكن الخوجة تنسج بينهم وبين أولئك الذين يستطيحون السفر إلى باريس لقص الشعر.

ولم يقلص الأثرياء الإيرانيون من مظاهر البذخ والإسراف رغم العقوبات القاسية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المشير للحد.

فقد فتحتم مراداً تسوق عديدة ذات متاجر فاخرة في طهران ومدن أخرى مثل تبريز ومشهد.

ويعيش الأثرياء الجدد عيشة مرفهة على إيران التي تستهمل الولايات المتحدة وحلفاؤها

المواطنون الإيرانيون العاديون للعيش تحت وطأة العقوبات الدولية وفي ظل غموض اقتصادي متزايد. لكن الخوجة تنسج بينهم وبين أولئك الذين يستطيحون السفر إلى باريس لقص الشعر.

ولم يقلص الأثرياء الإيرانيون من مظاهر البذخ والإسراف رغم العقوبات القاسية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المشير للحد.

فقد فتحتم مراداً تسوق عديدة ذات متاجر فاخرة في طهران ومدن أخرى مثل تبريز ومشهد.

ويعيش الأثرياء الجدد عيشة مرفهة على إيران التي تستهمل الولايات المتحدة وحلفاؤها

المواطنون الإيرانيون العاديون للعيش تحت وطأة العقوبات الدولية وفي ظل غموض اقتصادي متزايد. لكن الخوجة تنسج بينهم وبين أولئك الذين يستطيحون السفر إلى باريس لقص الشعر.

ولم يقلص الأثرياء الإيرانيون من مظاهر البذخ والإسراف رغم العقوبات القاسية التي تستهدف الجمهورية الإسلامية بسبب برنامجها النووي المشير للحد.

فقد فتحتم مراداً تسوق عديدة ذات متاجر فاخرة في طهران ومدن أخرى مثل تبريز ومشهد.

ويعيش الأثرياء الجدد عيشة مرفهة على إيران التي تستهمل الولايات المتحدة وحلفاؤها

العقوبات توسع الفجوة بين الأغنياء والفقراء في إيران

لكن ليس في استطاعة جميع الإيرانيين الاستمتاع بالتسوق.

وقال صاحب متجر في مدينة مشهد شمال شرق البلاد إن بعض المشاء ينتقل من 600 إلى 900 دولار شهرياً على مستحضرات التجميل وحدها، بينما تكررت صحف إن كثيراً من الإيرانيين يعيشون على أقل من 800 دولار شهرياً وتحت خط الفقر.

وقال دبلوماسي غربي رفيع في طهران إن اقتصاد إيران يواجه صعوبات بالغة رغم أنه لم يصل بعد إلى مرحلة الأزمة. ويبلغ المعدل الرسمي للبطالة نحو عشرة في المئة بينما يقول منتقدون إن الرقم الحقيقي يقترب من 15 في المئة.

وتجعل العقوبات من الصعب عليها السفر إلى باريس في رحلتها الشهرية المعتادة لقص شعرها. وتحاول الحكومة إصلاح الاقتصاد من خلال السماح بفتح مزيد من أنشطة الأعمال الخاصة.

وقال صاحب متجر بنيتون للملابس في وسط طهران طالباً عدم الكشف عن هويته «لدينا تراخيص. نستورد منتجاتنا بشكل قانوني وتصّر خلال الجمارك». وأضاف «من الأفضل معرفة أشخاص أقوياء».

ويعد التسوق مصدراً للمتعة والترفيه في إيران الدولة الإسلامية ذات الأغلبية الشيعية التي لا توجد فيها ملاحاة ليلية ومحظور فيها شرب الخمر.

من أين أتت وأين وضعت.. وسواء أكانت أسهماً أم سندات أم ودائع. نحن الآن في وضع أفضل للتعامل مع هذا».

وقالت إن التديقات الرأسمالية التي تأتي إلى المنطقة واحتمال حدوث قفاعة أصول يشكلان تحدياً لكن البنوك المركزية في المنطقة لن تلجأ فقط إلى استخدام أسعار الفائدة لمواجهة قفاعات الأصول وإنما ستستخدم أيضاً سياسات وقائية خاصة بالاقتصاد الكلي.

وبشأن اقتراح إنشاء عملة أسبوعية موحدة قالت زيتي إنها لا تؤيد مثل هذه الخطوة نظراً لأن هدف تعزيز الإزدهار بالمنطقة يمكن إنكاره بكلفة أقل بكثير.

وقالت «بالنسبة لآسيا سيكون التحدي أكبر بكثير (من أوروبا) إذ أننا ربما نكون المنطقة ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في العالم».

وفيما يتعلق بخطة البنك المركزي الماليز لإصدار تراخيص بهذا الإصدار الإسلامية كبيرة قالت زيتي إنه سيتم إصدار رخصة واحدة هذا العام وإن هذا البنك سيركز على الأعمال الدولية.

وتابعت وسيقوم ببعض الأنشطة الخاصة بالأفراد لكن التركيز سينصب على الأعمال

وتجعل العقوبات من الصعب عليها السفر إلى باريس في رحلتها الشهرية المعتادة لقص شعرها. وتحاول الحكومة إصلاح الاقتصاد من خلال السماح بفتح مزيد من أنشطة الأعمال الخاصة.

وقال صاحب متجر بنيتون للملابس في وسط طهران طالباً عدم الكشف عن هويته «لدينا تراخيص. نستورد منتجاتنا بشكل قانوني وتصّر خلال الجمارك». وأضاف «من الأفضل معرفة أشخاص أقوياء».

ويعد التسوق مصدراً للمتعة والترفيه في إيران الدولة الإسلامية ذات الأغلبية الشيعية التي لا توجد فيها ملاحاة ليلية ومحظور فيها شرب الخمر.

من أين أتت وأين وضعت.. وسواء أكانت أسهماً أم سندات أم ودائع. نحن الآن في وضع أفضل للتعامل مع هذا».

وقالت إن التديقات الرأسمالية التي تأتي إلى المنطقة واحتمال حدوث قفاعة أصول يشكلان تحدياً لكن البنوك المركزية في المنطقة لن تلجأ فقط إلى استخدام أسعار الفائدة لمواجهة قفاعات الأصول وإنما ستستخدم أيضاً سياسات وقائية خاصة بالاقتصاد الكلي.

وبشأن اقتراح إنشاء عملة أسبوعية موحدة قالت زيتي إنها لا تؤيد مثل هذه الخطوة نظراً لأن هدف تعزيز الإزدهار بالمنطقة يمكن إنكاره بكلفة أقل بكثير.

وقالت «بالنسبة لآسيا سيكون التحدي أكبر بكثير (من أوروبا) إذ أننا ربما نكون المنطقة ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في العالم».

وفيما يتعلق بخطة البنك المركزي الماليز لإصدار تراخيص بهذا الإصدار الإسلامية كبيرة قالت زيتي إنه سيتم إصدار رخصة واحدة هذا العام وإن هذا البنك سيركز على الأعمال الدولية.

وتابعت وسيقوم ببعض الأنشطة الخاصة بالأفراد لكن التركيز سينصب على الأعمال

من أين أتت وأين وضعت.. وسواء أكانت أسهماً أم سندات أم ودائع. نحن الآن في وضع أفضل للتعامل مع هذا».

وقالت إن التديقات الرأسمالية التي تأتي إلى المنطقة واحتمال حدوث قفاعة أصول يشكلان تحدياً لكن البنوك المركزية في المنطقة لن تلجأ فقط إلى استخدام أسعار الفائدة لمواجهة قفاعات الأصول وإنما ستستخدم أيضاً سياسات وقائية خاصة بالاقتصاد الكلي.

وبشأن اقتراح إنشاء عملة أسبوعية موحدة قالت زيتي إنها لا تؤيد مثل هذه الخطوة نظراً لأن هدف تعزيز الإزدهار بالمنطقة يمكن إنكاره بكلفة أقل بكثير.

وقالت «بالنسبة لآسيا سيكون التحدي أكبر بكثير (من أوروبا) إذ أننا ربما نكون المنطقة ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في العالم».

وفيما يتعلق بخطة البنك المركزي الماليز لإصدار تراخيص بهذا الإصدار الإسلامية كبيرة قالت زيتي إنه سيتم إصدار رخصة واحدة هذا العام وإن هذا البنك سيركز على الأعمال الدولية.

وتابعت وسيقوم ببعض الأنشطة الخاصة بالأفراد لكن التركيز سينصب على الأعمال

من أين أتت وأين وضعت.. وسواء أكانت أسهماً أم سندات أم ودائع. نحن الآن في وضع أفضل للتعامل مع هذا».

وقالت إن التديقات الرأسمالية التي تأتي إلى المنطقة واحتمال حدوث قفاعة أصول يشكلان تحدياً لكن البنوك المركزية في المنطقة لن تلجأ فقط إلى استخدام أسعار الفائدة لمواجهة قفاعات الأصول وإنما ستستخدم أيضاً سياسات وقائية خاصة بالاقتصاد الكلي.

وبشأن اقتراح إنشاء عملة أسبوعية موحدة قالت زيتي إنها لا تؤيد مثل هذه الخطوة نظراً لأن هدف تعزيز الإزدهار بالمنطقة يمكن إنكاره بكلفة أقل بكثير.

وقالت «بالنسبة لآسيا سيكون التحدي أكبر بكثير (من أوروبا) إذ أننا ربما نكون المنطقة ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في العالم».

وفيما يتعلق بخطة البنك المركزي الماليز لإصدار تراخيص بهذا الإصدار الإسلامية كبيرة قالت زيتي إنه سيتم إصدار رخصة واحدة هذا العام وإن هذا البنك سيركز على الأعمال الدولية.

وتابعت وسيقوم ببعض الأنشطة الخاصة بالأفراد لكن التركيز سينصب على الأعمال

من أين أتت وأين وضعت.. وسواء أكانت أسهماً أم سندات أم ودائع. نحن الآن في وضع أفضل للتعامل مع هذا».

ظهرت في ظل قلق اقتصادات جنوب شرق آسيا من أن تجد نفسها محصورة في

يوفنتوس وميلان في لقاء قمة الدوري الإيطالي غدا



مهاجم يوفنتوس اليساندرو دي بيلو (يمين) في منافسة على الكرة خلال المباراة مع بولوني

روما-د ب أ: يعاني فريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم من تعدد حالات الغياب بين صفوفه بسبب الإصابة أو الاستبعاد وذلك قبيل حلوله ضيفا على آيه سي ميلان غدا السبت ضمن منافسات الأسبوع التاسع من مسابقة الدوري المحلي. ولكن يوفنتوس أثبت مرونة كبيرة على المستوى الإداري عندما اجتمع مجلس إدارته هذا الأسبوع تحت قيادة الرئيس الجديد أندريا أنييلي. وكان يوفنتوس تقدم بنظمه ضد عقوبة الإيقاف لمدة مباراتين التي وقعت على لاعبه الصربي ميلوس كراسيتش لتعمده السقوط في منطقة الجزاء للحصول على ضربة جزاء لفريقه خلال مباراته أمام بولونيا بداية هذا الأسبوع ولكن لا مجال أمام عودة لاعب خط الوسط المهاجم يوفنتوس الآن والمشاركة في مباراة ميلان. كما يغيب عن صفوف يوفنتوس في المباراة التي يستضيفها استاد «جوزيبي مياتزا» يوم السبت المهاجم أماوري وفينتشينو ياكوبيتا الذي أصاب ضربة جزاء في مباراة بولونيا التي انتهت بالتعادل السلبي. من ناحية أخرى أكد أنييلي، وهو مدير شباب من أسرة شهيرة في

مجالات الصناعة ودأبت على تشجيع يوفنتوس، أن النادي يسعى لاستعادة لقبه الدوري الإيطالي للذين جرد منها خلال فضيحة التلاعب في نتائج المباريات التي تورط فيها عام 2006. وقال أنييلي: «لقد أثارت تصريحاتي عن لقبه الدوري الإيطالي في 2005 و2006 (الذي تم منحه لإنتر ميلان) جلبة كبيرة ولكن موقفي مازال كما عبرت عنه بالفعل في آب/أغسطس الماضي». وأضاف: «عندما تظهر براءة يوفنتوس من اقتراحات السوء (خلال المحاكمة القائمة حاليا في نابولي) سنطلب إعادة هذين اللقبين إلينا». واستقبل مجلس إدارة يوفنتوس نجم الفريق السابق التشيكي يافيل ندفيد، الذي اعتزل في عام 2009 بعد قضاء تسعة أعوام بالنادي، وكذلك المدير العام المعين حديثا جوزيبي ماروتا. من جانبه يعيش ميلان في حالة معنوية جيدة بعد تغلبه مؤخرا على نابولي 2/1 فيما كان فوزه الرابع على التوالي. ويتأخر ميلان بفارق نقطتين فقط عن المتصدر لاتسيو الذي يعتبر مفاجأة الموسم ولكنه أظهر احترامه الشديد لمنافسه في مباراته القادمة رغم ابتعاد يوفنتوس بفارق سبع نقاط عن الصدارة.

وقال أدريانو جالياني نائب رئيس ميلان: «لا أعتقد أن غياب كراسيتش سيؤثر كثيرا على أداء يوفنتوس.. حيث يوجد لاعبون آخرون يستطيعون تسجيل أهداف حاسمة». ويتصدر لاتسيو حاليا ترتيب الدوري الإيطالي لهذا الموسم برصيد 19 نقطة من ثماني مباريات، وفاز الفريق بمبارياته الأربع السابقة هو الآخر بعدما كان تعادلا 1/1 مع ميلان. ويحل لاتسيو يوم الأحد المقبل ضيفا على باليرمو ضمن منافسات الأسبوع التاسع. ويسعى حامل اللقب إنتر ميلان لاستعادة توازنه بعدما ابتعد عن الصدارة بفارق أربع نقاط بتعادله الأخير 1/1 أمام سامبدوريا، وذلك عندما يحل إنتر ضيفا على جنوة مساء اليوم الجمعة في أولى مباريات الأسبوع. وفي مباراة السبت الأخرى يستضيف العملاق المتعثر روما فريق ليتشي المتاهل من دوري الدرجة الثانية هذا الصيف.

ويحل لاتسيو يوم الأحد المقبل ضيفا على باليرمو ضمن منافسات الأسبوع التاسع. ويسعى حامل اللقب إنتر ميلان لاستعادة توازنه بعدما ابتعد عن الصدارة بفارق أربع نقاط بتعادله الأخير 1/1 أمام سامبدوريا، وذلك عندما يحل إنتر ضيفا على جنوة مساء اليوم الجمعة في أولى مباريات الأسبوع. وفي مباراة السبت الأخرى يستضيف العملاق المتعثر روما فريق ليتشي المتاهل من دوري الدرجة الثانية هذا الصيف.

ويحل لاتسيو يوم الأحد المقبل ضيفا على باليرمو ضمن منافسات الأسبوع التاسع. ويسعى حامل اللقب إنتر ميلان لاستعادة توازنه بعدما ابتعد عن الصدارة بفارق أربع نقاط بتعادله الأخير 1/1 أمام سامبدوريا، وذلك عندما يحل إنتر ضيفا على جنوة مساء اليوم الجمعة في أولى مباريات الأسبوع. وفي مباراة السبت الأخرى يستضيف العملاق المتعثر روما فريق ليتشي المتاهل من دوري الدرجة الثانية هذا الصيف.

ماينز ودورتموند .. لقاء قمة الأسبوع العاشر بالدوري الألماني

يستضيف حامل اللقب بايرن ميونخ فريق فرايبورغ.

ويحتل بايرن المركز 11 برتتيب في بطولة كأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعدما تغلب عليه 1/2 بعد وقت إضافي، في دور الستة عشر للبطولة ليأهله على حسابه إلى دور الثمانية. وتقدم ليون بهدف سجله جيمي برياند في الدقيقة 39 ثم أدرك بايرن سان جيرمان التعادل بهدف للاعب مورويمير في الدقيقة 87. قبل أن يحسم ثوروفيتش جولي المباراة لصالح بايرن سان جيرمان بهدف الفوز 2/1 في الدقيقة 11 من

وقال توشيل البالغ من العمر 37 عاما: «من أسباب نجاحنا هو العمل الجيد الذي تقوم به في مراكزنا التدريبية، فاللاعبون الموهوبون بالفريق تدريبوا بطريقة بالغة الاحتراف عندما كانوا أحر مباراتهم له وتغلب على فيرير برين 1/2 في مسابقة الكأس في تجربة مكررة لنهاية الموسم الماضي، كما أن الفوز كان حليفا لابراير في مواجهاته التسع الأخيرة أمام فرايبورغ بالدوري الألماني. ويأمل بايرن في استعادة هيئته أمام منافسيه بالدوري الألماني على أمل إنقاذ موسمهم المحلي ولكنه تلقى ضربة موجعة الأربعاء عندما تعرض مهاجمه ميروسلاف كلوزه لإصابة عضلية بالمرکز الثالث في البطولة.

وقال كريستيان نيرليغ المدير العام لبايرن: «يجب أن نجمع تسع نقاط من مبارياتنا المقبلة فلا يمكننا السماح لأنفسنا بالتعرض لإخفاق جديد، وإلا فلن يمكننا التحدث عن اللقب بعدما». وفي باقي مباريات الأسبوع العاشر بالدوري الألماني يلتقي كايزرسلاوترن مع بروسيا مونشنجلادباخ وفييرير برين مع نورنبرغ وفولفسبورغ مع شتوتغارت وكولون مع هامبورغ وسانت باولي مع إنترراخت فرانكفورت وشالكه مع باير ليفركوزن غدا السبت.

وقال توشيل البالغ من العمر 37 عاما: «من أسباب نجاحنا هو العمل الجيد الذي تقوم به في مراكزنا التدريبية، فاللاعبون الموهوبون بالفريق تدريبوا بطريقة بالغة الاحتراف عندما كانوا أحر مباراتهم له وتغلب على فيرير برين 1/2 في مسابقة الكأس في تجربة مكررة لنهاية الموسم الماضي، كما أن الفوز كان حليفا لابراير في مواجهاته التسع الأخيرة أمام فرايبورغ بالدوري الألماني. ويأمل بايرن في استعادة هيئته أمام منافسيه بالدوري الألماني على أمل إنقاذ موسمهم المحلي ولكنه تلقى ضربة موجعة الأربعاء عندما تعرض مهاجمه ميروسلاف كلوزه لإصابة عضلية بالمرکز الثالث في البطولة.

هناك صفر/1 في الموسم الماضي. ويعتمدان بشدة على اللاعبين الشباب، حيث اشتهر دورتموند بفصل لاعبيه شينجي كاجاوا وكيفين كروسكرويس وماريو جويتهس ومانس هاميلز بينما تتضامن قائمة النجوم الشباب في ماينز اللاعبين أندري شوريله ولويس هولثي وأدم سالاهي.

وكانت كفاءة هؤلاء اللاعبين هي العامل الرئيسي وراء تحقيق نتائج جيدة حيث يرفض كلوب كلمة «ثورة» بينما يؤكد توشيل أن فريقه «لم يعد تعريف كرة القدم».

وكانت كفاءة هؤلاء اللاعبين هي العامل الرئيسي وراء تحقيق نتائج جيدة حيث يرفض كلوب كلمة «ثورة» بينما يؤكد توشيل أن فريقه «لم يعد تعريف كرة القدم».

استبعاد كلوزه

بعد تعرضه لإصابة عضلية في الفخذ

ميونخ-د ب أ: أعلن نادي بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني لكرة القدم الخميس أن مهاجمه الدولي ميروسلاف كلوزه سيبعد عن الملاعب ثلاثة أسابيع أخرى بعد تعرضه لإصابة عضلية جديدة في الفخذ.

وتعرض مهاجم ألمانيا (32 عاما) لهذه الإصابة في سباقه اليسرى أثناء تدريبات بايرن ميونخ بعد تعافيه مباشرة من إصابة أخرى في الساق نفسها.

شيكابالا يسقط اتحاد الشرطة

ويقود الزمالك لانتزاع صدارة الدوري المصري

وكاد الشرطة أن يدرك التعادل في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول لولا يقظة عبد الواحد السيد ومن أمامه الدفاع المنظم للزمالك. وضغط اتحاد الشرطة بقوة في بداية الشوط الثاني ولكن عبد الواحد السيد تفوق على نفسه وأنتقد مرماه من عدة أهداف محققة.

والقى حكم المباراة هدفا سجله شيكابالا بداعي التسلل قبل أن يحرز اللاعب الشاب الهدف الثاني له ولفريقه في الدقيقة 55 بعد أن تلقى تمريرة رائعة على مسافة 30 ياردة من الرمي ليسدد كرة قوية عرفت طريقها للشباك.

ونشط الأهلي في الجانب الأيمن مستغلا عدم تراجع أسامة محمد للمهام الدفاعية وفشل لاعبي بتروجيت في التخفية عليه.

وتسببت بركات في إزعاج حارس مراد الهدف الثالث أحمد فوزي ومن هجمة سريعة برمرات كرة متقدمة أسقطها جدو مباشرة داخل الشباك محرزا هدفا رائعا.

نتج عن ذلك كثافة هجومية ومحاولات عديدة بدأها بركات في الدقيقة 16 وحول عرضية أرضية استقبلها جدو ودار جسده سددا الكرة على يمين فوزي التي أنتقد مرماه من التهديد.

القاهرة-د ب أ: انتزع فريق الزمالك صدارة الدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد تغلبه على اتحاد الشرطة بهدفين نظيفين في ختام المرحلة التاسعة من المسابقة.

وتحت وصولة عبد الرزاق (شيكابالا) الفريق الأبيض هذا الفوز الثامن بعد أن أحرز هدفي المباراة، بواقع هدف في كل شوط.

ورفع الزمالك رصيده إلى 17 نقطة، وله مباراة موحية، في الصدارة بفارق نقطتين أمام اتحاد الشرطة.

وانطلقت المباراة وسط هجمات متتالية من جانب اتحاد الشرطة من أجل تسجيل هدف مبرك يسهل مهمة الفريق في الحفاظ على قمة الدوري المحلي.

وهذا وإيقاع اللعب بعض الشيء بعد مرور الدقائق العشر الأولى وانحسر اللعب في منتصف الملعب دون خطورة حقيقية على الرميين. وأهدر المدافع الدولي هاني سعيد فرصة هدف مؤكد للزمالك بعدما تلقى تمريرة رائعة من شيكابالا وضمته في مواجهة الحارس محمد خلف ولكن سدده كرة طائشة مرت من فوق العارضة.

وفي الدقيقة 36 اقتنح شيكابالا التسجيل للزمالك بعد أن تجاوز اثنين من مدافعي الشرطة وسدده كرة زاخفة في الشباك.

باريس سان جيرمان يطيح بليون من دور الستة عشر بكأس الرابطة الفرنسية

وصعد أيضا مارسيليا إلى دور الثمانية بفوزه على جانجون المنافس في الدوري الفرنسي الوطني (درجة ثالثة)، بهدف وحيد سجله أندريه أيو في الدقيقة 42. وحقق أوزير فوزا كبيرا على باستيا المنافس في الدوري الفرنسي الوطني وتغلب عليه 4/ صفر.

وسجل الأهداف الأربعة لأوزير، جولين كورسيا وفريدريك ساماريتانو (الهدفان الثاني والرابع) وجيريمي هيجبارت في الدقائق الثامنة و25 و67 و78.

باريس- د ب أ: أنهى فريق باريس سان جيرمان مشوار ليون في بطولة كأس الرابطة الفرنسية لكرة القدم بعدما تغلب عليه 1/2 بعد وقت إضافي، في دور الستة عشر للبطولة ليأهله على حسابه إلى دور الثمانية. وتقدم ليون بهدف سجله جيمي برياند في الدقيقة 39 ثم أدرك بايرن سان جيرمان التعادل بهدف للاعب مورويمير في الدقيقة 87. قبل أن يحسم ثوروفيتش جولي المباراة لصالح بايرن سان جيرمان بهدف الفوز 2/1 في الدقيقة 11 من

تأهل أرسنال وويستهام واستون فيلا

إلى دور الثمانية بكأس رابطة المحترفين الانكليزية

ثماني دقائق على نهاية المباراة ليشق المهاجم الهولندي الدولي طريقه نحو المرمى ويسدد كرة قوية في الشباك. وبعد خمس دقائق فقط أضاف والكوت الهدف الثاني له ولفريقه بعد مشوار ماراثوني نحو المرمى.

وتقدم أرسنال بهدف حمل توقيع تيم كرول حارس مرمرى نيوكاسل عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وأضاف ثيو والكوت الهدف الثاني في الدقيقة 53 قبل أن يكمل نيكلاس بيندتنر الثلاثة في الدقيقة 83. وحتى قبل ست دقائق على النهاية حين أدرك سكوت باركر التعادل لويستهام ليخوض الفريقان وقتا إضافيا على شوطين. وأضاف مانويل داكوسا الهدف الثاني لويستهام في الدقيقة 96 قبل أن يسجل فيكتور نسوفور أوبينا الهدف الثالث في الدقيقة 118.

وفي مباراة ماثوثية شهدت وقتا إضافيا.

والنهاية بست دقائق حين سجل إميل هيسكي هدفا قاتلا لأستون فيلا، ولكن بيرتلي لم يستسلم وأدرك التعادل في الدقيقة الأخيرة عن طريق كلارك كارليسيل. وفي الدقيقة السادسة من الشوط الإضافي الأول أحرز ستورتارت داوولينغ هدف الفوز لأستون فيلا وبعدها مباشرة تعرض زميله مارك البرايون للطر.

لندن-د ب أ: تأهل فريق أرسنال إلى دور الثمانية لبطولة كأس رابطة المحترفين الانكليزية لكرة القدم (كأس كارليج) بعدما سحق ضيفه نيوكاسل بأربعة أهداف نظيفة في دور الستة عشر.

وتقدم أرسنال بهدف حمل توقيع تيم كرول حارس مرمرى نيوكاسل عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

وأضاف ثيو والكوت الهدف الثاني في الدقيقة 53 قبل أن يكمل نيكلاس بيندتنر الثلاثة في الدقيقة 83. وحتى قبل ست دقائق على النهاية حين أدرك سكوت باركر التعادل لويستهام ليخوض الفريقان وقتا إضافيا على شوطين. وأضاف مانويل داكوسا الهدف الثاني لويستهام في الدقيقة 96 قبل أن يسجل فيكتور نسوفور أوبينا الهدف الثالث في الدقيقة 118.

وفي مباراة ماثوثية شهدت وقتا إضافيا.

والنهاية بست دقائق حين سجل إميل هيسكي هدفا قاتلا لأستون فيلا، ولكن بيرتلي لم يستسلم وأدرك التعادل في الدقيقة الأخيرة عن طريق كلارك كارليسيل. وفي الدقيقة السادسة من الشوط الإضافي الأول أحرز ستورتارت داوولينغ هدف الفوز لأستون فيلا وبعدها مباشرة تعرض زميله مارك البرايون للطر.

فينورد ينفض

آثار هزيمة كبرى ويهزم فينلو في دوري هولندا

روتردام-رويتزر: استعاد فريق فينورد بطل أوروبا السابق توازنه ليهزم فينلو بثلاثية نظيفة بعد ثلاثة أيام فقط من هزيمته الكبرى أمام ايندهوفن 10-صفر في دوري الدرجة الأولى الهولندي.

وأسفرت الهزيمة فينلوم هدفين وأضاف اندريه باهيا هدفا آخر في الشوط الثاني ليحقق فينورد الذي يعد أحد الثلاثة الكبار في كرة القدم الهولندية فوزه الثالث في الدوري هذا الموسم.

ويبقى الفريق في المركز 15 في المسابقة التي تضم 18 فريقا متقدما بمرکز واحد على منطقة الفرق المهتدة بالهبوط وفي رصيده 11 نقطة من 11 مباراة. ويحتل فينلو المركز قبل الأخير بست نقاط.

وتأثرت الهزيمة بعشرة أهداف وهي الأكبر في تاريخ فينورد بحالة من النهضة والشقة أيضا من جانب جمهور كرة القدم حول العالم.

وعانى النادي الذي أحرز لقب كأس أوروبا في 1970 من مشاكل مالية زادت من وقعها فشله في التأهل لدوري أبطال أوروبا في السنوات الأخيرة.

وحافظ ايندهوفن على الصدارة بفوزه 2-صفر على ضيفه فيتيس ارتهيم بفضل هدفين من جونانان ريس وبلاش نشودشاك.

وعوض فيتيني انشيديه صاحب المركز الثاني وفي رصيده 25 نقطة خلفا بنقطنين وراء المتصدر تاخره ليهزم فيليم تيلبورغ 3-1 بفصل ثنائية لوك دي بونغ.

ولكن أنتقد الموقف في اللحظات الأخيرة. واستمر التفوق الأهلاوي على مجريات اللعب حتى أطلق الحكم صافرقته معلنا نهاية نصف المباراة الأول بتقديم الفريق الأحمر بهدف نظيف. وتغيير الموقف تماما في الشوط الثاني حيث استحوذ بتروجيت على زمام المباراة تماما وكاد أن يسجل أكثر من هدف.

وأنتقد سيد معوض هدفين محققين لفريقه بعدما تدخل في الوقت المناسب وشنت الكرة قبل أن تتجاوز خط مرمرى شريف اكرامي، وسجل محمود سمته هدفا قبل ست دقائق على النهاية ولكن الحكم محمد فاروق الغاه بداعي التسلل.

وسبق الإسمايلي ضيفه طلائع الجيش بثلاثة أهداف نظيفة ليرفع الفريق رصيده إلى 13 نقطة في المركز الخامس بينما تجمد رسيد الطلائع عند ثماني نقاط في المركز الرابع عشر.

وجاءت أهداف الإسمايلي عن طريق جودوين ندوبويسى وعبد الله سعيد وأحمد سمير فرج (ضربة جزاء) في الدقيقة الثامنة و51 و89.

وتعادل الماولون العرب مع الجونة سلبيا. ليرفع الأول رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث عشر مقابل خمس نقاط للجونة في المركز الخامس عشر قبل الأخير.

وتعادل الماولون العرب مع الجونة سلبيا. ليرفع الأول رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث عشر مقابل خمس نقاط للجونة في المركز الخامس عشر قبل الأخير.

وتعادل الماولون العرب مع الجونة سلبيا. ليرفع الأول رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث عشر مقابل خمس نقاط للجونة في المركز الخامس عشر قبل الأخير.



هل ينجح ميتشل بجمع السوريين والإسرائيليين؟

■ هل تنجح جهود المبعوث الأمريكي جورج ميتشل في جمع السوريين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات؟ بعد تعثرها وفشلها وتوقفها لأكثر من عقد ونيف، ومنذ عهد الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، نعم سؤال يستحق أن يسأل، وهل العهد الجديد في سورية مستعد لبدء المفاوضات مع إسرائيل، وهل الشروط السورية ما زالت هي هي، نعم أسئلة تطرح بإلحاح في هذه الأيام وأنا أرى ومن خلال موقعي كمراقب للأحداث ومحلل يمحص في مجريات المنطة آرى ما يلي:

1- ما زالت المواقف السورية ثابتة لا تتزحزح قيد أنملة وهي مؤمنة بحقوقها الكامل في الجولان وحسود الرابع من حزيران، وهذا موقف الأسد، نعم سؤال يستحق أن يسأل، وهل العهد الجديد في سورية مستعد لبدء المفاوضات مع إسرائيل، وهل الشروط السورية ما زالت هي هي، نعم أسئلة تطرح بإلحاح في هذه الأيام وأنا أرى ومن خلال موقعي كمراقب للأحداث ومحلل يمحص في مجريات المنطة آرى ما يلي:

2- إن سورية ليست في عجلة من أمرها ومهما حاول الإسرائيليون تغيير الجغرافيا في الجولان وحتى تلك القرارات غير الشريفة في ضم الجولان.
3- نعم تؤمن سورية في السلام ولكنها لا ترغب ولن ترغب به بأي ثمن وهي تمثل قلعة المقاومة والعارضة والممانعة العربية إيمانها بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف في الحرية وإقامة الدولة وعاصمتها القدس، واعتقد جازماً أن موقفها المبدئي من أن فلسطين قبل الجولان ما زال راسخا في العقيدة السياسية لسورية، وهي مؤمنة بذلك.

ورغم سياسة العصا والجزرة التي تمارسها الولايات المتحدة تجاه سورية، وممارسة الضغط لا ولن يثنى سورية ولن يعيدها إلى بيت

الطاعة الأمريكي مكبة باحتياجاتها أو بالضغط السياسي والعسكري والابتزاز الذي يمارس على سورية بين الحين والآخر، فهل بدأت أمريكا وإسرائيل تدركان ذلك؟ وتدركان أهمية الدور السوري في السلام؟ وضرورة بدء محادثات سورية إسرائيلية بدءاً من وديعة وراين الذي أدرك أهمية سورية وروما المحوري في عملية السلام وادراكه بأن سورية لا ولن تتنازل عن شبر من الأرض السورية المحتلة، وهل تأكد لدى ننتياهو ذلك الشعور؟ أسئلة كثيرة وكبيرة تحتاج إلى إجابات وهي ما زالت مبهممة وملتبسة على كل قارئ للوضع القائم، ولكن جورج ميتشل لا يكب ولا يميل وهو يملك من الصبر والاعتدال ما يجعله يقرع هذا الباب بقوة بعد أن تمكن من جمع الفلسطينيين والإسرائيليين إلى طاولة المفاوضات، وتمكن من جعل المفاوضات الفلسطينية أمراً واقعاً، رغم عدم التعاون المبكر بالتناجح لان إسرائيل والعراق التي تدفع بها تعكر صفو المفاوضات لا بل تدفع إلى توقفها أحياناً.

إننا نتمنى أن تكون هناك مفاوضات سورية إسرائيلية جادة تعيد

الحقوق وتنتهي الاحتلال.

■ أقسم أن أكون قاتلا وفاشيا وعنصريا هذا هو القسم الفاشي بعد التعديل عليه من قبل ننتياهو، وهو الذي حظي بموافقة وتأييد ثلثي الإسرائيليين، وهي نسبة تدعونا للتامل والتفكير، ما لها من معان ودلالات داخل المجتمع الإسرائيلي، لأن الثلث الممثل هم الفلسطينيون الذين يعيشون داخل فلسطين التاريخية. لذا فنحن أمام إجماع شوب

كامل على العنصرية واحتجاث السكان الأصليين وحرمان الآخرين من

حق العودة إلى فلسطين التاريخية.

وبهذا التعديل وهذا التأييد يكون ننتياهو قد مضى بعيدا في مخطله، حتى أن كلمة ديموقراطية جأت نتمازا في هذا اللحن العنصري الفاشي، وما هي إلا للاستيلاء الأوروي والأمريكي فقط، فالجملة الثانية تجتبع الجملة الأولى، لأن الثانية هي الأساس وهي المحور الذي رضي به هذا المجتمع الشنتائي الاسرائيلي.

رئيس وزراء العدو الاسرائيلي قبل قبول التصويت على هذا التعديل المقترح للجانوت، وحتى يقطع الطريق على غلاة المتطرفين وسفك الدماء في حكومته «إن التعديل المقترح يشكل روح الصهيونية»، وهو فعلا روح الصهيونية، وهنا لا أريد القول انها تحولت الى دولة عرقية دينية ومتعصبة وعنصرية، لأنها كذلك منذ أن زرعها المستعمرون في بلادنا بالرضى والغصب والتامر. وسهو وجهها الحقيقي منذ أكثر من ستين عاما.

كل من الأجدر على هذا الكيان أن يجل عنده الدينية والقومية ومثاهاته التاريخية واكتانيه بعيدا عنا وعن أرضنا، نحن لسنا علماء بالعلم اليهودي ومن هو اليهودي ومن هي اليهودية وبين العلم .. الخ، نحن أما طبيعية تضرب جذورها في التاريخ وأصحاب حضارة لا تعرف العنصرية والفاشية الجديدة ولسنا كيانا طارئا على التاريخ.

بل إن صحيفة «الغارديان» أوضحت «أن هذا القانون لا يقصد به اليهود أنفسهم لأن لا وهم للدولة اليهودية طبيعي، ولكن المقصود هم الفلسطينيون الذين يعيشون داخل الخط الأخضر، أو من يطلق عليهم عرب (48) وكان لسان حالهم اليوم يقول: كيف تركناهم في أرضهم كل تلك السنين.

وبهذه البهين الغفوس التي شرّعت من قبل من أيديهم ملطخة بدماء أربواء لا يتكفون بذلك، بل يريدون من خلال قوتية وتضرع هذا اليمين أن تصبح مفردات للعنصرية والكراهية والقتل والتعصب الديني جزءا من سلسلة تشريعاتهم التي لا تنتهي، حتى لا يحاسبهم أحد عن أجزامهم، وهو السبيل إلى الاغلات من العقاب من خلال تشريعه تماشيا مع قوانين جرى التعديل عليها لعيون من يستطيع ان يوصل رئيسيا إلى البيت الأبيض أو البيت الأسود. ومع ذلك، فنحن لنا أيضا يمينتنا رغم ما حدث وحدث، إننا لن ننسى ولن ننساهم.

علام منصور – الأردن

ايران اصبعت مشروع خلافة

■ لم تجم ايران مشروع دولة فقط، ولم تعد دولة فحسب وانما اصبعت حضارة ومشروعاً نهضوياً في منطقة ميتة، فالحضارة الاسلامية لم تجد وريثا يستحقها الا في ايران، ولكن ايران تقود ذلك الصبغة خاصة ويعتوان ليس عربيا كما كان، فالدينيا دول، يوم كل يوم عليك، نحننا ان نجد الحضارة الاسلامية يعتوان عربي، لكن حملتنا طال وبقي حلما بعيدا، لكن حلما ايرانيا او تركيا او اندونيسيا افضل من لا حلم عربي او فراغ الحلم كليا.

عادل الشعبي

فضيلة اغفاء الحرس الجامعي في مصر

■ لم نر في العالم كله حرسا للجامعات الا في بعض الدول العربية، وتعبير حرس ابعد ما يكون عن الحقيقة بل هولاة ذئاب غايتهم الفساد والتخويف واستغلال القنليات في الجامعات للابتزاز والارهاب... وهذا موجود في اغلب الدول العربية وعلى رأسها مصر، الطلبة في كل شعوب الارض مشروع نهضوي وقادة الحاضر والمستقبل؛ لماذا هذا الظلم الواقع على الطلبة؟ تريدونست اذلاء لا يحاكمون الفساد ولا يبنون مستقبلًا، نعمم رايت الطلبة والطالبات وهم يضربون في جامعات مصر؛ هذه هي رجولة الشرطة وضباطها في بلادنا ورجولتهم هذه من رجولة قاداتهم ومن وضعهم حراسا، او كلابا للحراسة غير الصالحة.

ادم معنوق

نجر القدس

نحن وماليزيا.. والأجر على من يملك الأجر!

فصل عرفا من الشعب على باقي الأعراف؟ بالطبع لا، بل كانت حصيلته 22 عاما التي قضاها مهاتير محمد في الحكم التالي:

– انخفاض نسبة الفقر للشعب من معدّل 52% إلى 5%.

– ارتفاع دخل الفرد من 1247 إلى 8862.

– انخفاض نسبة البطالة إلى 3%.

■ الحال في بلداننا العربية أصبح مدعاة للسخرية، أما في الخليج فهو أكثر، ففي الوقت الذي تدعي فيه دول مجلس التعاون، وهذا إشارة إلى الدول التي امتنعت تماما عن أيّ مقاومة لأي تدخل غربي في شؤونها، وانتمائها سياسيا للتبعية الأمريكية أو البريطانية أو الفرنسية.. دول مجلس التعاون تدعي أنها اتبعت هذا الطريق من أجل الانشغال بتقمية شعوبها وبنائها التحتية، حتى تستطيع خلق مجتمع يواكب ركب التطور والتقدم العالمي.

اليوم، وبعد 40 أو 50 أو 60 عاما، لاقتراب ميلاد مجلس التعاون 30، تجد أن الأموال كثرت، وأن الشعوب الخليجية أكثر شعوب العالم رفاهية وجيلا..

وأحد أكثر شعوب العالم استهتارا بالعلم والتنمية، وأنها شعوب ما زالت تؤمن بالقبيلة والخيمة وشاعر البيروق... وأنها شعوب لا زالت تمرّر أهورها بالحسوبية والواسطة.. فأي تقدم هذا الذي نتحدث عنه وقد غاب العلم؟ وأي دول هذه التي قامت وقرارها رهن دول أخرى؟ وأي تنمية تُذكر ونحن نجد أحد أكثر الشعوب استيرادا للمستلزمات من المعيشية من مأكول ومشرب؟

وحين تأتي لتتحدث عن الدول الكبرى، أين كانت وأين وصلت، وماذا فعلت وماذا جنبت، وماذا تعني الديمقراطية لديهم وإلى أين أوصلتهم، وكيف ساهم نظامهم السياسي وشفافيتهم الاقتصادية في تطوير الاقتصاد ومنفعة العباد وتنمية البلاد، يظهر عليك من يلومك ويمسح بمفارتك تلك الأرض، ويتعلل بالقديم والجديد، وأنشأ أمة كرامة.. ودين، وعادات وتقاليد، وأننا لن نبيع عاداتنا وتقاليدنا ونشتري عادات الغرب وتقاليدهم؛ ولن نستبدل ديننا بـ«بدع» وكفر وشرك.

فوضع العلم والتقدّم والتطوّر في خانة «باب جيبيك منه ربح، سدّه واستريح»، وتمّ تجاهل أنا الحياة، لا تعترف إلا بمن يقف على رجليه، لا على «عسكازات» الأمم الأخرى، ولا يستمر فيها إلى من سبق زمانه لا من ينالم في سيات عميق مع أمجاد قبيلته وعشيرته!!!

ولكنك، وحينما تلقّت بعنة وبسرة، تجد دولاً كـ«ماليزيا» و«تركيا» و«سنغافورة» و«إيران» قد فعلت ما استطاعت من خلاله الوصول إلى الصفوف الأولى للدول المتقدمة، دون أن يكونوا من أصحاب النفط، لا من أهل العشائر والقبائل، وهي دول تحسّب على أنها مسلمة، وحتى لا يُقال أن تركيا «علمانية» وسنغافورة ذات أغلبية «غير مسلمة»، وأن «إيران» فارسية ذات أطماع قديمة / جديدة، ساكتفي بماليزيا. خاصة وأن عمرها مقارب تماما لعمر دول الخليج، وأنها كانت مستعمرة من قبل دولة استعمرت أيضا في الخليج، وأنهم مسلمون ومتعدّدو الملثبات كأي دولة عربية مسلمة أخرى، بل والأدهى من ذلك، أنها تضم بين جنباث حدودها شعبا يعتقد 19 ديانة

في عام 2003 فاجأ السيّد مهاتير العالم بماجمعه بتخليه عن سدة الحكم، ولكن هل ترك الحكم بائسًا ومهزومًا ومحتارًا؟ هل خذل شعبه وناسه؟ هل

ماذا لو كنا مدفونين تحت الأرض 750 مترا هل كان أحد سينقذنا؟

يوفر له نعيم العيش الهائئ إن فشل في الدراسة، ولذا عليه أن يتفوق ويجتهد لأته سيحصل ثمرة كنه ذاك وتبقيص مرموقة وملا ذفيرا وبيتا ذا رفاهية، فيفسر نمط معيشة سلته السابق ويبيض صفحة العائلة البائسة بصفحة مشرقة باسم ذلك الطبيب أو المهندس أو الأستاذ، هذا ما كان في عهدنا فلم تكن تستعثل وقتها الفضائيات بالفتانتين والفتانات كفتوات مثاليين ومثاليات ولا كانوا حفزونا أن نرعى كل ما سيق وأن نحسن أصواتنا غصبا وأن نتكيف مع التغيير باكر من قناع، لذلك كان أكثرنا ذكاً يتبعّد عن القول للعتاد أريد أن أصبح طبيا فكان يرد لا أريد أن أصبح شيئا، تذكرت وأنا أكتب أن أحدهم عندما سئل هذا السؤال أجاب بغفوة تامة سأكون جدارا لكثرة ما كان البناء دائم الحضور في بيتهم الكريم، لم يدرك أن ذلك هو عمل معظم أبناء جيله في المستقبل فكلمهم سندوا الجدار الذي أراد أن يكونه بظهورهم فعلا كان ذكيا ذلك الفتى.

وبالفعل يجتهد الواحد منا حتى يصل الجامعة ثم يزداد عزمًا من بعد ما يرى مجريات المحيط الاجتماعي وتغير ويرى طغيان الحسوبية والبيروقراطية، فيشد العزم أكثر ويبدل من أجل أن يكون الأول على الدفعة ويحقق ذلك، وبعد صدام

يهودية الدولة وخيارات المواجهة

لتقبل ذلك، ويسدو أن إسرائيل وصلت إلى ميتهاها في ظل القيادة الفلسطينية الحالية، وفي ظل الانقسام السياسي الفلسطيني، وفي ظل ضعف وتشرؤد النظام الإقليمي العربي، فيدات إسرائيل في تحقيق رؤية تيودور هرتزل الذي طرحها في كتابه «الدولة اليهودية» عام 1895، حيث قال: «إن الدولة اليهودية ضرورية للعالم كله لسفوس تقويم، وهذا ما بدأ يتحقق اليوم وبيوترة عالية، فيعد قرار 1650 القاضي بترحيل أي مواطن ينحدر أصله من قطاع غزة مهما كانت الظروف بترحيله إلى قطاع غزة، ومن ثم جاء قانون الولاء والوطنية، وسياسية التمييز العنصري ضد عرب الداخل.

وبعد هذا السرد التاريخي الذي يتجاوز عمره الزمني 115 عاماً، فإن إسرائيل على اعتاب وضع قرارها التاريخي والاستراتيجي بإعلان عن يهودية الدولة حينز التنفيذ، من دون أن يكلفها ذلك أي ثمن، بسبب التسلوق السياسي للقيادة الفلسطينية، التي كان آخرها بالولن الاختياري الخروج به أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حول اعتراف القيادة بيهودية الدولة مقابل الاعتراف بحدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967 للدولة الفلسطينية.

وهنا تطرح على الجميع ما هي خيارنا ومشروعنا الوطني لمواجهة الخطر الداهم الذي يهدد مليوني فلسطيني يعيشون في فلسطين التاريخية، ووجودهم يشكل الأمل بعودة باقي المهجرين من أبناء الشعب الفلسطيني.

وهنا تطرح مجموعة من الخيارات لمواجهة يهودية الدولة منها:

او الاطلال العمرانية عبر حقب التاريخ؛ استطاع العالم ان يعرف عن حضارة اترك الهون والحضارة الصينية والبالية والاغريقية والرومانية والغرونية والفارسية وغيرها من الحضارات القديمة، وبها تمكن الرواد الاوائل من علماء تلك الحضارات ان يشتركوا بقسطهم في المساهمة في تقدم البشرية.

اما الكتب السماوية فنسب التقييد والتسجيل مع بدء الخليقة الى الخالق عزّ وجل وترى ان الكون لم يخلق بالصدفة، بل ان لكلّ موجود حسابا وكتابا؛ بداية ونهاية في سجل العالم الخبير الذي خلق كل شيء ثم خلق آدم (ع) ايا للبشر؛ وعلمه الاسماء كلها وربما عتا بها العلوم كلها ليبرزه بها عن الملائكة (ع) والمخلوقات كلها، ثم اتبع نزيهه بعد عين بالرسل الاكّرم محمّد بن عبد الله (ص) وامره جبريل (ع) ان يقرالنيقل الانسانية الى مرحلة الابري من التميز والسمو والرفعة؛ من حيث السعة والكمالية التي خصصها البشري عزّ وجلّ للوعي والادراك البشري، ويمكن اعتبار ظهورالرسالة المحمدية بمثابة نقطة تغير جوهريّة لمن أن بها، ولحظة انطلاق المفاهيم سامية دعا بها تعبد الانساق للخروج من الظلام الى النور، فتحوّلت مجتمعات بدوية بدائية؛ كانت تعبد الاصنام وتندّ البينات وتستعبد الرجال وتسخّرقوة المرأة، المسكين والفقير والأسير واليتيم (تلك المفاهيم البالية لم تكن مقصورة على جزيرة العرب بل كانت ظاهرة متفشية بين مجتمعات تلك العصور)، الى مجتمعات تكثر الدماء الي الخير وتنبذ الرذيلة والشّر، وبها تغيرت معايير تصرفاتها، ونظرها الى العالم اصبحت تتحدّد ضمن قواعدها وشرائعها وليست على هواها ومشتهاها، كما الفتها من قبل. وبفضل الرسالة المحمدية تحوّلت تلك المجتمعات البدائية الى مدارس تخرّج القادة والعلماء والخُرط في حمل لوائها افراد من مختلف الامم؛ آمنوا بها وجاهدوا في سبيل نشرها، فغيروا ما بأنفسهم وانكروا فروقاتهم الظاهرية والنسبية واللغوية؛ فتوحّدت قلوبهم، ولم يقصّر التنافس بينهم في حملها على فئة او قوم، بل ووجب على كل من استحقها؛ فهذا مثلا محمد بن اسماعيل البخاري يظهر بعد قرنين من بدء الرسالة المحمدية ويسعى جاهدا في حمل رايتهما، فيفجر أهله وموطنه في بلاد الترك ليبلّغ كل الركب الميمون في بلاد العرب ويتفوق في حفظ وانقان لغة القرآن، ثم ينتقل ما بين الاصمار ليجمع من الصدور كل ما حفظ من احاديث الرسول ويخلده، كما ورد عنه؛ من غير أن يتجاهل الاشارة الى كل من اشترك في سرده وامينا في نقله، ومحدثا بذلك

– والأمر الأكثر أهمية والذي شكّل دهشة للعالم، هو: تحولت ماليزيا في فترة رئاسته، من دولة زراعية تعتمد على إنتاج وتصدير المواد الأولية إلى دولة صناعية متقدمة يساهم قطاعا الصناعة والخدمات فيها بنحو 90% من الناتج المحلي الاجمالي، وتبلغ نسبة صادرات السلع المصنعة 85% من اجمالي الصادرات، وتنتج 80% من السيارات التي تسير في الشوارع الماليزية.

– تصنّف جامعاتها من بين أهم 200 جامعة عالمية. ففي تجربة مهاتير محمد مع ماليزيا، أوجه كثيرة للعظة بإمكان أي زعيم عربي أن يأخذ منها ويتعلم، فما عنترك ما سلاطين وملوك العرب؟

نهجان الحنشي

http://beyondfree.wordpress.com



وصراع مرير يأخذ مقعده من الدراسات العليا، وأحد من أبناء من يحملون ريشا تميزهم فيتحسّر لما يولم بوعن رأي النور بعينه، ولكن ذلك لا يحول دون أن يهدأ ويردد لا ياس مع الحياة ويدخل كيانها في الطاب المسابقة، ولأنه متفوق ينال منصبه فكاكاكا ويتنصر هذه المرة وهو متأكد أنه الرقم الذي يظل به أولئك على الباقين من الناجحين من ذوي الأيدي والاكشاف، كما هو التعبير الجزائري الشهير عندو كتاف. ويبدل في سبيل إنجاز رسائلته ويعلن أغلب الطلاب في السنوات الأولى من الدراسة كمتعاقدين ويبقى من المتفرجين، ولكن وللمرة الألف منذ ولد يصير ويتجدد صبرا حتى يتم عل وعسى يكون من الطلة المحظوة من غير أولي الطول، ويشارك في مسابقة التعيين ويواصل الليل والنهار مراجعة ودراسة من دون أن يضع في حسابه ما جرى في الأيام الخوالي من صفحة حياته فعلا ينجح هذه المرة في المسابقة الكتابية، ويدرك أنه من بعض فيض الرصاد الذي يذره أولئك في أعين الدهماء العامة، ويتأكد بعدها أن المسابقة الشفهية هي الثمرة فراجح شريط حياته ليعرف أنه مدفون هذه المرة لا محالة، إلا إذا أخذ بطريقتين؛ إما أن يتزلف إلى أحد أولي الطول عن طريق النسب أو المصاهرة، خاصة مع أزمة الغنوسة أو أن يذبح تحت الطاولة مبلغا وقدره لأنه بغير هذين الطلين سيكون حتما راقم المليون من المدفونين في الوطن العربي، وهناك من يختار طريقا ثالثا، وهو الفرار عبر البحار أو الاندراج عن الطريق السوي بالانخراط مع المصاحبات أو المخدرات ليعجب بعقله من واقعه وبذلك يتحقق دفته تحت وفوق الأرض.

هاجر جمال – الجزائر

1 – العمل الجاد على تحقيق المصالحة الفلسطينية، وإصلاح منظمة التحرير، لسحب البساط من تحت اقدام النخبة السياسية التي تقود المنظمة حالياً.

1 – رفع سقف المطالب الفلسطينية بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، والعمل

على سحب مبادرة السلام العربية.

2 – قد يكون حل السلطة من الأوراق المهمة في مواجهة يهودية الدولة، وكذلك

التخلي عن خيار حل الدولتين، وطرح مشروع الدولة الفلسطينية ثنائية القومية.

3 – التلويح بانتفاضة جديدة ضد يهودية الدولة، بمشاركة فيها كل فلسطيني في

أي بقعة جغرافية يقيم عليها.

4 – ضرورة التركيز في وسائل الإعلام على الرواية التاريخية الفلسطينية، في ظل ما يشاع حول تدريس الرواية الاسرائيلية في مدارسنا الفلسطينية بالصفة الغربية، وفي هذا الشأن ينبغي للتركيز على نشر الرواية الروسية بوجود وطن قومي لليهود في بيروبيديجان الروسية، وهذا ما ذهب إليه الدكتور فايز رشدي في مقال نشرته صحيفة «السفير»، يوم 10/ 9/ 2010.

5 – إعادة النظر في المناهج الدراسية (التاريخية والجغرافية) بما يدعم الحق التاريخي في كل فلسطين.

6 – التوافق على مشروع فلسطيني عربي موحد في مجابهة المشروع الصهيوني (يهودية الدولة).

7 – دعم صمود عرب 1948، والعمل الجاد على حماية حقوقهم في أي تسوية

سياسية مستقبلا.

8 – البدء بحملة اعتصامات في عواصم دول العالم، تركز على عنصرية الاسرائيليين، من خلال حرمة القوانين الأخيرة، التي تشكل تهميда لاعلان يهودية الدولة.

حسام الدنجني

ظاهرة في استخدام النظام التنسيبي (الفرنسي)، لياخذه الغرب منه، ولكن بنقص من الامانة كما عهدناهم، حيث يتكرون الاشارة في دور الاسلام كحلقة وصل في تسلسل الحضارة الانسانية، وتوالت عطاءات المسلمين الى قرون طويلة واشترك بها علماء وقادة من بخارى وسمرقند ونيسابور وقزمية، ترك، برب فرس وعرب، شعوب تميزت ما ان التزمت بالباديات المحمدية كما علمهم بها، والفسوا حين ابتعدوا عنها وانغمروا بالفروقات النسبية والذنبوية؟

اما الغرب فوعي على اهمية القلم والكتابة بعد سباته الطويل في قرونه المظلمة، وبدأ في التوثيق جيدا بعد قرونه تلك ولقرون تلت، الى ان انت جبهوده فيه، كما شارها في بدايات العصر الحديث، وهو لا يزال ناديا في نهج بل وتفتن تلك، فيكتب ويحصى كل ما تعلم عن كل ما هو موجود سواء فوق الارض او ما هو مكون في باطنها او بحارها؛ وتعلم عن عدد الطيور التي تقطن ارضه وانواعها وموعدهم هجرتها، بل اصبحنا نرجع اليه اذا اختلفنا على اسم حي في بلادنا، وهكذا بسبب تقدمه في العلوم تمكن من السيطرة على العالم والريادة في مختلف المجالات، ثم اوجد المنظمات والقوانين الدولية لتسهيل السيطرة على مواردها وقيادتها.

ختاما آردت الاشارة في هذه المقالة الى اهمية القلم كسلاح للحق يحجم ويتنصر على جميع الاسلحة الفتاكة الاخرى اذا استعملت بشكل صحيح، واثره باق عبر العصور لتبجيل من يستحق التبجيل وتحقير من يستحقه، وهكذا لم يبق لنا الا ان نأسي على شعوب مجتمعاتنا الاسلامية حيث تحول قاداتهم الى ابو رغلات طوعيين، يتغننون في الخيانة ولا يخلون، والاستعداد اورد في اجندة الموجودين منهم في العراق للترع بركوك من اجل منصب او مركز كما باعوا العراق، اولئك الذين لايزالون يلبسون الاسلحة وبلا خجل فوق ملاييسهم القروية المقتسبة من ازياء القرون الوسطى ليندسوها كما ندسوا الوطن بعد ان فرسوها تحت اقدام الغزاة، ويتنافسون فيما بينهم في كيفية استرضاء اسدياهم؛ علما باننا لو اردنا ان ننصر على ميليشيات الخيانة والحلل فما علينا الا ان نسجل عنهم وعن افعالهم وتفيد كل تحركاتهم، ليضرب التاريخ بها وجوههم ووجوه اجيالهم.

ياووز عزت

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وتذك للرد والتعليب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

ليبيا: ثالث الفساد والرشوة والمحسوبية؟

■ قلبية هي الاخبار القادمة من ليبيا، باستثناء لقاءات الزعيم الليبي معمر القذافي مع نظرائه الاخارقة، او مراسم نصب خيمته، واناخة ابله في العواصم الاوروبية التي يحط بها الرجال، وبنواته ذائغة الصليب حول الاسلام بحضور جميلات ايطاليا، من التادر ان يطلق المرء على تفاصيل ما يجري داخل الجماهيرية، او حتى يعرف اسماء الوزراء وكبار العاملين في الدولة.

اسباب هذه الظاهرة متعددة، بعضها يعود الى ضعف الاعلام الليبي، المحلي منه والدولي، والبعض الآخر الى حال الصدا الذي يعيش في مفاصل الدولة، هذا اذا كانت هناك دولة، وربما يضاف الى ذلك زهد الزعيم الليبي في الحكم، بعد اكثر من اربعين عاما من ادارة دفة سفينة البلاد في بحر هائج متلاطم الامواج.

وسلط حالة الركود هذه، فاجتانت وكالة الانباء الايطالية

«آكي» قبل ايام بقليل نيات فيه ان السيد عبد السلام جلود

الذي ظل لسنوات الرجل الثاني في الدولة، ثم غاب عن الانظار لآكثر من ربيع قرن نتيجة خلاف مع صديقه معمر القذافي، سيعود الى الاضواء مجددا، وسيتمكن تشكيل

وزارة جديدة.

صحيفة «اوپاء» الليبية من المهندس سيف الاسلام القذافي نجل الزعيم الليبي اكدت خبر الوكالة بطريقة غير

مباشرة عندما حثت الزعيم الليبي على الاستعانة برفاقه

في الثورة لتصحيح مسار البلاد بعد انتشار الرشوة

والوساطة والمحسوبية. وتمنت الصحيفة لو يتم استدعاء

الراشد عبد السلام جلود لتولي رئاسة الحكومة (اللجنة

الشعبية العامة) نظرا لخبرته ودرايته الطويلة في الاشراف

على مؤسسات الدولة وتفتيحه مما لحق بها من فساد.

ما يمكن قراءته بين سطور هذا النداء الذي يصدر عن

صحيفة لا تنطق الا بما يوحى له من صاحبها، ان الزعيم

■ لعل البروفيسور يارون هاريل، أسنأذ التاريخ

يهودي في جامعة بار ايلان، هو اليوم الاختصاصي

الأبرز في شؤون يهود المشرق العربي عموما، ويهود

إسماوية بصفة خاصة، ولأنه مؤلفه تدل على نطاق

اهتماماته: «الكثبة» و«الثورة» في صفوف يهود دمشق

وحلب وبغداد، 1744-1914»، و«سافر حلب: الأدب

الحاخامي لأعلام حلب»، ويهود حلب: تاريخهم

وثقافتهم... ولهذا فإن صدور الترجمة الانكليزية

لكتابه تحول يهود سورية، 1840-1880، حدث جدير

بالمناخبة، لأنه يسمي إلى إعادة قراءة الإصلاحات

العثمانية خلال تلك الحقبة، وسلسلة الآثار الإيجابية

التي خلفتها على حياة الجاليات اليهودية في سورية.

ولها جانب عظيم المره في شخص هاريل المؤرخ، أو

في أعماله، فإن خياره المنهجية تعدّ المثل النقض

للغالبية السائدة من الأبحاث الإسرائيلية، وغالبية

الأبحاث الأوروبية، حول يهود سورية تحديدا.

فالنشاع، في مستوى أول، هو التطبيق الكميائكي

لقنوات أو أوروبية معكرونة أو منسحق، في رد على

وتصميم، حول وضع اليهود في البلدان العربية، إلى

درجة الحديث عن التطهير عرقي، ضدّهم كما حدث

قبل سنوات، ليس بلسان صهيوني مواتر، بل بقلم

جيفري درمان، البروفيسور البريطاني البارز ونائب

رئيس اللجنة العالبرية والثقافات في لندن، في رد على

عمدة لندن السابق نيك مانتشون. والتصميم الثاني

للغالبية الخبيث، عن سابق قصد ومصروف أيضا،

بين الحاكم والكورم، وبين السلطة والشعب، بحيث

يجري تطهير سورية والشعب والبلد والثقافة قبل، وربما

أكثر من، قائم الاستبداد الذي يحكم شعبها.

ولها تدرج اتحييات، لأنها ليست محض تنكيتات،

يراد منها التمسك على الحقيقة الخرى، الكبري، عجز

العلايات اليهودية عن الإدماج في أينة ثقافة وطنية،

شرقية أو غربية، والعزوف عن بلوغ درجة عالية أو

كافية من حسن الظنمعية والمشاركة المتكافئة، ورف

الولا لإسرائيل فوق كل ولاء، والمر يتذكر ذلك الإعلان

الذي واصلت «إباضة متكافئة الإقرار»، الأمريكية

الصهيونية سنة 1948 في صحيفة «نيويورك تايمز»، والذي

يقول: «لشور ي تحجّر اليهود ضمن أقسى الشروط

في عطر دارهم»، في اليوم ذاته الذي شهد نقفا حافلا

سريع حافظ الأثر، في القدس حمر، كعبر حاخاما يهود

سورية آنذاك، ليس في القصر الرئاسي، بل في... بلدة

القداحة، سقط رأس الأسد!

في ربيع العام ذاته، 1992، قال الدكتور نسيم

■ هل اخط السنة العرب عندما شاركوا بكثافة في انتخابات السابع من آذار (مارس) الماضي واعطوا أصواتهم لرشحي القائمة العراقية ونصّبوا قديسها من اصول شيعية رئيسا لها، حتى يتخيّنوا أنهم غير طائفيين ديموقراطيين؟

انهم سوف لا يقرقون بين السنّي والشيعي، وانهم يتشدّدون التغيير والانصلاح سلميا ويطيّون صفحات الماضي القريب بمراراته وانتكاشاته؛ ثم هل هناك جدوى في أن يتقدم السنة العرب وحدهم ويحرّموا الطائفية على انفسهم ويتبدوا بها، بينما يواصل

الطرف الشيعي تشيئة طائفية الآن أكثر من أي وقت مضى؟

انهم سولان وجهان ومشروعان يتداولهما الآن أكثر من الرموز والشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية والعشائرية السنّية العربية بعد ان اكتشفوا أنهم هموهوا عندما اعتقدوا ان مغارة الطرف الشيعي بعد ان تبدا بمبارة شجاعة هم أقدموا عليها في الانتخابات الاخيرة، عندما توجهوا الى صناديق الاقتراع وانتخبوا قائمة ضمت رموزا سنّية وشيعية واكرادا وتركمانا ومسيحيين ويزيديين وصابئة، وكانت النتيجة انهم (خرجوا من المولد بلا حمص) كما يقول المثل العربي المتداول، فقاداة القائمة يتكوّن ان يكون السنة العرب هم من انتخبهم وفوزوا بنحو 91% والشيعة من جانبهم زادوا خوفا وارتياحا من فوز (العراقية) الكاسح في بغداد، ومع محافظات الموصل وصلاح الدين وكربلا وديالى والائتبار، وهو ما دفع احزابهم وقياداتهم الى فزعة شيعية نسوا او تناسوا خلافاتهم وتجاوزوا ما فرّستهم وتحدوا في مواجهة قائمة (المكون السنّي) وهي احزاب مساندة لهم بعد الاحتلال، فالصوريون بلعوا خلافاتهم العميقة مع المالكي على حد وصف زعيمهم مقتدى ووقفوا الى جانبه بقوة، وابراهيم الجعفري صفع عن رقبته الذي درجحه من فوق حزب الدعوة التي اخرجوه وعاد اليه اليوم نادما يروح له، وقائد ميليشيات بدرهادي العامري غادر المجلس الاعلى

سبق او تواطؤ مدبرم قاتته والتحق بجماعة المالكي، وعراب البيت الشيعي احمد الجبلي بلل ريقه بعد ان نشف من صرخاه وهو يتلو بيان الائتلاف الوطني بعدم التعاون مع اي حكومة يشكها حزب الدعوة ورئيسه ورجع الى اللى احضان نوري سريعا، فقد انطوى الان الولوية عندهم تنصرف الى خدمة العراق

القدس العرّبي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

الناشر: مؤسسة القدس العربي

للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينيًا في عموم بريطانيا

و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم



طريق دمشق وعمواج الشارع المستقيم

صبحي حليدي *

حاصباني، الطيب خزيج جامعة دمشق والناطق الرسمي باسم يهود سورية في حينه، إن مغارة قرابة 700 يهودي على اثر قيام السلطات السورية برقع قيود السفر عنهم «ليست خروجا، بل حيازة لحقوقنا»، ونقلت وريترز عن حمرنا قوله ان «التغيير الهائل» في التفكير السوري جاء في أعقاب اجتماع بين الأسد والمجلس اليهودي السوري، في مناسبة قيام الوفد بتكليم اللجنة بالولاية الرئاسية الرابعة، وقال الحمرنا: «بل ما عليه الوفد، فنقد الرئيس الأسد»، فانه ان يتدنى أو تعتمد ائغال، التفصيل الهام الذي يقول ان الرفع الأول للقبول على الهجرة تم استجابة لطلب الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، سنة 1977.

وفي سنة 1990 كان الصحافي الأمريكي العرف ملتون فيويرست- اليهودي، للتذكير القيد- قد نشر

تحقيقا مطوّلا في مجلة «نيويورك ر»، اقبس فيه عبوة

من حاصباني تؤكد ان اليهود «مستأوفين في الخنوع

للرقابة الأمنية واجراءات السفر مع مجموع المواطنين

السوريين، مع فراق أنهم يمتلكون خطوة خاصة لدى

السفارات الغربية عند التقدم لطلب التأشيرة»، قبلها

كانت منظمة العفو الدولية قد اطلقت حملة واسعة

الإفراج عن عشرة يهود احتجزوا ولهم ما يزعمون

مغادرة سورية خلسة إلى إسرائيل، وخلال أقل من

سنتين بعدها، تم إطلاق سراح اربعة منهم، وحكم

على اربعة آخرين بالسجن سبعة جزاء اقرعهم

بالخطيئة لرحلة إسرائيل، وفي اثنائها منهم دون

محاكمة حتى أفرج عنهم في مناسبة الولاية الرابعة

الرابعة، آنذاك، للمقارنة الدالة، كان آلاف المعتقلين

السياسيين السوريين يقعون في سجون النظام دون

تهمة أو محاكمة، بعضهم منذ 20 سنة (القيادة البعثية

السابق)، وبعضهم منذ 15 سنة (مختلف جموعات

الإخوان المسلمين)، و 12 سنة (قيادة وأعضاء

الشيوعي السوري-الكتب السياسي)، و 10 سنوات

(قيادة وأعضاء «حزب العمل الشيوعي»)، فضلا عن

التحريين والبعثيين (قيادة قومية) ومجموعات من

العرب الفلسطينيين والأردنيين والبلتانيين...

ولكن القارنة أعطت الحاحا حرجا ألحق في أفرح

ويتهيل، فلا حد من ابناء وعيئة قضى تحت التعذيب

في أقبية المخابرات السورية (كما حدث مع العشرات

من أعضاء التنظيمات السياسية المعارضة)، وعناصر

«سرايا الدفاع، والوحدات الخاصة، والمفازز الأمنية

المختلفة عاثت قتلًا وتدميراً في تدمر والمشاركة وجسر

الشعور وحماة، فلم يستطع راس يهودي واحد من

أخذاء شاول الطرسوسي، لقد واصلا الحياة الآمنة

في دمشق، يعملون ويتعبون ويعيشون في كنف

العهد الذهبي ذاته الذي قطعه الملك الأرامي يتهدد إلى

الملك اليهودي آخاب قبل أكثر من 2000 سنة: «إني أردت

المدن التي أخذها بني من ابيك وتجعل نفسك أسواقا في

دمشق محرر من العديني في السامرة».

فإذا كانت هذه هي صيغة «التطهير العرقي» في

الأمم المتحدة، فعادا عن الأزمنة الأخرى؟ ليس جويدي

التذكير بأن اليهود عاشوا في وثام وسلام وطمانينة

في ظهري التي ابناء سورية (أو حينما توجدوا في العالم

العربي) منذ غابر العصور، وكما على تلامذة الرب، فما وجد

اليهودية ذاتها، لقد هاجروا تحت ضغط نبوخذ نصر

إلى فارس والى الوسطى، قبل ان تصل اولى موجاتهم

إلى حوران ودمشق وساحل التوسط الفينيقي، شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

أناسا من الطب رجاا ونساء ولا وساقهم فوق ثوبن إلى

أورشليم، ومع الإصحاح التاسع من «أعمال الرسل»،

لكن اليهود هم أنفسهم الذين تشاوروا واقتتل شاول

الطرسوسي، أقدم جدّ توراتي معروف يهود سورية،

كان «يفتح تهديدا وقتلا على تلامذة الرب، فما وجد

محمد أكثر الأسماء الشائعة بين مواليد بريطانيا

■ لندن -يو بي أي: صار اسم محمد أكثر الأسماء الشائعة الآن لسلولاد حديثي الولادة في انكلترا وويلز، بعدما فاق الأسماء التقليدية مثل جاك وهاري للمرة الأولى في العام الماضي، وقالت صحيفة «ديلي اكسبريس» الخميس إن أرقامًا رسمية كشفت أن اسم محمد، الذي يعنى الشخص الذي يستحق الثناء في الدين الإسلامي، أطلق على 7549 طفلاً في العام 2009 بتيجياته المختلفة واحتل المرتبة الأولى على لائحة الأسماء الشائعة.

وخل اسم أوليفر في المرتبة الثانية وسُمي به 7364 طفلًا في انكلترا وويلز، فيما حل اسم جاك بالمرتبة الثالثة بعد أن احتكر المرتبة الأولى لأسماء الأطفال الذكور للسنوات الأربع عشرة الماضية.

وجاء اسم هاري في المرتبة الرابعة، تلاه ألفي في المرتبة الخامسة على لائحة الأسماء الشائعة للأطفال حديثي الولادة في انكلترا وويلز.

وأضافت الصحيفة أن مكتب الإحصاءات الوطنية صنّف رسمياً اسم أوليفر الاسم الأكثر شعبية للأطفال حديثي الولادة في انكلترا وويلز لأن أرقامه الرسمية لا تأخذ في



النوتة الزرقاء

عناية جابر

في جلسة هادئة سألت سيدة عجزز الموسيقي الكبير فانس ولرز: ما هو الجاز يا سيدي؟ فأجابها ولر متنهدا:«إن لم يكن لك يا سيديتي معرفة بهذا النوع من الموسيقى، فمن الخير لك عدم التورّط في معرفته، من الطبيعي أن هذا الجواب ينثَقّ عن وجهة نظر خاصة بالموسيقى. من الطبيعي أيضا، أن الموسيقي الكبير لا يريد للسيدة، وهي عجزز على ما ذكرنا، التورّط في دائرة حزن جهنمية.

أنا متورّطة بالجاز حتى أدنيّ، أسمعه من مصارده في نيو اورلينز، كما أسمعه في تشكّله على امتزاج بين موسيقى غرب أفريقيا، وبين الموسيقى الأوروبية، في صفات لهما مشتركة تكشف عن روابط وتأثيرات، ولعل الإيقاع يشكل أساس هو وجه الشبه الأوضح بين هذين النوعين، ويتمثل الإيقاع هذا(وهو بالمناسبة غير مكتوب في القطع الموسيقية، بل مُتفق عليه فحسب بين الموسيقيين العازفين) بما يُسمّى «المارش» الأساسي ونسّمعه واضحا في موسيقى الفرق النحاسية في نيوأورلينز مع إضافة شيء عليه لا أعرف تسميته يُشعرك أن الموسيقى تتثنى وتلوى، ومن الأكيد أن هذا الشيء الذي لا أعرف تسميته، غير موجود في الموسيقى الأوروبية.

مناسبة العودة الى الكتابة في موسيقى الجاز، أحد تسجيلات لويس أرمسترونغ، تلتقيتها هدية من صديقي في رحلتي الأخيرة الى امريكا، أعتبرها هدية نادرة لتسجيل نادر للموسيقي عازف الترومبيت والمغني «الملك» للجاز، أسمع الأداء السحري لتبدل الصوت الذي ألهم في ما بعد عازفي الجاز البيض. تسجيل يعود لعام 1928 مع فرقة موسيقية مصاحبة خاصة بأرمسترونغ تتنقل الألمان بين خمسة عازفين وسبعة عازفين (هات فايف، وهات سفن) يعثي فيها على طريقة (سكات) أي يرتجل مقاطع لفظية لا معنى لها لتقوية الإيقاع وإنعاشه، مستخدما الأسلوب ذاته في العزف على الترومبيت

ما يُذهل السامع أسمع بداية الإيقاع الثابت للترومبيت، ترافقه ضربات إيقاعية موزنية يوقعتها أرمسترونغ بقدمه، لا تلبث خبلماتها أن تتسارع، فيما أرمسترونغ في غناته وعزفه يُشدّد نبرات صوته إنسجاما مع ضربات قدمه، وبين الفواصل الغارغة لتلك الضربات.

أجزم أن أرمسترونغ في هذا التسجيل الذي أسمعه غالبا، قد حطم الرقم القياسي لموازين الإيقاع حتى أوصله الى جزء من واحد فوق ستة عشر(6 الإيقاع التقليدي 4/4 أو على الأكثر تكون سرعته مضاعفة) وما فعله أرمسترونغ هو الإجراء المعجز للجاز.

أسمع أرمسترونغ في:«ما هذا الشيء المسمى حيا» في بوق يجر اللحن الى الإيقاع، ثم يلحقه بالغناء، يتأخر عنه ثم يسبقه، مُنوعا بذلك جزئيات الضربة الواحدة ما يخلق حالا إنقضائية تماما، كما لو أنك تدلّك معدتك في اتجاه يغاير اتجاه قمة رأسك، تلك الحركة المعاكسة التي تفتن، وتمنح الجاز نفسه دون سواء، الرونق والسحر.

هناك تعبير مأثور لأحد علماء الموسيقى البارزين ريتشارد وترمان يقول فيه:«إن كان حسك الترونومي(الإيقاع الموسيقي) متطورا الى درجة ريفية، فإنك تستطيع الشعور بأساس الإيقاع حين تستمع الى ريشين من النبرات المتناثرة عليه».

أرمسترونغ تمتّع بحسين مترونومي بالغ الرهافة، وهو حين كان يريد أن يُسقط عازفا لا يُحسّن الجاز يقول عنه بأنه لا إيقاع له - وهذا بالطبع انتقاد مُدْمَر، لا يوجد ما هو أقسى منه - وهذا يعني أنه يطن في حسه المترونومي ما يكفي للإطاحة به.

قوة الإيقاع بداية أيضا لدى الفرقة المصاحبة للغناء، التي تميّز عزفها بخاصية إيقاعية واتسم بميزة أخرى أيضا لها نفس الأهمية، وهي النوتة الحزينة، أو للحن الغموم الكئيب، كذلك في درجة النغم وفي السلم الموسيقي ذي التكوين الحزين.

يخلق أرمسترونغ ملخ متشدي الجاز، جدرا شاهقا من النغم الحزين، وهذا ليس مرتبطا بالإيقاع وحسب، فنجده في اللحن البليطى كما في «اللبلب الصامت» مضافا إليه بعض الزخرفات التي تأخذ بمجامع القلوب. من صوت أرمسترونغ وبوقه تنتثر الأزهار والريش في فوضى جميلة جذابة، وهو استطاع أن يحطم قواعد الغناء فنسمعه يتنفس أثناء الكلمات التي يشدو بها، وبهذا التنفس الذي لا يكاد يُسمع، كانت تدمج الكلمات بعضها ببعض، فلا نشعر نحن السامعين بالثغرات أو الفراغات، بل بالتعابير الشعورية الساخنة والطالعة من أعماق حنجرة ملائكية لاحدود لروعتها.

من ميزات بوق أرمسترونغ أيضا، ذلك الدمج في السلم الموسيقي لرجتين هما الصوت الثالث والصوت السابع (ال مي بيمول وال نسي بيمول في سلم ال دو) يلعب عليهما أرمسترونغ بطرق متنوعة، ثرية وذكية، تتراوح بين الإنقضاض والتدرّج والربط والتراخ والإنزلاق، وبكلمة أخرى يأخذ أرمسترونغ نوتات معينة ويجمعها بصورة جميلة، بالأحرى عنيفة وجميلة مع ذلك، ومن البديهي كما أسمع الآن، أنه كان يعرف ماذا يفعل.

قد تعود من بلد ما، وحقيبتك ملأى بالهدايا، ثياب وتذكارات غير ذات شأن، تضع ويختفي توهجها بعد حين. تسجيل لأرمسترونغ يبقى طويلا يرتق ثقوب الروح.

محمد أكثر الأسماء الشائعة بين مواليد بريطانيا

الحسبان الاختلافات في تهجئة اسم محمد، ووضعت في المرتبة السادسة عشر، وأشارت إلى أن اسم محمد صار الأكثر شعبية بعد الأخذ في الاعتبار تهجئاته المختلفة والبالغة 12 تهجئة. ووجدت أرقام مكتب الإحصاءات الوطنية أن اسم عائشة كان الاسم الأكثر شعبية للفتيات المسلمات وأطلق على 541 فتاة العام الماضي وصعد بذلك من المرتبة 110 عام 2006 إلى المرتبة 101 في العام الماضي على لائحة الأسماء الشائعة للأطفال حديثي الولادة في انكلترا وويلز.

واحتل اسم أوليفيا الرتبة الأولى بالنسبة للفتيات، تلتها على التوالي أسماء روبي وكلوي وإيملي وصوفي في قائمة أسماء الفتيات الشائعة لعام 2009 في انكلترا وويلز.

ولاحظ مكتب الإحصاءات الوطنية أن الاتجاه لاستخدام الأسماء المستقاة من الألقاب الملكية والقب التكريم لا يزال مستمرا، وشهد العام الماضي تسمية 16 طفلا باسم ملك، و 68 طفلا باسم أمير، و 8 باسم دوق، و 11 باسم إيرل، و 4 باسم لورد، وتسمية 12 طفلة باسم ملكة و 109 فتيات باسم أميرة و 5 باسم بارونة.

اكتشاف احفور

لحيوان عاش قبل

14 مليون عام

■ إسلام آباد-يو بي بي أي: عثر في قرية

باكستانية على أحفور لحيوان أقام على

الأرض منذ 14 مليون عام.

ونكرت صحيفة «ذا اكسبرس تريبيون» الباكستانية الخميس أن العلماء في جامعة «البنجاب» اكتشفوا الأحفور خلال أعمال بحث عن الأحفورات في قرية لافا بمقاطعة شاتوال. وقال العلماء إن هذا الأحفور يعود لنوع من الحيوانات البدائية التي تتمتع بأستان موجودة في الفك السفلي بصورة غير منتظمة.

كما عثر الفريق على عظام عمرها 8 ملايين عام، وقال المسؤول عن الفريق الباحث محمد اختران هذا يعد من أفضل الاكتشافات الأحفورية في باكستان.

الرجال يمرضون

أكثر من المعتاد

■ برلين-د ب أ: أكدت دراسة ألمانية

أن الرجال الألمان يمرضون أكثر مما يعتقد الخطون بهم وأن الرعاية الطبية تهمل احتياجاتهم الصحية مما جعل الرجال يفضون عدم البحث عن مساعدة ضد الالهم الجسدية والنفسية بالشكل الكافي.

وجاءت هذه النتيجة في «التقرير الالمانى الأول بشأن صحة الرجال، وهو دراسة رائدة أجرتها مؤسسة «صحة الرجال» وجمعية الرجل والصحة».

● عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدر حديثا كتاب «الحياة الاجتماعية في القدس في القرن العشرين»، للدكتور صبحي سعد الجازنة غوشة، وهو دراسة شاملة حازت على جائزة أفضل كتاب ضمن برنامج القدس الثقافية، التي أقامتها وزارة الثقافة الأردنية مؤخرا.

● وزيرالثقافة المصري فاروق حسني قرر تعيين الممثل السرحي رياض الخولي رئيسا للبيت الفني للمسرح. وكان تم تعيينه مديرا للمسرح القومي، وتعرض حاليا مسرحية «مولد سيدي المرب» على المسرح العائم، التي يقوم ببطولتها.

● تحتفل جمعية الجالية المصرية بالمملكة المتحدة بالذكرى الأربعين على رحيل القائد جمال عبد الناصر، وأربعين يوما على رحيل عبد المجيد فريد أمين رئاسة الجمهورية ورئيس الجالية المصرية الأسبق، وذلك في السابعة والنصف من مساء غد السبت.

● تم اعتماد احمد بن يعنينة سفيرا جديدا



النجمة جينا هولدن حضرت حفل العرض الاول لفيلم «ساو 3 دي» في لوس انجليس

بعد عودته للكتابة للدراما مرة أخرى.

● الدكتور عبد العزيز بين عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- الأيسيسكو، استقبل في مكتبه رشاد حسين، مبعوث الرئيس الامريكي بباراك اوباما لدى منظمة المؤتمر الاسلامي، الذي قام بزيارة للمغرب.

● وقع اختيار اللجنة المنظمة لمهرجان دبي السينمائي الدولي في دورته السابعة، على فيلم «الخروج من القاهرة»، للمخرج هشام عيسوي وبطولة الفنانة صفاء جلال، للمشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان.

● تستضيف منظمة حزب الشعب الفلسطيني في بريطانيا الريفق حنا عمير، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في ندوة عامة في لندن يتناول فيها آخر تطورات القضية الفلسطينية. وذلك في السابعة مساء الاثنين المقبل، في قاعة ولدية هامرسميت بلندن.

سيارة جيمس بوند

بأكثر من 4 ملايين دولار

■ لندن-يو بي أي: بيعت سيارة العميل السري «جيمس بوند» وهي من طراز «استون مارتن» في مزاد بالعاصمة البريطانية لندن بمبلغ يفوق الـ 4 ملايين دولار.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الخميس ان السيارة الفضية اللون، التي صنعت في العام 1964 وظهرت للمرة الأولى في أفلام جيمس بوند عندما قادها النجم الإيرلندي شون كونري في السنة نفسها، بيعت في مزاد علني أقامته دار «آر أم» بـ 4.1 مليون دولار بالرغم من أنه كان متوقعا أن تحقق 5 ملايين دولار.

ولم يكشف عن هوية الشخص الذي اشترى السيارة لكن أشار إلى أنه أمريكي مقيم في أوهايو.

يشار إلى ان السيارة كانت قبل بيعها الآن بحوزة الإذاعي الأمريكي جيري لي الذي اشتراها بمبلغ 12 ألف دولار في العام 1969 وظلت معه ولم تشر إلا نادرا طوال الـ 40 عاما الماضية، وهو سيستخدم الأموال التي جناها من بيعها في مؤسسة الخيرية.

يذكر أن هذه السيارة هي واحدة من اثنتين فقط من هذا النوع من السيارات وقد صنعتا خصيصا لأفلام جيمس بوند، وقد زودت هذه السيارة بالمعدات التي يستخدمها بوند في مغامراته، وتشمل بنادق آلية ودراعا وأقيا من الرصاص ولوحة أرقام دوارة، وجهاز تعقب ولوح سقف قابل للطي وغيرها، وتعمل هذه المعدات عبر أزرار في ذراع كرسي القيادة.

مصري أشعل النار في طفله

■ القاهرة-يو بي أي: أشعل أب مصري النار في طفله الرضيع بعدما رفضت الأم ضغوط زوجها لإجبارها على العمل كخادمة في البيوت لكي تنفق عليه إلا أن الجيران تمكنوا من إنقاذه من الموت.

وقال مسؤولون في الشرطة ان الزوج العاطل عن العمل أحضر كميات من الورق والخشب والبزير ثم أشعل فيها النيران قبل ان يلقي بطفله الرضيع وسطها وتركه يحترق.

وأضاف المسؤولون ان بعض الجيران تمكنوا من اقتحام البيت بعد سماعهم صرخات الأم وانتشال الطفل من النيران، ولكن بعدما أصيب بحروق شديدة في أنحاء متفرقة من جسمه.

ووصف المسؤولون حالة الطفل بالسبئية.

البق «الصيني» يؤرق نوم الأمريكيين

■ واشنطن-د ب أ: في البداية عانت واشنطن من نفثسي بق الفراش والأن تشن العاصمة الأمريكية من غزو حشرة بنية اللون تشبه الدرع وتعرف باسم البق النتن أثارت حيرة العلماء في كيفية التعامل معها. يبلغ طول البقة البنية المرقطة نحو نصف سنتيمتر تقريبا، وغالبا ما يصيب مظهرها بالشعور بالغثيان، لكن المشكلة الحقيقية تبدأ عندما تستحقها أو تثيرها فهي تطلق رائحة نفاذة كريهة.

البينة الطبيعية للبقة التي تشبه الدرع، البقة النتننة، واسمها العلمي(هالمبورفا هاليز) في بر الصين غير أنها انتقلت بمحض الصدفة الى الولايات المتحدة عام 1998.

ومنذ ذلك الحين والبقة المزعجة أخذة في الانتشار بأعداد هائلة، وشهد هذا الخريف كفاف العاصمة الأمريكية واشنطن ضد غزو البق بأعداد كبيرة حول الأبواب والنوافذ. ومسألة قتلها ليست بالبساطة التي تبدو من الوهلة الأولى، فهي تطلق رائحة تشبه رائحة أقدام متسخة، عندما تستحقها. في البداية كان على الساحل الشرقي أن يخوض معركة مريرة للقضاء على بق الفراش الذي يقوم بامتصاص الدماء والان حان دور معركة البق النتن.

سجين ينتحل صفة

زميله ويخرج من السجن

■ برلين-د ب أ: خرج سجين في ألمانيا من السجن بطريقة غريبة عندما استغل غياب زميله في الزنزانة المجاورة وانتحل صفته ووقع بدلا منه على وثيقة الإفراج عنه بعد انقضاء مدة العقوبة.

ونكرت شرطة العاصمة برلين ان السجن الشاب (29 عاما) كان يقضي مدة عقوبته بعد ثبوت قيامه بسرقة أحد المتاجر وأنه استغل فتح باب زنزانة زميله أثناء غيابه وجلس فيها وارثدى ساعة يده واعتقد موظف السجن أنه السجن المطلوب الإفراج عنه وحصل على توقيع السجن تمهيدا للإطلاق سراحه. الطريف أن إدارة السجن اكتشفت الخطأ غير المقصود بعد عشر دقائق أثناء عودة السجن المفرج عنه إلى زنزانه مرة أخرى وبحث رجال السجن في كل مكان عن اللص الهارب ولكنهم لم يعثروا له على أثر أي.

المؤيد لشاب أردني

قتل شقيقته الطفلة بعد اغتصابها

■ عمان-يو بي أي: خفضت محكمة الجنابات الكبرى في الأردن الخميس حكما بإعدام شقاقا حوت الي السجن المؤبد على متهم اغتصب شقيقته البالغة من العمر 9 سنوتاً وقتلها بعد اغتصابها خوفا من افتراس امره. وأعاد مصدر قضائي ان الجريمة وقعت في منطقة الجيزة، شرق عمان، في الثاني من شهر تشرين الثاني نوفمبر من العام 2008، موضحا أنه وبينما كانت الضدة تلعب أمام منزل الأسرة مساء ذلك اليوم خرج شقيقها (19 عاما) من المنزل واصطحبها الى منطقة خالية من السكان بحجة احضار ثمار الزيتون من تلك المنطقة، وهناك طلب منها ممارسة الجنس معها الا انها رفضت عندها اقدم على الإمساق بها وهتك عرضها وعندها قامت الطفلة بتهديده بانها سوف تقوم باخبار والده بما فعله خوفا من انتشاف امره اقدم على الإمساق بشقيقته من رقبتها بكتا يديه وقام بالقائها على الارض وقام بالضغط على رقبتهها بكل قوة الى ان تاكد من انها فارقت الحياة .وبعدما وضعها داخل كيس بلاستيكي والقاه في قناة للصرف الصحي وقام بتزييق ملباسها الداخلي ودفنها بالتراب في المكان ذاته وعاد الى المنزل. وعندما فقد ذوو الطفلة أثرها قاموا بالبحث عنها وكان شقيقها القتال يساعدهم في البحث.وبعدما قام بالاستحمام والنوم حتى صباح اليوم التالي، فخرج مظهرا باناه سوف يقوم بالبحث عن شقيقته فتوجه الى مكان وجود جثتها وعاد وابلغ عائلته والدفاع المدني بالعثور عليها، وتمكنت الشرطة من التوصل، من خلال تحقيقاتها، إلى حقيقة أن شقيق الطفلة هو من قام بقتلها بعد اغتصابها.

آثار كدمات وحروق

على جثة خادمة في السعودية

■ الرياض-يو بي أي: تحقق الجهات الأمنية بمحافظة القريات، شمال غرب السعودية، في وفاة خادمة أسبوية بعد العثور على كدمات وحروق في أنحاء متفرقة من جثتها.

ونقلت صحيفة «ميس» الخميس عن الناطق الإعلامي المكلف بشرطة منطقة الجوف المقدم مظلي الدكتور تركي المويشير قوله «ان الجهات الأمنية تلقت بلاغا عن استيصال مستشفى القريات العام عاملة منزلية، 35 عاما، بواسطة كفلتها وهي متوفاة»، مشيرا إلى انه «بالكشف الطبي عليها اتضح وجود آثار جروح وحروق في أنحاء متفرقة من جسمها».

وأضاف أن الكفيلة، وهي سعودية في العقد الرابع، أفادت خلال التحقيق معها أن مكفولتها كانت خارج المنزل قبل يوم من الوفاة وعادت في المساء وعلى وجهها آثار ضرب بعد اعتداء أحد القبيين.

وأضافت «أن العاملة التي تعمل لديها منذ عامين سكبت قبل أسبوع من وفاتها ماء ساخنا على جسدها».

وذكر المويشير «أن الجهات الأمنية تحفظت على كفيلة العاملة ولا تزال التحقيقات جارية لمعرفة تفاصيل وملابسات الوفاة».

دراسة جديدة: الشاي الأخضر

لا يقي من سرطان الثدي

■ لندن-يو بي أي: دحضت دراسة يابانية جديدة الاعتقاد السائد بان الشاي الأخضر مفيد في الوقاية ضد إصابة النساء بسرطان الثدي.

وأظهرت الدراسة التي أعدها فريق من الباحثين في المركز الوطني للسرطان بطوكيو، ونشرت في مجلة «بيوم سنترول» البريطانية أن لا علاقة أبدا بين تناول الشاي الأخضر وتراجع خطر الإصابة بسرطان الثدي عند النساء. وقد شملت الدراسة 54 ألف امرأة يبينهن من يتناولن كوبا أسبوعيا، ومن يتناولن 10 أكواب يوميا، ولم تظهر أية علاقة بين كمية الشاي الأخضر المتناولة وخطر الإصابة بسرطان.

وقال الأطباء إنه من «غير المرجح أن يخفف الشاي الأخضر من خطر الإصابة بسرطان الثدي بعض النظر عن نوع هذا الشاي أو عدد الأكواب التي يجري تناولها».

أمريكي يعيش على البطاطس 60 يوماً

■ موسيس ليك-يو بي أي: يأمل رجل في الولايات المتحدة في أن يصمد 60 يوماً من دون تناول أي طعام سوى البطاطس، وذلك بعدما تمكن من تجاوز الأسابيع الأربعة الأولى.

ونكرت صحيفة «نري سيتي هيرالد» في مدينة كينيديك في ولاية واشنطن أن المدير التنفيذي للجنة البطاطس في واشنطن كريس فويت تعهد بعدم تناول أي طعام ما عدا البطاطس لمدة 60 يوماً ليعيد السمعة الحسنة لهذا النوع من الخضار الذي غالبا ما يوصف بأنه غير صحي. وقال فويت إنه تناول كل الأشكال الممكنة من البطاطس مسلوقة ومشوية ومقلية ومخبوزة وحتى مقلجات البطاطس التي صنعتها له زوجته.